

الاعلام الامريكي حرض كلينتون . وبث ساعات متواصلة للضغط على الحسين لتسليمه

التفاصيل الكامله لجريمة المواطن الاردني التي هزت أمريكا

القاتل : قتلت زوجتي خنقاً لاسباب دينية واخلاقية ● هرب الى العراق فاعادته مجموعه أمنية أردنية الى عمان

البلاد

٣٠ صفحة

٣٥٠ فلسا

صراع فلسطيني - اردني حولها .. وتل أبيب تتفرج

قنبلة القدس تنفجر في "حضن" الأردن والمنظمة

عشرة مشاريع جاهزة للتنفيذ ...

انتهت المفاوضات .. وبدأ ...

مطار مشترك في العقبة وايلات وخط أنابيب يربط الخليج بحيفا

فضيحة دبلوماسية برعاية غالي ابطالها سفراء عرب في واشنطن

فرقتهم السياسة ووحدتهم "كؤوس الويسكي" وخصر لوسي !



البلاد — نيويورك / خدمة سعيد الاتي ميل ليست فوتو

تُظهر هذه الصور النادرة التي تنفرد بنشرها "البلاد" مشاهد لحفلة راقصة جرت في السفارة المصرية بواشنطن بحضور عدد غير قليل من السفراء والدبلوماسيين العرب في العاصمة الأميركية.

الراقصة "لوسي" المعروفة باتقانها لهز "الواحدة والنص" تمكنت من إثارة الدبلوماسيين والسياسيين العرب الذين منحوا وقارهم اجازة في غاية الإباحية!!

وبالطبع فقد ثمل الدبلوماسيون إلى حد غير معقول وغفلوا عن عدسة "البلاد" التي كانت ترصد هذا المشهد الراقص بخفاء وكان واضحاً أن الدبلوماسيين يجيدون "الرقص" أكثر من قدرتهم على أداء مهماتهم في العاصمة الأميركية التي تتطلب الكثير من الرقص السياسي!.

أما بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة فقد برهن هو أيضاً على عروبته وقدرته على ممارسة طقوس (الرقص) وتقاليد الثمالة أمام الراقصات.

تأملوا الصور جيداً وأقرأوا الفاتحة على الدبلوماسية العربية في واشنطن وليقف الجميع تحية سلام لكؤوس الويسكي وللوسي التي جمعت دبلوماسيينا في قاعة واحدة بعدما فرقتهم السياسة ووحدهم خصرها

الغاء خدمة العلم نهائياً

علمت "البلاد" من مصادر وثيقة الاطلاع بأن القيادة العامة للقوات المسلحة قد تسبت للحكومة بالغاء خدمة العلم من الجيش.

وذكرت هذه المصادر أن القوات المسلحة أجرت دراسة شاملة لإيجابيات وسلبيات خدمة العلم وأن هذه الدراسة التي سلمت لمسؤولين كبار وعلى نطاق محدود أوصت بعدم الاستمرار في خدمة العلم.

وأشارت الدراسة إلى أن الغاء خدمة العلم سيوفر مبالغ مالية كبيرة على خزينة الدولة.

وكانت الحكومة قد طلبت من البرلمان السابق الموافقة على تجميد خدمة العلم لحين اتخاذ القرار المناسب.

ومنذ ذلك الحين أوقفت قيادة القوات المسلحة قبول دفعات جديدة لخدمة العلم، وقامت بتأجيل الشباب لعدم الاستيعاب.

وتتزامن هذه المعلومات والقرارات مع التقدم الأردني الإسرائيلي في مفاوضات السلام.

طوشة بين الروابدة والذنيبات

كشفت مصادر برلمانية النقاب عن ان خلافا حادا وقع الاسبوع الماضي بين وزير التربية والتعليم النائب عبد الرؤوف الروابدة ووزير التنمية الادارية محمد الذنيبات.

وقالت هذه المصادر ان هذا الخلاف الذي كاد ان يتحول الى طوشة حدث في منزل النائب فواز الزعبي وقد تدخل بعض النواب لتطويق الازمة.

ويشيع بعض النواب ان الخلاف جاء على أرضية تباين في الرأي بين الوزير الذنيبات ورئيس ديوان الخدمة عبدالله عليان، وان الوزير الروابدة يقف الى جانب العليان في صراعه مع الذنيبات.

القدومي يقود معارضة "الوقت الضائع"

يريد تعطيل انعقاد المجلس الوطني في غزة

يقود فاروق القدومي «أبو اللطف» ما يطلق عليه الفلسطينيون الرسميون، معارضة «الوقت الضائع».

وحسب المعلومات المتوفرة لدى «البلاد» فان القدومي الذي احتفظ طوال الاشهر الماضية بمعارضة مستترة ومؤدبة لاتفاق اوسلو اخذ يتحرك منذ عودة عرفات الى قطاع غزة على الصعيدين العربي والفلسطيني، من أجل حشد موقف معارض يعيق بعض النتائج المترتبة على اتفاق اوسلو ومنها تعطيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده خلال الشهرين القادمين في القطاع لالغاء البنود الواردة في الميثاق الوطني والداعية الى عدم حق اسرائيل بالوجود، كما يهدف تحركه ايضا الى توفير حاضنة عربية للكيان الفلسطيني القادم تحت شعار ان خيار الكيان الفلسطيني الذي يعد في طور النشوء هو خيار عربي وليس خيارا اسرائيليا مثلما نصت عليه الاتفاقات الاقتصادية والأمنية والسياسية الفلسطينية-الاسرائيلية.

وتعتقد مصادر فلسطينية ان الاطراف العربية سواء أكانت الاردن، أو دمشق أو القاهرة أو بعض دول الخليج أو بعض الدول المغاربية التي سيزورها «أبو اللطف» سوف تتعامل مع دعوة المسؤول الفلسطيني على انها دعوة دعائية اكثر منها دعوة جدية، خاصة وأن عرفات قد تكرس بكل المقاييس مسؤولا مطلقا عن كافة الاوضاع الفلسطينية.

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

● رائد صالحة/نيويورك

Turnpike!*

تعاني نيويورك في وقت الظهيرة من اكتظاظ مزعج، ويضطر السائقون أحياناً للانتظار سويعات في قلب المدينة حتى يتمكنوا من شق الطرق المزدحمة ولكن هذا لا يعني بالتأكيد عدم الاقرار بأن الولايات المتحدة تملك أفضل شبكة طرق في العالم حيث ترتبط المدن والولايات الاميركية فيما بينها بطرق عريضة جداً في غاية التنظيم.

ولكل شيء ثمن في أميركا، السائقون مثلاً يدفعون مقابل تمتعهم بالمرور بكثير من الطرق السريعة والجسور بشكل مريح وسريع مبالغ رمزية، وفي بعض الأحيان مبالغ لا يمكن وصفها بالرمزية، وعندما سألت عن لغز ذلك قيل لي أن بعض الشركات تتعهد أمام حكومات بعض الولايات بتشييد جسور ضخمة أو طرق سريعة بدون أن تكلف الولاية نفسها سنتاً واحداً ولكن بشرط السماح لهذه الشركات بتقاضي رسوم على كل مركبة تستخدم ذلك الجسر أو ذلك الطريق، وهكذا يتكرر يومياً مشهد وقوف السيارات على حواجز تمتد على طول الشارع من أجل دفع الرسوم من قبل السائقين.

قد تبدو هذه الفكرة في غاية الغرابة في المجتمع الأردني أو المجتمعات العربية الأخرى ولكن هذه الفكرة أصبحت مألوفة جداً في الأراضي الأميركية وقد أدت إلى ظهور أكثر من مليوني جسر في أميركا وملايين الهكتارات من الطرق المعبدة السريعة التي لا يوجد فيها أي عائق!! وبالطبع فليست جميعها من تلك التي تدفع مقابل استخدامها رسوماً!.

وتبدو المقارنة سخيفة ومثيرة للضحك إذا حاولنا العثور على وجه شبه بين شبكة الطرق في الأردن والولايات المتحدة ولكن ذلك لا يمنع بالطبع من القول بأنه يجب تطوير شبكة الطرق الرديئة في الأردن بما يتناسب مع العصر وضروريات تطوير الانتاج الاقتصادي الاستثماري والخدماتي في البلاد.

لا أود الآن اقتراح تشييد طرق سريعة في الأردن مقابل مبالغ يدفعها السائقون لأن الأمر سيبدو في غاية الطرافة خاصة في ظل الوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به الأردن، لكنني في الحقيقة، أود القول بأنه تجب المناداة بمعاقبة جميع المسؤولين أو المتعهدين الذين كانوا سبباً في رداءة شبكة الطرق في الأردن إلى حد مخز رغم ما أنفقته الدولة حتى الآن من ميزانيات غير قليلة.

إن المسؤولين الأميركيين الذين يتولون مهمة مراقبة بناء شبكة الطرق في أية قرية أو مدينة أو ولاية أميركية ليسوا أكثر ولاءاً لوطنهم من المسؤولين في وزارة الأشغال كما أن المتعهدين الأميركيين ليسوا أقل جشعاً من أي متعهد جشع في الأردن فلماذا هذا الفارق الهائل بين أي طريق في الأردن أو في أميركا، واقصد هنا طريقاً بذات الحجم والتكاليف!.

*Turnpike طريق رئيسية تستعمل مقابل رسوم.

العين السحرية

متخصصون في البوتاس

متى يصل الضيوف الأردنيون الى اسرائيل؟

ذكرت صحيفة معاريف أن مختصين أردنيين في البوتاس سيصلون هذا الاسبوع إلى مصانع البحر الميت في اسرائيل.

وقال هؤلاء المختصون أنهم سيجتمعون قرب تلك المصانع.

وتجري وفق هذه الرواية استعدادات في فندق حوريا لاستقبالهم والاجتماع بهم، وقال مدير عام الفندق أن الاستعدادات بدأت لكن من غير الواضح فيما إذا كان الضيوف سيصلون من الجانب الشرقي البحر الميت أم من مكان آخر.

ليس المهم مكان العبور، لكن الأهم من كل ذلك ما الذي يجري ومتى تم الاتفاق على هذه الزيارات - التي بدأت مرة واحدة !!.

ابنة دايان لن تزور الأردن

على ذمة وزير الدولة للشؤون الخارجية طلال سطعان الحسن أن ابنة موشي - يا غيرة - لن تقوم بزيارة إلى الأردن في الوقت القريب على الأقل.

الحسن الذي أكد أن لا صحة على الاطلاق لهذه المعلومات التي تتردد عن نية ابنة ديان زيارة الأردن، نفى في رد جاء بعد سؤال وجه إليه النائب عبد العزيز جبر، ولكن النفي كان قبل بداية مفاوضات وادي عربة وأكد أن للوزير الآن رأي آخر في هذه المسألة.

خلافات حول "المكتب الخاص" بوزارة المياه

بني هاني كسر أقفال الخزائن وسحب ديسكات الكمبيوتر!!

علمت "البلاد" أن خلافات واسعة حدثت في وزارة المياه حول علاقة المكتب الخاص الموكل بمهمة متابعة قضية المياه في مفاوضات السلام.

وتقول مصادر مطلعة في وزارة المياه أن الخلافات بدأت بعد أن طالب الأمين محمد بني هاني باتباع المكتب به وقام مثلما يشاع في أروقة الوزارة بكسر أقفال الخزائن التي تحوي ملفات مفاوضات المياه وكذلك بأخذ ديسكات الكمبيوتر.

هذا الموقف من بني هاني خلق جواً متأزما في الوزارة مما دفعه الى اقناع الوزير صالح ارشيدات باصدار قرار يتبع المكتب الخاص به، وبالفعل وقع الوزير على هذا القرار.

ولكن وفق معلومات "البلاد" فإن اتصالات قام بها مدير المكتب علي الغزاوي مع مسؤولين كبار انتهت بالغاء قرار الوزير في نفس اليوم واتباع المكتب الخاص بوزارة الخارجية.

بعد صراع على تنظيم اعتصام ضد المفاوضات

الداخلية رفضت والاحزاب اصرت والهنداوي اعطى الموافقة!!

البلاد/خاص

حتى مساء يوم الاحد كانت هناك احتمالات مواجهة بين الاحزاب المعارضة والحكومة. فالاحزاب المعارضة قررت تنظيم اعتصام رمزي ضد مفاوضات السلام في العاشرة من صباح يوم الاثنين الماضي ٧/٢٥، ولكن وزير الداخلية سلامة حماد استدعى ثلاثة من الامناء العامين الى الوزارة وابلغهم بعدم موافقة الحكومة على هذا الاعتصام، وعلل ذلك بان موعد الاعتصام قد يفهم بانه تحدّ لجلالة الملك وقد يحرجه خلال وجوده في واشنطن، بالاضافة الى ان مكان الاعتصام قد يتسبب في تعطيل الحركة الاقتصادية.

الاحزاب التي تبلغت بموقف الحكومة عقدت اجتماعا في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي وقررت الاستمرار في تنظيم الاعتصام، وارسلت رسالة الى وزير الداخلية أبلغته فيها ان الاعتصام وسيلة تعبير ديمقراطية يكفلها القانون والدستور؟! وان الاعتصام يستهدف ارسال رسالة حضارية تعبر عن موقف قطاعات عريضة من شعبنا الرافض للمفاوضات مع العدو الصهيوني.

هذه المواقف المتعارضة دفعت رئيس الوزراء بالوكالة ذوقان الهنداوي الى طلب اللقاء مع قادة الاحزاب المعارضة لحل هذه الاشكالية، هذا اللقاء الذي استمر حتى ساعة متأخرة من مساء يوم الاحد ٧/٢٤ انتهى بموافقة الحكومة على تنظيم الاعتصام بعد حوار مطول حول ابعاده واخطاره، وبعد ان أكدت الاحزاب ان الاعتصام وسيلة ديمقراطية للتعبير، وان الاعتصام ووجود معارضة لا يضر الحكومة.

وقد علمت «البلاد» ان اللقاء الذي عقد في مبنى رئاسة الوزراء حضره بالاضافة الى الهنداوي كل من وزير الداخلية سلامة حماد ومدير المخابرات ورئيس الاركان وكذلك قيادات الاحزاب المعارضة.

ما يعرف التطبيل والتزمير

رئيس وزراء أسبق اضافة إلى ١٨ شخصية أردنية رفضت ...

والصحف ووكالة الانباء عن المفاوضات التي جرت في وادي عربة ...

رفض هؤلاء سببه أن التلفزيون ووكالة الانباء ...

ومباركة الخطوات الأردنية مما دفع أحد هذه الشخصيات ...

والتزمير !!.

يقي أن نقول أن عدد المطبلين والمزمرين قد أخذ في التنامي في الآونة الأخيرة ...

الطلب وقل فيه العرض في سوق الراقصين أيضاً!!.

مصلحة من؟

تتكتم أجهزة الإعلام الرسمية وبعض الصحف شبه الرسمية على تشاطات المعارضة الحزبية في البلاد على الرغم من أن صوت المعارضة في البلد يمكن أن يخدم الموقف التفاوضي الرسمي، خاصة أن الرأي الآخر، في بلد ديمقراطي كالأردن، هو رأي شرعي وليس طارئاً كما يحلو لبعض قادة الأجهزة الإعلامية الرسمية أن يصفوه.

حدث أمس!

في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي يجري مباحثاته السلمية مع وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز، كان أحد رجال الجمارك على جسر الملك حسين يمنع القادمين من الضفة الغربية من ادخال أية مواد أو ملابس خاصة مصنعة في اسرائيل وقد اتصل أكثر من شخص في البلاد، يتندرون من هذه المفارقة الغريبة.

سؤال بريء؟

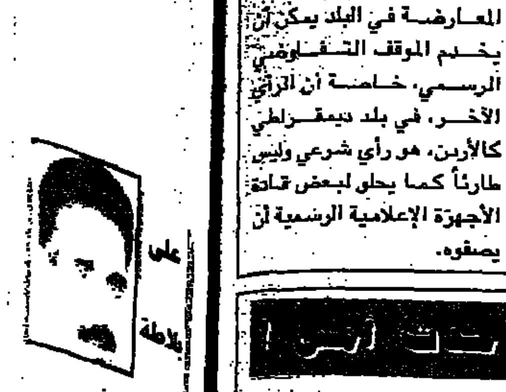
أن لا تكون هناك معايير واضحة ومحددة لدى تلك الدائرة الموجودة في التلفزيون والتي تتولى اجازة أو منع الإعلانات التجارية، وأن تبقى العملية برمتها رهينة أمزجة وقناعات الأعضاء الشخصية؟!

مذكرة "حملة الماجستير" الى رئيس الوزراء

تعكف اللجنة الفنية في ديوان الخدمة المدنية على دراسة علاوة المؤهل لحملة شهادة الماجستير من العاملين في الدولة، والتي تبلغ على اقل تقدير ١٠٠٪.

وقد رفعت لجنة المتابعة التي شكلها حملة شهادة الماجستير، رسالة إلى رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، طالبته فيها بأخذ مطالبهم بعين الاعتبار، والمساعدة في اقرارها.

لكن المؤشرات جميعها تقول أن جميع المطالبات لن تؤخذ بعين الاعتبار وأن شرب ماء البحر هو الطريق الأسلم في هذه المرحلة على الأقل.





سكتت دهراً ونطقت كفراً

سهى عرفات: القرآن "كتب" قديماً وما ورد حول تعدد الزوجات لم يعد صالحاً الآن!!

بعد أن استقرت في غزة برفقة زوجها الرئيس عرفات بدأت "سيدة فلسطين الأولى" سهى عرفات ممارسة هوايتها المستحبة في إستقبال الصحفيين والصحفيات للإدلاء بأحاديث صحفية مثيرة للجدل تارة ومستغربة تارة أخرى. اخر تصريحات "مدام عرفات" كانت لصحيفة "كوتيمان دوجودي" الفرنسية حيث أكدت في معرض ردها على سؤال حول تحديد النسل وتعدد الزوجات أنها تناقش مثل هذه القضايا مع الرئيس عرفات مباشرة وهو يعارضها في معظم الأحيان لأنه "مؤمن" ولا يريد أن يثير مشكلة دينية ولذلك فهو لا يمانع في تعدد الزوجات.

وتقول سهى حول هذا الموضوع بالنص «أفضل أن اعالج هذا الاشكال - تعدد الزوجات - كمأزق اجتماعي لا علاقة له بالدين.. أنا احترم الدين الإسلامي والقرآن الذي "كتب" من قبل ولكن ما ورد حول هذا الموضوع لم يعد صالحاً الآن».

هذا ما تمخضت عنه عبقرية السيدة سهى عرفات في تصريحاتها للفرنسيين حيث أكدت أن القرآن قد "كتب" دون الإشارة إلى أنه أنزل من عند الله عز وجل واعتبرت أن بعض اياته - والعياذ بالله - لم تعد صالحة الآن!".

نترك للشيخ أبو زنط إصدار الفتوى المناسبة لهذا الأمر.

INTERVIEW TGV

Souha Arafat : « Yasser n'interdira pas la polygamie »

حزب العمل القومي يقاطع ندوة تلفزيونية

علمت "البلاد" أن حزب العمل القومي قد رفض المشاركة في ندوة تلفزيونية عن مفاوضات السلام يقدمها المحامي محمد الصبيحي.

وكشفت مصادر قيادية في حزب جبهة العمل القومي أن الندوة كان من المفترض أن يشارك فيها حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب حزب جبهة العمل الإسلامي، بالإضافة إلى فهد الفانك اضافة إلى المحامي سليم الصويص الذي وجهت له الدعوة ليتحدث نيابة عن حزب جبهة العمل القومي، لكن الحزب اعتذر لأن التلفزيون لم يوجه الدعوة للحزب بشكل رسمي ليقرر المشاركة أولا وليقرر من يمثله في الحديث، السبب الثاني الخوف من قيام التلفزيون باجراء أي حديث معارض لمفاوضات السلام، كما ان الحزب استغرب عدم وجود ممثل رسمي ليتحدث باسم الحكومة واللجوء الى الكاتب الفانك ليمثل وجهة النظر المؤيدة للمفاوضات!!

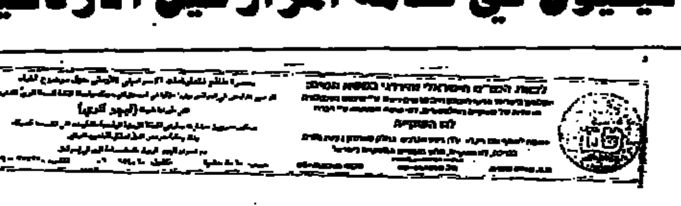
في زمن الديمقراطية الحكومة تطلب من المؤسسات الاستئناس برأي الحكام الإداريين!!

في خطوة ... بالوكالة بعث بكتاب إلى جميع المؤسسات الحكومية والرسمية ... الاستئناس برأي الحكام الإداريين ... الموافقة على منح التراخيص ... والاندية الرياضية والثقافية والمراكز الاجتماعية ...

ويذكر أن هذا الإجراء الرسمي الجديد ...

الفرقية ... أعلم!!.

لمن فاتهم ذلك "ليجو": الإسرائيليون في خدمة المزارعين الأردنيين



بعد أن قدم أبناء عمومتنا الإسرائيليون الكثير من "التضحيات" للوصول إلى سلام الشجعان مع الأردن في وادي عربة والبحر الميت، وبعدما قدمنا نحن العديد من المناسف والوجبات الرسمية للحفاظ على هذا السلام، بدأت الشركات الإسرائيلية في ترويج بضائعها عبر صيغ إعلامية جديدة موجهة لطاقم المفاوضات الأردني - الإسرائيلي.

آخر هذه الإعلانات نشرته شركة "ليجو" الإسرائيلية للري تؤكد فيه لطاقم المفاوضات والمزارعين الأردنيين أنها قد حققت بواسطة التقنية الحديثة للري النابض وفراً كبيراً في المياه كجزء من الحل لمشاكل المياه بين الدولتين (اسرائيل - الأردن).

الشركة لم تنس أيضاً دعوة المزارعين في الأردن للاستفادة من المعلومات التي اكتسبتها الشركة في هذا المضمار. ولأن الحكومة لا يجوز لها أن تبقى مهيمنة على فوائد التطبيع قبل التوقيع وخلافه فإن "البلاد" رأت أن على المزارعين أيضاً أن يبادروا إلى التطبيع فوراً على أرضية «ما فيش حد أحسن من حد» ولذلك تنشر عنوان الشركة مجاناً نحتسبه عند الله للاستفادة من هذا الموضوع فوراً. أما العنوان فهو: ليجو للري ص.ب ٨٠١٠ نتانيا تلفون ٠٩-٦٥١٠٩٠/٦٥ - ٠٩. فاكس ٣٥٨٢٨٠ - ٠٩.

اللواط على وحدة!!

علمت البلاد من ضمن ما تعلم ان رئاسة احدى الجامعات الاردنية قامت مؤخرا بفصل ثلاثة من موظفيها بعدما تأكد لها انهم كانوا يمارسون اللواط مع بعضهم البعض، حيث تم التحقيق معهم وتبين انهم يمارسون اللواط فقط.

بعض المهتمين اكدوا ان هذه المسألة لا تستدعي مثل هذه العقوبة وحبذا لو اكتفت رئاسة الجامعة بالتنبيه فقط في مرحلة «اللواط السياسي» الحالية!!.

سري للغاية

سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري للغاية سري

«آل البيت» طنشت خريجي المفرق

قام العديد من حملة المؤهلات العلمية والخبرات العملية في محافظة المفرق والبادية الشمالية برفع برقيات مناشدة الى الديوان الملكي و مكتب سمو الامير الحسن ورئاسة جامعة «آل البيت» يشرحون فيها استياءهم من قرارات التعيين التي صدرت عن رئاسة جامعة آل البيت والتي استثنت ابناء المنطقة التي تقع فيها الجامعة!

ويقول المتظلمون بان عددهم يزيد عن (٢٠٠) خريج وخريجة ويحملون شهادات من مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية وبمختلف الدرجات العلمية «ماجستير-بكالوريوس-دبلوم».

ردود الفعل على تلك البرقيات لم تتضح بعد لكن المعلومات الراشحة تؤكد أن التعيينات نهائية ولا مجال للعودة عنها، وما على ابناء المفرق الا التوجه الى ديوان الخدمة المدنية.

انتخابات نادي «حطين» في ذمة الله!!!

الى مطلع الشهر القادم اجلت انتخابات نادي حطين التي شهدت من الاستعدادات ما يبعث على الدهشة!

قرار التأجيل جاء في الوقت الضائع، ويقال بانه جاء بتخطيط من بعض اعضاء الهيئة الاداريه للنادي.

مصدر - مطلع - افاد للبلاد- ان المخاوف من فوز القائمة المعارضة لـ«فتح» تقف وراء هذا القرار، وتضم القائمة المعارضة لفتح مثلما يتردد تحالف كل من جبهة العمل الاسلامي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية وحشد وفتح الانتفاضة.

ويشير المصدر الى ان هذا التحالف ما هو الا تكتيك من جبهة العمل الاسلامي للحيلولة دون التقاء أي فصيل معارض مع فتح.

آخر المعلومات تفيد بان حزب جبهة العمل الاسلامي افشل لقاء عقد في مقر لجنة حسين المخيم ضم جميع الاحزاب والفعاليات في محاولة من الاخيرة للخروج بصيغة-قائمة موحدة- لخوض انتخابات النادي-فتفوز بالتزكية، والسبب هو ثقل الجبهة من اعضاء الهيئة العامة للنادي التي تحظى بـ ٦٠٠ عضو من اصل ٧٠٠ يحق لهم الانتخاب.

تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت

مؤيدو السلام في التلفزيون

بث التلفزيون الاردني مؤخرا شريطا مصورا تضمن لقاءات مع المواطنين بخصوص العملية السلمية.

الملاحظ ان اراء المواطنين جاءت مؤيدة للعملية ١٠٠٪.

«بشار جراره المذيع في التلفزيون قال لـ«البلاد» ان التلفزيون اختار عدة شرائح من المواطنين، وليس ذنب التلفزيون ان كانوا جميعا من المؤيدين العملية السلمية.

أمر غريب في تلفزيوننا العتيد الكل مؤيدون وسحيجة وفي التلفزيون الاسرائيلي يعارضون بدون خوف.

قصابو الزرقاء في سجن بيرين

القت أجهزة الامن الاسبوع الماضي القبض على أكثر من ٣٠ «لحاما» في محافظة الزرقاء، وأودعتهم في سجن بيرين لمدة شهر.

القاء القبض على «لحامي المحافظة» جاء بعد أن توفرت للاجهزة المختصة معلومات عن أن هؤلاء اللحامين يعرضون «لحمة فاسدة» في محلاتهم.

«اللحامون» الذين وكلوا بعض المحامين للدفاع عنهم قالوا انهم اشتروا «اللحمة المجمدة» من «حوزع» كان قد القي القبض عليه في وقت سابق، وكانت مثبتة عليها تواريخ انتاج جديدة! ولا ذنب لهم في ذلك!

التربية لا تعرف الوان العلم

علمت «البلاد» ان احدى الطالبات من الصف الرابع ومن سكان محافظة الزرقاء رفعت مذكرة الى رئاسة الوزراء تقول فيها «انها اصيبت بالدهشة من أن وزارة التربية وهي التي تربي الاجيال على حب الوطن والانتماء الصادق لكل القيم والمبادىء العربية الاسلامية لا تعرف الوان العلم الاردني حيث وجدت في الكتاب تغييرا وتبديلا في الوان العلم من أعلى الى أسفل رغم مروره على لجان مشتركة كثيرة.

وتحدثت الطالبة «على القادة التربويين ان يعرفوا الوان العلم وترتيبه قبل تعليمه للطلبة!!»

كله عبري بعبري!!

يبدو ان عملية تعلم اللغة العبرية التي انطلق عنانها مع انطلاق مفاوضات مدريد لم تكن عملية عبثية كما حاول «خصوم» السلام ان يسموها. فبعد عبور اعضاء فريق التلفزيون الاسرائيلي الى خاصرة الاردن بدءا بالعقبة ومرورا بالبتراء وانتهاء بعمان غزت الصحف العبرية معظم فنادق الاردن في الاسبوع الماضي.

فنادق العقبة التي شهدت كما هائلا من الصحف «العبرية» سهرت هي أيضا في الاسبوع الماضي على انغام رقصات ابناء العم الذين دخلوا بجوازات سفر اسرائيلية وامريكية وخلافه الى منتزه الاردن وكانوا يتحدثون بالعبرية «عينك عينك» والحضور يصفقون لهم!!

صوت البلاد

حتى تأخذ المعارضة دورها

مرة أخرى تقفز العلاقة بين الحكومة والمعارضة الى واجهة اهتمامات الشارع السياسي الأردني، وتبرز كقضية اشكالية تتطلب الحلول السريعة.

فما زالت المعارضة الأردنية محرومة من إعلان رأيها الصريح في المسيرة السلمية، وتواجه العراقيل في إبداء وجهة نظرها في ما يشوب المفاوضات من ثغرات.

يحدث ذلك في الوقت الذي تنفتح وسائل الإعلام الإسرائيلية على مصراعيها كورقة للضغط على الأطراف العربية المفاوضة.

إن منع قوى المعارضة الأردنية من التعبير عن رأيها يعد انتقاصا من الحقوق التي منحتها الديمقراطية للمواطن الأردني، ويمثل خطورة على مستقبل الخيار الديمقراطي الذي تبناه الأردن في واحدة من أكثر المنعطفات خطورة.

وعبور المنعطف الذي يواجهه الأردن في هذه المرحلة، والذي سيكون فاتحة للعديد من التغيرات يفترض البحث في كيفية التعاطي مع قوى المعارضة بحيث لا يتم التقليل من دورها، كما يفترض اتاحة المجال لمختلف الآراء حتى لا تتوه الخطى عن الطريق.

إن اشراك الأردنيين في القرار السياسي لا يتوقف عند حدود البرلمان، بل يفترض أن يوجد لهم موقع على صفحات الصحف، وساعات البث الإذاعي والتلفزيوني وأن تتاح لهم فرصة الاعتصام بحرية تامة.

فالمعارضة جزء من مقدرات البلاد التي يجب استغلالها جيدا في معركة المفاوضات لتقوية الموقف الأردني وتصليبه، والضغط على الموقف الإسرائيلي والإبقاء على خط الرجعة حتى لا يحشر المفاوض الأردني في مأزق ويجد نفسه مجبرا على تقديم تنازلات.

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

على بلاطة



● نايف الطُّوره

هزيمة بالضربة الديمقراطية!!

في الأسبوع الماضي قادتني قدري، أو لنقل قادتني محاسن الصدف إلى الدوار الرابع لأحل ضيفاً على الحكومة.. في الأسبوع الماضي جلست – يا لفرحتي – على ذات الكرسي الذي جلس عليه كريستوفر وقابلت الرئيس عبد السلام المجالي لوقت تجاوز الوقت الذي قابل فيه كريستوفر.. في الأسبوع الماضي جلست – يا لسعادتي – في ذات المكتب الذي اتفق فيه طاهر المصري حينما كان رئيساً للوزراء مع الوزير بيكر على اطلاق شرارة المفاوضات الأولى في مدريد وقابلت نائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي لمدة تجاوزت الساعة أيضاً.. في الأسبوع الماضي احتسيت القهوة بمعية الدكتور عبد الله الجازي، وتناولت شاي الظهيرة بمعية الوزير عبد الرؤوف الروابدة.

ما أجمل أن تشعر أنك محط حفاوة الجميع.. ما أجمل أن تشعر بأنك موضع اهتمام الجميع.. ما أجمل أن تشعر بمتعة الحكومة وهيبة الوزراء، و"عجقة" السكرتيرات" وانهماك المستشارين الذين لا يفعلون شيئاً سوى الذهاب والإياب من أجل إشعار المسؤولين بأنهم ما زالوا على قيد الحياة، ما أجمل القهوة في دار رئاسة الوزراء – وبالمناسبة ما زالت ثمة قهوة مميزة تقدم رغم فقدانها من السوق وارتفاع أسعارها –.

ما أجمل كل ذلك، لكن ما أسوأ أن تصل البلاد برفقة أحد المستشارين وقد وضعت عليها عشرات العلامات الحمراء للرئيس أو لنائبه من أجل قراءتها.. عندها فقط ستشعر بأن الحفاوة قد انتهت وبأن الإحراج هو السائد.. عندها فقط ستعرف أنك ضيف لم يعد مرغوباً في وجوده، أو لنقل ضيفاً لا يحترم العادات والتقاليد ولا يعرف بعد أن القهوة والشاي التي حلت مكان العيش والملح يجب أن تبقى نصب العينين عند الكتابة!!.

أربع ساعات قضيتها مع الحكومة "أتناغش" معها تارة وأتخاصم معها تارة أخرى، لكن الرئيس المجالي فوت علي فرصة سجال ثمينة كنت أخطط لها حينما بقي طوال الجلسة مبتسماً وديمقراطياً ومؤكداً على حرية الصحافة والصحفيين.. اللعنة لقد انتصرنا على المجالي في عدة جولات لكنه انتصر علي مؤخراً بالضربة الديمقراطية.

عشرة مشاريع جاهزة للتنفيذ ووفد أردني في تل أبيب قريباً

انتهت المفاوضات .. وبدأ "البزنس"

مطار مشترك في العقبة وايلات وخط أنابيب يربط الخليج بحيفا

البلاد | كتب نضال منصور

لا يراهن المراقبون السياسيون على أن ينتهي لقاء الملك الحسين برئيس الوزراء الاسرائيلي، رابين الى توقيع اتفاقية سلام، ولكنهم يرجحون ان تنتهي هذه القمة الى اعلان انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

ويرى هؤلاء المراقبون ان لقاء القمة بين الحسين ورابين هو شبيه بما جرى بين عرفات ورابين في البيت الابيض في شهر يوليو الماضي حيث تم توقيع اتفاقية اوسلو، حيث ان اللقاء بين الملك ورابين الذي عقد يأتي تتويجا للاتفاقيات المبدئية التي انجزها الاردنيون والاسرائيليون في وقت سابق وتم ترسيمها وتأطيرها في اجتماعات وادي عربة.

ولا يختلف المراقبون السياسيون على ان المسار الاردني الاسرائيلي في المفاوضات انجز وخلال وقت قصير وعلى الارض اكثر مما انجزته الاطراف العربية الاخرى، وقد ظهر ذلك واضحا في البيان الختامي للجنة الاقتصادية الثلاثية التي جمعت رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ووزير الخارجية الاسرائيلي بيريز بمشاركة وزير الخارجية الامريكي كريستوفر، اذ اعلن في البيان ان الجانبين الاردني والاسرائيلي اتفقا على مجموعة من المشاريع المشتركة تتعلق بالسياحة والشؤون المصرفية والطيران.

ووصف مسؤول امريكي كبير ما يجري على المسار الاردني الاسرائيلي بالقول «في هذا المسار بدلا من اتباع النمط التقليدي المتمثل في التوصل إلى معاهدة يليها تطبيع للعلاقات، فان هذا المسار نرى فيه اشارات تطبيع تليه معاهدة سلام».

ويقول هذا المسؤول الامريكي الذي فضل عدم ذكر اسمه خلال لقاء مع الصحفيين في البيت الابيض «تتذكرون ان احد الامور التي برزت اثناء انعقاد الاجتماعات الثلاثية لم يكن فقط الاتفاق بين الجانبين على عقد سلسلة من اجتماعات اللجان الفرعية لمناقشة قضايا ثنائية عن أمن الحدود والطاقة والبيئة، بل ان الامر كان يتعدى ذلك الى سلسلة اجتماعات ثلاثية في المنطقة تتناول مسائل مثل اعداد خطة شاملة لتطوير غور الاردن الامر الذي يدخلنا في انواع مختلفة من اشكال التعاون الاقتصادي مثل القدرة على استغلال الموارد المعدنية الموجودة في البحر الميت وكامل المنطقة الواقعة بين البحر الميت والبحر الاحمر والتعاون بشأن تطوير آلية للتعاون في مجال الطيران المدني وبناء طريق يربط الاردن واسرائيل ومصر، وانشاء متنزه على الحدود وتطوير السياحة ايضا والتغلب على العوائق القائمة امام السياحة».

ولا يرى هذا المسؤول الامريكي في ظل هذه التطورات ان الامر الملح هو توقيع اتفاقية سلام لذلك يقول معلقا على لقاء رابين الحسين «لا استطيع ان اقول لكم هل يكون الملك حسين مستعدا لتوقيع معاهدة سلام، ما لدينا هنا التزام واضح جدا يتحرك بطريقة لا تجري في الظل أي التحرك في النهار».



ومن الواضح من خلال المؤشرات التي التقطت من عمان وتل أبيب ان الهاجس الرئيسي للجانبين هو المشاريع المستقبلية المشتركة، فمدير عام وزارة المواصلات الاسرائيلية دورون سور قال «ان لدى اسرائيل موانىء على البحر الاحمر والمتوسط وهكذا سنتمكن من دراسة البدائل المتمثلة في ميناءي اسرائيل والاردن في ايلات والعقبة، وعلى صعيد المواصلات البرية ناقشنا مع الاردن امكانية اقامة طريق يربط بين العقبة وايلات وربما مصر في المستقبل، اضافة الى مد سكك حديدية تربط ايلات بجنوب البحر الميت.

اما رئيس بلدية ايلات غابي كدوش فقد اعلن انه يحلم «ببحيرة سلام» في البحر الاحمر مؤكدا انه من الممكن ارساء ذلك في غضون ثلاثة أو ستة اشهر.

واضاف انه لامر مذهل منظر الشمس تشرق في العقبة وتغيب في ايلات واننا نحلم بطريق تربط العقبة بطابا في مصر عبر ايلات.. اننا نحلم بمطار دولي ليكون له قاعدة وصول في ايلات واخرى في العقبة على غرار تلك المتوفرة في مطار بال بـ«سويسرا».

وعلى الجانب الاردني فلقد كشفت مصادر وثيقة الاطلاع النقاب لـ«البلاد» عن ان وفدا اقتصاديا أردنيا سيقوم خلال هذا الاسبوع بزيارة لاسرائيل من أجل بحث المشروعات المشتركة التي تم الاتفاق عليها في المفاوضات التي جرت في وادي عربة.

وقالت هذه المصادر بان الجانب الاسرائيلي عرض على الاردن عشرة مشاريع للتعاون الاقتصادي وتم الاتفاق عليها جميعا.

واشارت الى ان المشروعات تشمل نقل تكنولوجيا الزيت الحجري وربط شبكات الكهرباء بين البلدين بما يمكنهما من اقتسام الطاقة، كذلك شق قناة بين البحر الاحمر والبحر الميت وانشاء مشروع لتحلية المياه يمد الاردن واسرائيل بنحو ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه على مدى السنوات الثلاثين القادمة وكذلك سيوفر المشروع عملا لنحو ٢٠ الف شخص على مدى السنوات العشر القادمة.

وقالت هذه المصادر بان الاردن سيستفيد من اسرائيل في تكنولوجيا تحلية المياه، من الخليج عبر العقبة وصولا الى ميناء حيفا كمخرج الى البحر المتوسط ونوهت المصادر بان هذه المشروعات سيبدأ بتنفيذها قريبا.

صراع فلسطيني-أردني حولها وتل أبيب "تتفرج"

قنبلة القدس تنفجر في «حضن» المنظمة والاردن

البلاد | كتب محرر الشؤون السياسية



على الرغم من ان منظمة التحرير قد سجلت الرقم الاول في التوصل مع الاسرائيليين الى اتفاق مرحلي، غير ان هذا «الاختراق» لم ينه الكثير-الكثير من هواجس ومخاوف المنظمة وتحديدا تلك الهواجس التي لها صلة بالاردن وطبيعة التنافس المستتر بين منظمة التحرير والاردن على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، وعلى ورقة «القدس» التي تعتبر في حسابات الطرفين، ورقة رابحة وخطيرة وحساسة، ولهذا فان الاختراق الذي حدث على المسار الاردني اعاد احياء المخاوف الفلسطينية بعد ان كانت قيادة المنظمة تعتقد أن الدور الاردني ارتبط بصورة أو باخرى ... على المسار السوري، ولم يعد المسار الاردني مسارا مرنا ... «اوسلو» اخرى.

بدأت في لندن ومرت عبر واشنطن، ورسمت في وادي عربة، واحتفل بها في واشنطن مرة اخرى وبصورة جعلت الاردن طرفا لاعبا واساسيا في مجريات وتفاصيل رسم خرائط المنطقة من جديد.

وحسب المعلومات المتوفرة لدى «البلاد» فان الرئيس عرفات كثف خلال الايام الماضية من اتصالاته مع مصر، والاسرائيليين بالاضافة الى مباحثاته مع كريستوفر ليتعرف على ابعاد الخطوات الاردنية ومدى تأثيرها على مستقبل الوضع النهائي للضفة الغربية والقدس.

وعلمت «البلاد» ان عرفات ابلغ كريستوفر انه لا يستطيع ان يتعامل مع دعوة الملك حسين للصلاة في القدس وكذلك الانطلاقة التي حدثت على المسار الاردني، واستمرار عزل القدس عن بقية الضفة وغزة، ومنع القيادات الفلسطينية من ممارسة نشاطات سياسية فيها، والارتياح الاسرائيلي للخطاب الاردني الرسمي حيال القدس الذي يتعامل معها ببعدها الديني دون السياسي، قال انه لايستطيع ان يتعامل مع كافة هذه المسائل على انها محض صدفة.

وقالت المصادر ان عرفات اوضح لكريستوفر ان هذه مؤشرات صارخة في سلخ القدس عن الارض الفلسطينية ومساومة الاردن عليها، على اعتبار ان الاردنيين قبلوا تجاهل التعامل مع موضوع القدس ببعده السياسي والاكتفاء ببعده الديني.

وعلى الرغم من ان كريستوفر حاول تنفيس مخاوف عرفات السياسية من التطورات على المسار الاردني وبالذات حيال موضوع القدس غير أن عرفات لم يكتف بذلك واصر في مؤتمره الصحفي على أن يحرج وزير الخارجية الاميركي، ويحمله مسؤولية ما قاله في الكواليس واعلن انه هو الجهة الوحيدة التي يحق لها دعوة الملك حسين لزيارة القدس وليس اسرائيل.





ولم يكتف عرفات بهذا التصريح بل اعد خطة بالتعاون مع عدد من المقربين منه حول كيفية اثارة قضية القدس باعتبارها قضية ذات بعدين سياسي وديني، عنوانهما الاول والاساسي الجانب الفلسطيني وليس الاردني ولا اي جانب اخر.

واتفق وفقا لتلك الخطة ان يثار هذا الموضوع في لقاءات يجريها فيصل الحسيني والشيخ ذهبوب مسؤول اوقاف القدس، مع عدد من قناصل الدول الغربية الموجودين في القدس الشرقية وان تتوج هذه اللقاءات بمؤتمر صحفي يقيمه الحسيني في بيت الشرق، حيث اعلن في ذلك المؤتمر البلاغ الفلسطيني الاهم، وهو ان القدس فلسطينية، وان الفلسطينيين هم عنوانها وان الصراع حيالها سياسي وديني، يخوضه الفلسطينيون وفقا لما اتفق عليه في اعلان المبادىء الذي وقع في واشنطن في الثالث عشر من ايلول الماضي حيث اعتبرت القدس بندا على جدول اعمال التفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المرحلة النهائية وهذه الحقيقة هي التي تجعل عرفات في مجالسه الخاصة يتفاخر بقوله «انه لا يحق لاحد الحديث عن القدس بعد ان اسقطها الجميع عن جدول مفاوضاته وابقيتها انا فقط».

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان عرفات وبعض قيادات المنظمة تتملكهم مخاوف حقيقية من ان تكون صفقة ما قد تمت بين الاردن واسرائيل حول القدس تصبح بموجبها القدس خارج السيادة السياسية الفلسطينية مستقبلا وخارج الولاية الدينية ايضا.

وتعتقد الكثير من المصادر سواء الفلسطينية منها أو الاردنية ان قضية القدس وشكل العلاقة المستقبلية بين الجانبين ستبقى قضايا خلافية تصل في حدتها الى درجة «القنابل» القابلة للانفجار في اية لحظة.

وحسب مصدر اردني رفيع المستوى فان الاردن الذي وافق على تشكيل لجنة خاصة اسمها «القدس» بالاضافة للجان اخرى مثل الامن والحدود واللاجئين على استعداد لان ينسق مع الفلسطينيين وكافة المسائل المتعلقة بهذه القضايا، غير ان المصدر نفسه القى «باللوم» الواضح على المنظمة معتبرا سلوكها حيال مسألة التنسيق، سلوكا متعمدا كان الهدف منه خلال المرحلة الماضية، عدم التقيد باية اتفاقات تحد من هامش حركتها في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

وفي المقابل فان المسؤولين الرسميين الفلسطينيين يرون انه شيء مؤسف ان يكون الرد على عدم التنسيق، هو «الانفراد» في بحث مسألة القدس، أو حتى توفير خطاب سياسي مريح للجانب الاسرائيلي بالنسبة لها، ولمستقبلها، ويعتقد مصدر فلسطيني مسؤول ان عرفات سيكون مضطرا خلال الفترة القريبة القادمة الى زيارة عمان والالتقاء بالحسين للتباحث معه في هذا الموضوع وفي مجمل العلاقات الفلسطينية-الاردنية الآخذة في التدهور منذ «اوسلو».

نتائج المؤتمر الاستثنائي الثاني لرابطة الكتاب

انتصار ساحق لمناهضي التطبيع الثقافي

تحتل قضية التطبيع هذه الأيام جزءاً كبيراً من الاهتمام المحلي السياسي والثقافي على حد السواء.

فقد سارعت الأحزاب السياسية المعارضة ذات التوجه القومي واليساري، ومنذ بدء الحديث عن امكانية توقيع اتفاق سلام أردني - إسرائيلي، إلى اتخاذ احتياطات لتلافي خطر ما أطلقت عليه بالتطبيع مع العدو الصهيوني.

وكان أبرز ما اتخذته الأحزاب وعدد من القوى السياسية في تلك الآونة للوقوف في وجه التطبيع هو مسارعتها إلى تشكيل لجنة شعبية عربية لمقاومة التطبيع.

وكانت البلاد قد نشرت على صدر صفحات اعدادها السابقة تفاصيل جميع ما قامت به الأحزاب والقوى السياسية ومنها اللجنة الشعبية.

ولكن وكما يشير توالي الأحداث المتعلقة بالتطبيع على ساحة الأحداث المحلية في الأردن، فإن معركة التطبيع لم تكن حكراً على الأحزاب والقوى السياسية فقط. فقد احتدم اوارها وطالت، بشكل مباشر، الأجواء الثقافية الممثلة على وجه الخصوص في اعضاء رابطة الكتاب الأردنيين.

قصة صراع التطبيع في الوسط الثقافي المحلي بدأت عندما انقسم "المثقفون" إلى شطرين، الأول يحمل فكرة رفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل، خاصة وأن ما كان يدور حول امكانية ابرام اتفاق سلام أردني إسرائيلي تأكد، وأن المسألة، أي توقيع الاتفاق، ليست بحاجة، سوى الى الوقت لا أكثر. أما الآخر، فقد ارتأى أن السلام مع اسرائيل ليس إلا شكلاً من أشكال الصراع مع العدو وأنه لا ضير من تطبيع ثقافي أردني اسرائيلي مشترك.

ورغم أن هذه الصراعات داخل الوسط الثقافي كانت تدور بداية في معظمها بالأروقة والكواليس، ومن خلال الأحاديث والمشادات الجانبية فقط، إلا أن القضية التي أثيرت مؤخراً حول الكاتبة زليخة أبو ريشة، ومشاركتها في مؤتمر نسوي بالمغرب العربي شاركت فيه نساء يهوديات، كانت سبباً رئيسياً ومناسباً لخروج هذه الصراعات إلى العلن وبشكلها الرسمي، وتمثلت في عقد مؤتمرين استثنائيين لأعضاء رابطة الكتاب، كان الأخير – المؤتمر الاستثنائي – السبت الماضي، في مقر الرابطة، وبحضور عدد كبير من الأعضاء.

وتفاصيل هذا المؤتمر الأخير كما حدثتنا به المصادر، أن من أطلق عليهم في أوساط المعارضة في الرابطة، بدعاة التطبيع الثقافي، لقوا هزيمة ساحقة، حيث أكد المؤتمر في جلسته على جملة من القضايا والتصورات الفكرية التي تعتبر معركة مناهضة التطبيع الثقافي معركة الأمة من أجل النهوض والدفاع عن وجودها ومصيرها.

ويذكر أن انعقاد المؤتمر الاستثنائي الثاني السبت الماضي، كان بسبب عدم اكتمال النصاب في المؤتمر الأول الذي انعقد بتاريخ ١٩٩٤/٧/٨.

وعلمت "البلاد" أن التوجهات المناهضة للتطبيع عبرت عن نفسها في جملة من القرارات أبرزها تبني ميثاق الشرف الذي صدر عن اجتماع المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الكتاب العرب وميثاق الشرف الثقافي للكتاب المصريين المناهضين للتطبيع، وورقة اللجنة العربية لمقاومة التطبيع الثقافي المنبثقة عن رابطة الكتاب الأردنيين وإتحاد الكتاب العرب.

وأشارت مصادر "البلاد" التي حضرت الاجتماع أن توجهات الكتاب المناهضة للتطبيع حظيت بالأغلبية الساحقة حتى أن الجلسة الثانية التي شهدت - كما يبدو - شبه مقاطعة من دعاة التطبيع لم تشهد معارضة أو تحفظا سوى من ثلاثة أعضاء فقط أبرزهم الدكتور اسعد عبد الرحمن.

وكان أهم ما طرق من مواضيع على لسان الأعضاء، من بينهم الكاتب مؤنس الرزاز رئيس الرابطة بأن الثقافة موقف استراتيجي غير خاضع لحسابات السياسة التي تجري هذه الأيام في ضوء ميزان قوى مختل لصالح العدو، كما أن مثقفي التطبيع الثقافي هم بالضرورة مثقفو السلطات الإستسلامية وبوقها الإعلامي، وما يجري في واقع الأمر هو أن بعض المثقفين يضعون أنفسهم في خدمة برامج سلطات مستسلمة ولا يعبرون عن برامج سياسية خاصة أو قريبة منهم.

الأعضاء، أيضاً طرحوا قضايا من بينها، كما كشفتها لنا المصادر أن الحوار مع العدو ليس شكلاً للصراع معه كما يتذرع البعض، بل شكلاً مضللاً للتمويه على هذا الصراع وهو ما ينسجم مع قانون التمويه الأعمى الذي يروج لاسرائيل الكبرى تحت شعار السوق والاقليم الشرق أوسطي، وبينوا أن قانون الوحدة والصراع لا ينطبق على العدو الذي يخضع لقانون وحيد هو قانون الصراع والنفي.

وجاء أيضاً بأن التعددية مفهومة ومطلوبة في إطار الذات الوطنية والقومية وليس مع الآخر الذي يندرج تحت قانون التناقض الرئيسي.

وركز مثقفو مناهضة التطبيع من أعضاء الرابطة على أن العدو الصهيوني فوق كل ما ذكر وبالإضافة إلى ذلك عدو متسلح بثقافة عنصرية ظلامية ليس لها مكان على هذه الأرض.

وكان بين المتحدثين اضافة لرئيس الرابطة يوسف عبد العزيز وعضو الهيئة الإدارية ود. هشام غصيب ود. يوسف عبد الحق وسالم النحاس ومحمد الزيودي وناجي علوش ونزيه أبو نضال وموفق محادين ومحمد لافي وعمر شبانة وخالد عايد وناهض حتر وصبحي طه وعبد الجبار أبو غربية وعصام التل وسلطان القسوس.

البلاد

أسبوعية - سياسية - مستقلة

الأحزاب الأردنية خزائنها خاوية وخطر الإغلاق يهددها

أحزاب كثيرة يمولها امناؤها العامون من أموالهم الخاصة!!

منصور: لن نغلق أبواب حزبنا حتى لو اضطررنا إلى بيع أثاث منازلنا وحلي نسائنا

أبو رمان: الدعم المالي الحكومي لا ينتقص من استقلالية الحزب

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

بعد أكثر من عام على إعلان التأسيس ومنحها التراخيص اللازمة لممارسة عملها، خفت الوهج الذي أحاط بالعديد من الأحزاب الأردنية عند تأسيسها، وأصبحت تنوء بالكثير من المشاكل التي قد يكون من أبرزها - الأزمة المالية - التي أدت فيما أدت اليه الى عزوف الانتساب اليها، وتراجع حجمها وتأثيرها ونشاطها.

البلاد ومن خلال رصيد سريع لهذه الظاهرة، خرجت بالكثير مما يمكن أن يقال في هذا - الموضوع - الذي أصبح حديث الشارع الحزبي الأردني.

فهناك من الأحزاب الاثنين والعشرين التي نالت الترخيص، أحزاب لم تستطع أن تدفع أجور مقراتها. وهناك من أقدم على إغلاق العديد من فروعه في "المحافظات" ومن اكتفى بفرع رئيسي أو فرعين على الاكثر - لذر الرماد في العيون - كما أن هناك أحزاباً مرّت على موظفيها ومتفرغيها أشهر عديدة دون أن تتمكن من دفع رواتبهم، كما أن البعض من هذه الأحزاب، اكتفى من وجودها بالبيان السياسي الذي يكلف دنانير قليلة، تصدره في المناسبات والأحداث الكبيرة كموقف سياسي لها، مطلوب من "الصحافة" أن تنشره في صدر صفحاتها.

أكثر من دور قيادي من أكثر من حزب ومن مختلف ألوان الطيف، أكد البلاد أنه بانتهاء هذا العام، والعام القادم، قد تلجأ العديد من الأحزاب إلى إغلاق أبوابها لعدم القدرة على القيام بنشاطاتها، بعد أن تقوقعت وأصبحت "يافطة" لا غير.

ويقول هؤلاء الأعضاء أن الأزمة المالية هي الشأن الاكثر الحاحاً داخل الأحزاب، فعلى الرغم من دخولها العام الثاني فلا زالت تعتمد رسوم الانتساب التي تدفع لمرة واحدة، وعلى الاشتراكات الشهرية أو السنوية التي يقدمها الأعضاء والتبرعات القليلة المزاجية التي تأتي في غالبها من جيوب الصف القيادي الأول منها.

قيادي كبير في أحد أحزاب اليسار، راهن على أن الأزمة المالية الطاحنة التي تمر بها الأحزاب، وأحزاب اليسار صاحبة - جيوش المتفرغين - قد تنتهي بانفجارها أو انزوائها ونهايتها.

والغريب أن العديد ممن التقتهم البلاد من ممثلي مختلف ألوان الطيف الحزبي رفضوا الكشف عن حجم ميزانية احزابهم أو بحجم العجز المالي لديهم.

إلا أن قيادياً كبيراً في أحد أحزاب الوسط قال: إن الحزب يحتاج شهرياً إلى ما لا يقل عن خمسة آلاف دينار كي يستطيع الصرف على النفقات الإدارية والمطبوعات والبريد، وأجور الموظفين وغيرها من النفقات.

فيما كشف قيادي آخر عن أن حزبه يدفع رواتب لموظيفه شهرياً مبلغاً يصل إلى عشرة آلاف دينار.

"منصور" تعاني من أزمة مالية!

النائب حمزة منصور عضو المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي، أكبر الأحزاب في الأردن قاطبةً فاجأ البلاد بالتأكيد على أن "الحزب" يعاني من أزمة مالية خانقة هو الآخر، وأن موضوع التمويل يشكل مشكلة المشاكل لكل الأحزاب بما فيها حزب جبهة العمل الإسلامي.

لكن ما يميز حزبه، هو قاعدته العريضة، التي تضمن للحزب مقداراً معقولاً من التمويل المالي، من خلال رسوم الإنتساب والإشتراكات.

أما الأمر الآخر الذي يميز الحزب - ما وصفه منصور - بالسياسة الراشدة في الإنفاق التي يعتمدها حزب الجبهة.

وقال منصور: أن الحزب يستند إلى "نظريتين" ويحاول جاداً أن يطبقهما، الأولى "الاستنفار" والثانية "الإكتفاء الذاتي".

حيث ينتهز الحزب كل مناسبة سواء أثناء اجتماع مجلس الشورى أو الهيئات الإدارية الفرعية ويطالب الأعضاء بأن يتبرعوا بأموالهم، كما حصل في المؤتمر الأول لمجلس الشورى، حيث تبرع الأعضاء بمبالغ مالية كبيرة.

أما نظرية الإكتفاء الذاتي، فهي مطالبة الفروع بأن تكتفي ذاتياً من اشتراكات أعضائها ورسوم إنتساباتهم والتبرعات التي تجمع من أعضاء الحزب والذين يتعاطون مع برامجه.

ونفى النائب حمزة منصور، أن تكون الأموال التي تجمع من خلال العمل الخيري ترصد لصالح الحزب أو نشاطاته وقال: أن لجان التبرعات هي لجان رسمية معتمدة من قبل مؤسسات رسمية كوزارة الأوقاف والتنمية والداخلية، وهي خاضعة للمراقبة والمحاسبة من كل هذه الجهات.

كما نفى منصور أن تكون للحزب أية مؤسسات إقتصادية في الوقت الحاضر، وقال إننا نهدف إلى الوقوف على اقدامنا في هذه المرحلة، وحينما يتوفر المال، فمن الممكن أن تستثمر هذه الوفرة في بناء المؤسسات الإقتصادية.

ولا يمانع منصور أن تقوم الدولة بدعم الأحزاب لأنها مؤسسات وطنية تقوم بأعباء كبيرة نيابة عن السلطة التنفيذية.

وقال منصور رداً على سؤال للبلاد: أن حزب جبهة العمل الإسلامي لن يغلق أبوابه نتيجة أزمته المالية، حتى لو اضطر أعضاؤه لبيع أثاث منازلهم وحلي نسائهم.

الدعم المالي مطلوب!

أما السيد حسين أبو رمان عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي "حشد" قال للبلاد: إن عدم وجود مداخيل خاصة ثابتة للاحزاب سواء ما يتعلق منها بالإشتراكات أو المشاريع التي يمكن أن يقيمها الحزب هي السبب الرئيسي وراء الأزمة المالية. مشيراً إلى أن الفترة القصيرة من عمر الأحزاب لم تمكنها بعد من امتلاك مؤسساتها الاقتصادية الخاصة.

العيساوي: التبرعات موسمية ومزاجية

وطالب أبو رمان "الدولة" بأن تقدم الدعم المالي للاحزاب مستبعداً في الوقت نفسه أن ينتقص هذا الدعم من استقلاليتها وحريتها.

وقال أبو رمان: إن المشكلة لن تحل ما دامت لم تحسم مسألة التمويل، لأن العديد من أعضاء الأحزاب هم من ذوي الدخل المحدود، وقد تأثروا بالوضع الاقتصادي الذي يمر به الأردن وهو أمر لا يسمح للأحزاب أن تكون ذات فاعلية أو نشاط كبير وملموس.

وأوضح أبو رمان أن مشاريع "حشد" قليلة وبسيطة ولم تصل بعد إلى مستوى يسمح بتحقق دخل مالي ثابت للحزب. مؤكداً أن "طموحات" حشد وبرامجه كبيرة ومتشعبة، غير أن الأزمة المالية اضطرته في وقت سابق إلى الاستغناء عن العديد من كوادره المتفرغين الذين لا بد من بقائهم.

وأعتبر أبو رمان أن "الحكومة" ليست ميالة للأخذ بمبدأ التمويل، مطالباً إياها بأن تقدم تسهيلات جمركية والغاءات ضريبية على الأقل.

التبرعات موسمية ومزاجية!

السيد مصطفى العيساوي مساعد الأمين العام لحزب المستقبل قال للبلاد: أنه لا بد من مبدأ التمويل المالي فمن الواضح أن الأحزاب جميعاً تعاني من ضائقة مالية، خاصة بعد دخولها العام الثاني، وما تطلبه ذلك من مصاريف ادارية كبيرة كأجور المقر ورواتب الموظفين وغيرها.

ويبين العيساوي أن من أهم أسباب الأزمة المالية، عدم انتظام الأعضاء بتسديد اشتراكاتهم بانتظام، وهو أمر لو تم لوفر ٥٠٪ من مصاريف الحزب المالية.

وقال العيساوي أن "التبرعات" التي يتلقاها الأحزاب هي موسمية ومزاجية، وقد تقتصر على قياديي الحزب نفسه.

وطالب العيساوي "الحكومة" بأن تقدم التسهيلات للأحزاب، كأن تدفع أجور مقراتها واعفاء بريدها وهاتفها، والمياه التي تستهلكها والكهرباء من الرسوم.

وعن الأساليب التي لجأ اليها حزب المستقبل لحل المشكلة المالية قال العيساوي: أن الحزب أقام "شغلة" في العام الماضي أدخلت إلى خزينته مبلغ (٥) آلاف دينار غطت مصاريفه المالية لمدة (٦) شهور.

ويبدو أن الأحزاب لا تملك عصا سحرية لحل مشكلتها المالية، وأنها ستقف أمام مفترق طرق في القريب العاجل، وسيكون السؤال الخطير، كيف ستمول الأحزاب نفسها؟!

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

تعتذر الزميلة توجان فيصل عن كتابة زاويتها هذا الأسبوع وذلك بسبب إجرائها عملية جراحية عاجلة في الولايات المتحدة تكللت والحمد لله بالنجاح. تمنياتنا لها بوافر الصحة.

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

المسؤول البلدوزر

سوف أتضامن هذا الأسبوع مع الأستاذ نايف الطورة ولن أكتب في موضوع الساعة الساخن أي "السلام" فهو على كل حال سيظل ساخناً خلال الأسابيع والشهور القادمة.

أريد أن أهرب إلى بعض الاشياء الجميلة التي يصادفها المرء في حياته اليومية بين آلاف الإحباطات وآخرها هذا الإرتفاع الجنوني في أسعار القهوة.

من تلك الأشياء الجميلة هذا النفق الذي يجري بناؤه عند تقاطع جريدة صوت الشعب على طريق الجامعة. أنني أترجل من سيارتي على الأقل مرتين في الاسبوع وأتوقف لأراقب العمال والآليات التي تنشط تحت الكشافات في الليل، حيث يصبح الجو لطيف. وأفرح مثل طفل وأنا أشاهد في كل مرة التقدم السريع الذي سيجعل نفق السيارات جاهزاً بالفعل كما هو مقرر أي خلال شهرين من بدء العمل.

من لا يقدر قيمة ما يحدث عليه أن يذهب هناك ويقارن ويتذكر جسر دوار الداخلية الذي استهلك ٣ سنوات وكلفة تزيد بالملايين عن القيمة الأولية للعطاء. هذا غير تقطيع أوصال عمان وخراب مصالح تجارية لسنوات والكلفة الإضافية على مئات الألوف من السيارات التي قام مواطن مولع بالأرقام بحسبة لها في مقال نشرته احدى الصحف اليومية في حينه.

نفق السيارات هذا، وقبله نفق المشاة عند الجامعة ونفق المشاة على شارع الاستقلال "اوتستراد الزرقاء" وهي مشاريع أنجزت بكلفة معقولة وبأزمنة قياسية وبديناميكية عالية جداً، توضح أن معاناتنا التقليدية من بطء العمل في المشاريع العامة والتعثر المستمر وتراكم الكلفة والروتين البيروقراطي القاتل ليست كلها قدراً لا يمكن تجنبه. أن الكوادر البشرية والآلات المتوفرة يمكن أن تصنع المعجزات لو تمت إدارتها وتشغيلها بصورة صحيحة وفعالة. ونفس الشيء ينطبق على القطاع الخاص الذي يمكن جعله ديناميكياً ومخلصاً ألف مرة أكثر لولا السلوك البيروقراطي المحبط في التعامل معه. المشكلة باختصار هي نوعية المسؤولين في بلادنا. فالنمط البيروقراطي التقليدي، تنتجه ادارة على صورته ومثاله. أما د. ممدوح العبادي فهو بالضبط نمط المسؤول الـ "بلدوزر" الذي يحول كل ما حوله إلى ورشة عمل.

لحسن الحظ أنني لست من النوع الذي يداهن المسؤولين فأنا مدمن معارضة ولكن الأشياء الجميلة تنطق عن نفسها.

وحين رأيت ما فعله الأمين الجديد تذكرت الفترة الذهبية حين كان نقيباً للأطباء، ورئيساً للهيئة المشرفة على مجمع النقابات. أنه يدير مشاريع الأمانة بنفس الجرأة والديناميكية التي أدار بها مبادرات كبرى للنقابات والقوى الشعبية مثل مؤتمر القوى الشعبية العربية ومسيرة الجسر ومؤتمر النقابات المهنية العربية وهي مبادرات كانت تحتاج إلى أموال وكوادر وترتيبات إدارية هائلة تدفع أكثر المسؤولين جرأة للتردد. لكن د. العبادي كان يقدم ببساطة على القرار ويصبح شح الامكانيات المخيف حافزاً منهلاً يشحن نشطاء الحركة النقابية والسياسية بالعزيمة التي تقود إلى الانجاز.

وحتى لا يبدو أنني أقصد أبراز فرد وليس ظاهرة أستطيع أن أؤكد أن ثمة نموذجاً أخر لظاهرة المسؤول البلدوزر وهو النائب والمسؤول المخضرم عبد الرؤوف الروابدة، الذي اختلف معه سياسياً بنسبة ١٨٠ درجة. ولكن هذا لا يمنعني من الإعتراف أنه ينتمي إلى هذه الشريحة من المسؤولين. أي أننا نستطيع حتى الآن - وفق معرفتي - تسجيل اثنين في مجموعتنا الوطنية من المسؤولين البلدوزرات، وهم مكسب وطني بغض النظر عن المواقف والأفكار السياسية، وقد يوجد آخرون على مستويات أضيق لا أعرفهم ولكن قد نحسم فكرة "الاصلاح الإداري" العتيد إذا انشأنا مدرسة في فن القيادة والإدارة يكون هؤلاء أساتذتها.

خفايا انتخابات المكتب التنفيذي للاخوان المسلمين

خسر خليفة بعد دعم "الحمائم" للذنيبات!!

كتب محرر الشؤون المحلية

أبى مجلس "شورى الاخوان" أن ينهي إجتماعه الأخير، الذي خصص لإجراء إنتخابات المكتب التنفيذي للجماعة، إلا بتفجير مفاجأة كبيرة، تمثلت في خسارة محمد عبد الرحمن خليفة، المراقب العام السابق للجماعة، مركزه لصالح خليفته عبد المجيد الذنيبات".

وكانت مصادر إخوانية قد رجحت بقاء خليفة في منصبه، لإعتبارات عديدة من أهمها أنه يمثل حجر التوازن داخل صفوف الجماعة بين الصقور والحمائم.

إلا أن تصريح صحفي صدر عن جماعة الاخوان، أكد "خليفة" أبدى عدم الرغبة في البقاء في منصبه، غير أن معلومات "البلاد" تشير إلى أن خليفة خاض صراعاً مع عبد المجيد ذنيبات على هذا الموقع وخسر بفارق صوتين.

وتشيع مصادر إخوانية من "الصقور" أنه سبقت اجتماعات المكتب التنفيذي للجماعة جولات مكوكية، قام بها اسحق الفرحان، وعماد أبو دية، للأعضاء المنتخبين لمجلس شورى الجماعة، بهدف إقناعهم بضرورة عدم انتخاب الصقور لمواقع القيادة بالجماعة، وقد استخدما مثلما يقال أسلوب الترغيب والترهيب تارة بالوعد بتعيينهم في مواقع قيادية في الجماعة أو في المؤسسات التي للإخوان تأثير فيها.

وفي الوقت ذاته نبه الفرحان وحسب قول هذه المصادر إلى خطر وصول الصقور إلى سدة القيادة خشية الصدام مع الحكومة على أرضية المعارضة للمفاوضات.

وقالت مصادر إخوانية للبلاد: أن "الفارق" في الأصوات في انتخابات المكتب التنفيذي للجماعة كان بسيطاً، إذ فاز الحمائم بفارق صوت أو صوتين على الأكثر في حين أن الفارق في الانتخابات السابقة بين الصقور والحمائم كان أكثر من ذلك لصالح الحمائم.

وتدعي نفس المصادر أن انتخابات مجلس شورى الاخوان والتي سبق أن تناولتها "البلاد" في اعدادها السابقة، قد شهدت عمليات فصل وتجميد واسعة، في حق بعض الأعضاء ممن رغبوا بترشيح أنفسهم، أو إعطاء أصواتهم للصقور في مناطقهم وخاصة في منطقتي الكرك والسلط، كما سجلت إعتراضات على إنتخابات مجلس الشورى في السلط، لوجود أكثر من مخالفة ارتكبت أثناء الإنتخابات، أبرزها الدعاية الإنتخابية.

ويتردد ايضاً أن فارق الأصوات في انتخابات مجلس الشورى كان بسيطاً جداً، إذ نجح الدكتور اسحق الفرحان في دائرة عمان الأولى أمام منافسه من الصقور "عبد الجليل العواودة" بفارق سبع اصوات فقط.

أما في الكرك، فقد فاز عبد المجيد الذنيبات بفارق صوتين فقط، وجاء هذا النجاح بعد إنسحاب أربعة مرشحين لصالحه. أما في إربد فلقد كان الفارق بين عبد الرحيم العكور، وعلي العتوم خمسة أصوات فقط.

في إجاباتهم على أسئلة "البلاد"

الاخوان: عالجنا بعض الهنات والتجاوزات!!

حاولت البلاد الاتصال بقيادة الاخوان المسلمين لمعرفة رأيها في المعلومات التي تتردد عن انتخابات المكتب التنفيذي، لكن المكتب الإعلامي أصر على أن نبعث أسئلتنا مكتوبة ففعلنا، غير أنهم بعثوا لنا إجابات عامة وما يلي نص اسئلة البلاد وإجابة المكتب الإعلامي.

الأسئلة

س١: يقال أن بعض أعضاء مجلس الشورى وخصوصاً د. اسحق الفرحان، وعماد أبو دية، استخدموا أسلوب الترغيب والترهيب، كالتعين في مراكز قيادية في الجماعة، أو المؤسسات التي للاخوان تأثير فيها خلال جولاتهم، فضلاً عن التحذير من وصول الصقور وما يعنيه ذلك من الاصطدام مع "الحكومة" لضمان فوز تيار الحمائم في إنتخابات المكتب التنفيذي.

س٢- ما هو تفسيركم للفارق البسيط في انتخابات المكتب التنفيذي للجماعة بين "الفائزين" "صوت، صوتين" على الأكثر، وبين من لم يحالفهم الحظ؟!

س٣- أصدر الاخوان "بياناً صحفياً" بأن المرشد العام السابق "محمد عبد الرحمن خليفة" لم يخض انتخابات المكتب التنفيذي، في حين أن المعلومات "المتوفرة" تؤكد خوضه الإنتخابات وخسارته لصالح عبد المجيد الذنيبات بفارق صوتين!.

س٤: يتردد أنه سبقت انتخابات مجلس الشورى عملية فصل وتجميد واسعة بحق بعض الأعضاء، خاصة من مؤيدي "الصقور" أو ممن رغبوا بالترشيح "لمجلس الشورى" وخاصة في الكرك والسلط.

س٥: يقال أنه توجد اعتراضات واسعة على نتائج انتخابات شعبة "السلط" لوجود مجموعة من المخالفات كان من أبرزها "الدعاية الإنتخابية" التي مارسها بعض المرشحين وخاصة "عماد أبو دية".

إجابات الإخوان

نشكر لكم إهتمامكم وحرصكم على معرفة الحقيقة من مصدرها المسؤول والمخول، وفيما يلي إجابة مجملة على مجموع أسئلتكم.

لقد صاحبت عملية الإنتخابات الداخلية في الجماعة مجموعة من التحليلات ووجهات النظر الصحفية، كانت في أغلبها مبنية على الظن أو على التوقعات أو من مصادر معلومات غير مسؤولة وبالتالي غير دقيقة.. وتشتم منها أحياناً الرغبة في تحقيق أغراض خاصة وشخصية.

أما فيما يتعلق بالإنتخابات الداخلية للجماعة فهناك قوانين ولوائح داخلية معتمدة تضبط هذه العملية في كل مراحلها وما يتعلق بها بما فيها المخالفات أو التجاوزات أو الاجتهادات أو الاعتراضات.

ولم يردنا حول ما أشرتم اليه بصيغة (يقال.. يتردد..) أي اعتراض أو استفسار بطرقنا الرسمية وقنواتنا المعتمدة، علماً بأن هذا الأمر قد فات أوانه وإنتهى واستقرت الأمور ولله الحمد، وصفنا بخير ويثق بالنتائج التي أفرزها في كل مراحل إنتخاباتنا الداخلية.

وهذا لا يمنع وقوع بعض الهنات أو التجاوزات البسيطة والتي تم - بفضل الله - علاجها ولم تترك أثراً في عملية الترشيح والانتخاب.

وجماعة الاخوان المسلمين بحجمها وتعدد مجالاتها وأنشطتها وعملها، لا يستغرب أن تقع فيها مخالفات أو تجاوزات من بعض الأفراد، تحتاج بعد إستيفاء وسائل التوجيه والنصح، إلى إجراءات تنظيمية داخلية معينة، وهي - بحمد الله - محدودة جداً ولا تستحق الذكر ولا علاقة لها بقضية الانتخابات الداخلية، وما الربط بينها - على الرغم من ضآلتها - إلا من باب الاصطياد في الماء العكر، لا أكثر.

والاخوان في الصف غير معزولين أو محجوبين عن كل هذا ويعرفون حقائق الأمور.

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

"البلاد" تنفرد بنشر أخطر اجتماعات أحزاب المعارضة لمواجهة المفاوضات

الأحزاب: نحن في مأزق والحكومة تمارس التعتيم على مواقفنا!!

[illegible] حق العودة ومقاومة التعويض وتوزيع ملصقات ضد التطبيع


البلاد خاص

في الوقت الذي كانت مفاوضات "وادي عربة" بين الأردن وإسرائيل منعقدة، وفي الوقت الذي كان رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية الإسرائيلي بيريز يعقدان أول جولة من المباحثات على الأرض الأردنية في فندق البحر الميت، كانت الأحزاب السياسية الأردنية المعارضة [illegible] لمواجهة المستجدات السياسية.

المبادرة لعقد هذه الاجتماعات كانت من حزب جبهة العمل القومي والإسلامي وكان أول [illegible] وتم عقد الاجتماع الثاني [illegible]

"البلاد" حصلت على نص محاضر اجتماع المعارضة حيث شارك في الاجتماع الأول كل من حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الإسلامي بالإضافة إلى النائبين بسام العموش، محمد عويضة، محمد الزعبي أمين عام حزب جبهة العمل القومي، تيسير الحمصي حزب البعث الاشتراكي الأردني، عيسى مدانات الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني، عزمي الخواجا حزب الوحدة الشعبية، محمد نايف ممثلاً من "حشد"، بهجت أبو غربية رئيس اللجنة الشعبية الأردنية لمقاومة الإذعان والتطبيع، أحمد محمود إبراهيم حزب جبهة العمل القومي، فايز العدوان حزب جبهة العمل القومي، سالم النحاس حشد.

حمزة منصور: بعد أن رحب بالحضور قال: مطلوب معرفة - أي المجتمعين - بما يجري، وتساءل ما العمل، مشيراً إلى أن هناك تعتيماً إعلامياً على مواقف المعارضة.

بهجت أبو غربية: نحن في مأزق، من حيث التعتيم - أرى العلاج - في تكرار مواقفنا، ولا بد من صدور بيان عن هذا الاجتماع.

وتابع أبو غربية قائلاً: أطالب بعقد مؤتمر أو اجتماع شعبي واسع، ومحاولة عقد مؤتمر صحفي، والنزول إلى الشارع بشكل أو بآخر، كما أن فكرة الإعتصام معروفة، بمكان مناسب كوسط العاصمة، وبمشاركة شخصيات معروفة ورفع ١٠٠ يافطة وإشعار الصحافة بذلك فكرة جيدة جداً.

أحمد إبراهيم: ما قاله الأستاذ بهجت مدخل المواجهة وأثنى على هذا الطرح.

محمود العلة: الاقتراح معقول.

سالم النحاس: إن الإجابة على ما هو العمل.. هو أن نخرج بشيء موحد وببرنامج وطني عام؟!

وأضاف النحاس: مطلوب أن لا تقع فريسة للرعب والتخوف. فمزاج الأردنيين بدأ يتغير ولا بأس من العمل الصغير، حتى يصبح عملاً تراكمياً، كما أنه لا بد من الصراع مع إعلام السلطة.

تيسير الحمصي: نؤيد مقترحات الأستاذ بهجت وهي بناءة ومنطقية.

عيسى مدانات: يجب الاهتمام بمشاركة النقابات المهنية، ومن الضروري أن نقوم بالنشاطات السياسية المختلفة بشكل جماعي، وليس فردي، مطلوب أن لا نبالغ بالمزاج الشعبي، فهناك تفاؤل خاصة بعد تصريحات بيريز حول الجولان، والترحيب السوري بذلك.

محمد عويضة: هناك نشاطات سياسية عديدة وخاصة في الجامعة الأردنية.

عزمي الخواجا: ما العمل؟! قدمنا مبادرة باسم الوحدة الشعبية وحشد، حول الموقف السوري، أؤكد على ما ذكره الرفاق، إذا سارت سوريا في خط التسوية ستضعف المعارضة!

أهم النقاط في رأيي، هي تماسك المعارضة واستمرار عملها بشكل جماعي، وأي بيان يجب أن يصدر بشكل جماعي، وكذلك الاستمرار في الحملة الإعلامية وإبراز وكشف عيوب المفاوضات بالإضافة إلى فعاليات مشتركة في المحافظات فالتحرك هناك له تأثير أكبر على السلطة من التحرك في عمان.

سالم النحاس: مضطرون لأن نتماسك ونتوحد لأننا أمام مرحلة جديدة، تطوي مرحلة كاملة من مراحل الصراع، مطلوب الرد المباشر على كل خطوة صغيرة وكبيرة من خلال صحف الأحزاب.

مطلوب مشاركة ومساهمة النواب وخاصة نواب الأحزاب، من المفروض البحث عن حلول جدية للمنطقة في إطار الوحدة "كالوحدة الأردنية - الفلسطينية"، يجب علينا ابتداع أشكال جديدة من العمل، اقترح عمل بوستر موحد، بيانات موحدة، شعارات موحدة إعتصام

اعتصام رمزي صامت ولجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي

قيادي في جامع الحسيني، ودعوة النشطاء الحزبيين في الزرقاء والكرك للإجتماع.

بهجت أبو غربية: مطلوب التركيز على آلية العمل وهل هناك إستعداد للنزول إلى الشارع؟! على أن نعرف قدراتنا.

فالأحداث تتسارع، ومطلوب وضع آلية العمل تمثل ١- بيان مشترك جديد للأحزاب السبعة +اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع. ٢- مؤتمر صحفي. ٣- مذكرة إلى

الزبري يرفض استخدام كلمة العدو الصهيوني.. وأبو غربية يقول له: أنت مع التطبيع!!

الحكومة من الأحزاب وتوابها. ٤- إعصتام من الأمناء العامين والرموز الوطنية والقومية والإسلامية.

أما الأمر الهام فهو إعطاء ممثلي الأحزاب في لجنة مقاومة التطبيع مسؤولية أتخاذ القرار وأن يكونوا على صلة بأحزابهم، ومن المهم أن تصدر البيانات باسم الأحزاب مجتمعة!.

محمد الزعبي: أؤكد على ما طرحه الأستاذ بهجت واقترح تشكيل لجنة مصغرة لصياغة المقترحات، ووضع آلية العمل لأن الأحداث متسارعة.

حمزة منصور: لا بد من عقد مؤتمر للنخبة السياسية، والتحرك على الساحة العربية.

وقبل ختام الإجتماع تمت تسمية ممثلي الأحزاب في اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع والإذعان، كما تم الإتفاق على الإتصال بالنواب: سمير حباشنة، محمد داودية، بسام حدادين، خليل حدادين، مصطفى شنيكات، توجان فيصل، عبد الكريم الدغمي، عبد موسى النهار.

القرارات

١- اصدار بيان باسم الأمناء العامين للأحزاب المشاركة في هذا الإجتماع يؤكد على موقف أحزابهم من هذه المفاوضات، وقد عهد إلى سالم النحاس، جريس مدانات، حمزة منصور بإعداد مشروع البيان.

٢- اصدار بيان سياسي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الإذعان والتطبيع تؤكد من خلاله على موقفها من هذه المفاوضات.

٣- أقامة إعتصام تشارك فيه شخصيات حزبية وثقافية مرموقة، ورموز وطنية ونيابية بجوار المسجد الحسيني الكبير في وسط العاصمة، وتكليف اللجنة الشعبية الأردنية لمقاومة الإذعان والتطبيع بتحديد الشخصيات المشاركة وموعد الاعتصام قبل ٢٥/٧/١٩٩٤.

٤- عقد مؤتمر صحفي قبل ٢٥/٧/١٩٩٤ في مقر حزب جبهة العمل الإسلامي تتلى فيه المذكرة التي سيتم اقرار فكرتها في الإجتماع الموسع للأحزاب والقوى السياسية.

٥- تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد للمؤتمر الشعبي العام الذي سيتم فيه اقرار وثيقة سياسية بعد التداول بشأنها في مختلف مناطق المملكة لتكون مرجعية وطنية في هذه القضية وتكلف لجنة من اثنية أسماؤهم لأعداد قائمة بأسماء المشاركين في اللجنة التحضيرية:

حمزة منصور محمد الزعبي، سالم النحاس، سليمان أبو عنيلة. علماً بأن اللجنة التحضيرية تتشكل من شخصيات حزبية ونقابية وفعاليات شعبية وشخصيات مستقلة.

٦- دعوة أحزاب المستقبل والحرية والتقدمي الديمقراطي لحضور الاجتماع الموسع على قاعدة رفض المفاوضات الجارية في وادي عربة.

اقتراحات لم يبت فيها

١- تشكيل لجنة للتنسيق الإعلامي بين الأحزاب التي تمتلك صحفاً.

٢- اصدار تعليق يومي على الأخبار المتعلقة بقضية المفاوضات.

٣- عقد المزيد من اللقاءات الشعبية في مقرات الأحزاب.

٤- استمرار الحملة الإعلامية المضادة لأعلام السلطة.

٥- تنشيط الفعاليات في المحافظات.

٦- تنشيط لجان حق العودة، ومقاومة التعويض.

٧- تصميم بوستر موحد ضد التطبيع.

٨- توزيع ملصقات تحمل شعارات ضد التطبيع والإذعان.

٩- التواصل مع الأحزاب والقوى الحية في الوطن العربي.

١٠- تفعيل دور النواب.

١١- تقييم موقف الصحف من هذه القضية وتحديد الموقف في ضوء ذلك.

الاجتماع الثاني

شارك في الاجتماع الثاني الذي عقد بتاريخ ٢١/٧/١٩٩٤ حمزة منصور جبهة العمل الإسلامي، محمد الزعبي، ناجي علوش، فايز العدوان حزب جبهة العمل القومي، تيسير الحمصي حزب البعث العربي الإشتراكي، يعقوب زيادين، فرج الطميزي الحزب الشيوعي الأردني، تيسير الزبري حشد، الوحدة الشعبية عزمي الخواجا، حزب المستقبل هاشم أبو حسان، وغاب عن الاجتماع الحزب العربي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الإشتراكي.

وقد تركز الإجتماع في البحث حول تفاصيل الإعتصام المنوي إقامته في ٢٥/٧/١٩٩٤. واتفق المجتمعون على عدم وضع اسم اللجنة الشعبية لمقاومة الإذعان والتطبيع على بيان الأمناء العامين للأحزاب، وقد قدمت مقترحات عديدة أهمها.

الاعتصام

١- حدد الموعد يوم ٢٥/٧/١٩٩٤ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة ١١ في ساحة المسجد الحسيني.

٢- ضرورة إعداد اللافتات، وما يكتب عليها، بالإضافة إلى لافتة رئيسية تحمل أسماء الأحزاب المعتصمة.

٣- يجب أن يتواجد في الإعتصام جميع الأمناء العامين للأحزاب، مع حد أدنى ١٠ أعضاء من أبرز أعضاء قيادة الحزب.

٤- يجب حضور عدد من الشخصيات الوطنية لا يقل عن ٢٠ شخصية.

٥- أي حزب له أن يدعو أية شخصيات نوعية.

٦- شكل التجمع. الوقوف في صف واحد أو صفين أمام المعتصمين توضع اللافتات.

٧- النقابات تم تكليف عمر أبو الراغب، ليث شبيلات بالإتصال مع جميع النقباء.

٨- وسائل الإعلام تم تكليف عبد الله حمودة بالإتصال بوسائل الإعلام، ولا مانع من أن يقوم الأمناء العامون بإجراء الإتصالات.

٩- يبدأ الإتصال مع الصحافة اعتباراً من يوم السبت.

١٠- من الضروري حضور النواب.

ناجي علوش: مطلوب معرفة أسماء الشخصيات التي تجب دعوتها ومن الضروري حشد كل الإمكانات للإتصال مع وسائل الإعلام.

ليث شبيلات: يجب تأمين الوصول إلى مكان الإعتصام.

تيسير الزبري: التحرك ضروري، وإعتصام ١٠٠ شخص بنظري قليل.

يعقوب زيادين: هذه بداية جيدة، ووجود ١٠ أعضاء قياديين من كل حزب كحد أدنى جيد، الشعارات يجب أن تكون مطبوعة.

هاشم أبو حسان: حزب المستقبل مع توجه الأحزاب.

ناجي علوش: أرى زيادة عدد القياديين من الأحزاب إلى ٢٠ من كل حزب، وزيادة عدد الشخصيات وتوجيه دعوات إلى شخصيات من المحافظات، وأصدار بيان يوزع في الإعتصام، يوضح أن هذا الإعتصام رمزي، وعقد مؤتمر صحفي في الشارع.

بهجت أبو غربية: أوافق على كل المقترحات، ويجب ضمان حضور عدد كبير من النواب، الاعتصام يجب أن يكون الساعة ١٠ بالضبط، وأن نكون متواجدين في نفس الساعة، من البديهي الاتفاق على مكان بديل، مثل مجلس الوزراء أو أمام البرلمان، أو مجمع النقابات المهنية، يجب الاهتمام بأن تكون هناك اعتصامات في المحافظات ومن المفضل أن يكون الاعتصام صامتاً وبلا هتافات بعد تحديد الكلمات التي ستلقى فيه.

ناجي علوش: أنا مع أن يكون الإعتصام صامتاً، وتوزيع بيان صحفي يوضح أن هذا الإعتصام رمزي للأحزاب.

زيادين الزبري: نؤيد اقتراح ناجي علوش.

القرارات

١- الإعتصام الساعة العاشرة يوم الاثنين ٢٥/٧/١٩٩٤ في ساحة المسجد الحسيني ولمدة ساعة.

٢- زيادة العدد إلى ٢٠ كحد أدنى من كل حزب ويشترط أن يكونوا حزبيين ملتزمين.

٣- دعوة الشخصيات الإجتماعية من عمان والمناطق.

٤- تنفيذ قرار الإعتصام.

٥- توزيع بيان صحفي قصير يؤكد أن الاعتصام رمزي.

٦- الاعتصام يجب أن يكون صامتاً.

٧- إعداد اللافتات مركزياً مع موافقة ممثلي الأحزاب وكتابة عبارات مدروسة عليها.

٨- التأكيد على حضور الأمناء العامين.

٩- الأستاذ بهجت أبو غربية هو الناطق الإعلامي للإعتصام.

١٠- ترجمة التصريح الصحفي إلى اللغة الإنجليزية.

١١- ترتيب توقيع "البيان" حسب الحروف الأبجدية.

١٢- يكون تاريخ البيان ٢٥/٧/١٩٩٤.

١٣- تقرر صياغة المذكرة الموجهة إلى رئيس الحكومة وتوزيعها في المؤتمر الصحفي.

١٤- تشكيل لجنة من ناجي علوش، عزمي الخواجا، فرج الطميزي، جريس مدانات، لصياغة المذكرة قبل ٢٥/٧/١٩٩٤ وتقرأ بعد الاعتصام.

١٥- يجري اجتماع صباح يوم الثلاثاء ٢٦/٧/١٩٩٤ لاقرار المذكرة وتسليمها، وتقرأ في المؤتمر الصحفي.

١٦- لجنة الصياغة تجتمع يوم السبت الساعة ١٢ في مقر حزب الوحدة الشعبية.

١٧- تأجيل اجتماع اللجنة التحضيرية للإعداد للمؤتمر الشعبي لاشعار آخر.

١٨- توجيه الدعوة للأحزاب للمشاركة، وخاصة حزب الحرية والتقدمي الديمقراطي.

١٩- إرسال البيان مع رسالة للصحف، وبدأت مناقشات لمضمون البيان: تيسير الزبري، يقدم احتجاجاً على إستعمال كلمة العدو الصهيوني في البيان ويطالب بالتعامل بواقعية مع التطورات.

بهجت أبو غربية يرد عليه ويقول: أن تيسير مع التطبيع.

تيسير الحمصي: يرفض شطب كلمة العدو الصهيوني.

ناجي علوش: أنا مع الأستاذ بهجت والأستاذ تيسير الحمصي، وإبقاء كلمة العدو الصهيوني لأنها أمر ضروري جداً.

فرج الطميزي: البيان يجب أن يعبر عن القواسم المشتركة للأحزاب جميعاً ولا بأس من إضافة الحل العادل والشامل.

الزبري: لغتنا السياسية ضد أن نقول بأننا لا نريد!!.

بهجت أبو غربية: أنا مع حصر الموضوع في النص.

حمزة منصور: تمت إضافة كل كلمة وكل مقترح، ولم تغفل أية كلمة، وتم تثبيت ما كتبه ناجي علوش.

يعقوب زيادين: هذه محاولة فريدة من نوعها، علينا أن نجد صياغة مشتركة.

ناجي علوش: اقترح أصدار بيان قصير أخر، وهذا البيان يوقع ممن يقتنع به!!.

بهجت أبو غربية

حمزة منصور

محمد الزعبي

في بيان لـ ٨ أحزاب معارضة

رفض اللقاءات مع العدو الصهيوني وإعلان الحداد والحزن

أكد بيان وقعت عليه ٨ أحزاب أردنية واللجنة الشعبية العربية الأردنية لمجابهة الإذعان والتطبيع أن الأمة العربية تواجه أخطر مؤامرة في تاريخها، واعتبرت هذه الأحزاب مفاوضات السلام انكفاء قطرياً خاصة وانها تتم باشراف أمريكا عدو الأمة العربية.

ورفضت الأحزاب الموقعة على البيان وهي حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب جبهة العمل الإسلامي، وحزب جبهة العمل القومي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي، وحشد، والوحدة الشعبية، والحزب الشيوعي، والعربي الديمقراطي الأردني، واللجنة الشعبية العربية الأردنية لمجابهة الإذعان والتطبيع رفضت ترسيم الحدود مع العدو الصهيوني لأنه اعتراف بحقه في كل فلسطين.

وفيما يلي نص البيان

تدارس، الأمناء العامين للأحزاب الموقعة على هذا البيان، واللجنة الشعبية العربية الأردنية لمجابهة الإذعان والتطبيع، المفاوضات الجارية في وادي عربة وما تبعها أو سيتبعها من مفاوضات في البحر الميت وواشنطن، ويودون توضيح الحقائق التالية:

١- إن أمتنا تواجه في هذه المرحلة أخطر مؤامرة في تاريخها الحديث تستهدف أولاً وأخراً هوية الأمة وطي صفحة نضالها المجيدة في فلسطين السليبة بالتسليم الطوعي للعدو الغاصب بالأرض والمقدسات وتحويل قضية الأمة المركزية إلى قضايا حدود ومياه مما يفتح الباب لتحقيق الاختراق الصهيوني لوجودها ومستقبلها، والتبشير بإقامة ما يسمى بإقليم الشرق الأوسط، ومحاولة تكريس هيمنة الكيان الصهيوني عبر عمليات التطبيع المقترحة بالسماح للسرطان الصهيوني بالنفاذ إلى شواطيء الخليج العربي عن طريق التعاون الاقتصادي وإقامة المشاريع المشتركة بعد أن تم له الاختراق على المستوى الثنائي عبر نفق مدريد مروراً بالاختراقات المتعددة عبر أوسلو وواشنطن والقاهرة ووادي عربة والبحر الميت ولقاء واشنطن المرتقب.

٢- إن هذه المفاوضات تشكل انكفاء قطريا حيث راحت الأطراف العربية تتفاوض منفردة مع العدو الصهيوني بعيداً عما كانت تسمية الحل العادل والشامل، وهذا يعطي العدو الصهيوني مزيداً من القدرة على ابتزاز مفاوضيه.

٣- إن هذه المفاوضات تتم بإشراف ورعاية أمريكا عدو الأمة العربية والراعي لنشأة الكيان الصهيوني منذ ولادته والضامن لتفوقه العسكري على الأمة العربية جمعاء، وقائدة التحالف الثلاثيني لتدمير العراق مما يشكل تكريسا للتحالف الاستراتيجي الصهيوني الأمريكي وأطماعه العدوانية.

٤- إن التبشير برخاء إقتصادي مزعوم كنجاح لهذه المفاوضات والوعود بشرق أوسط يسوده الرفاه والتقدم الاقتصادي في ظل التطبيع ودمج الإقليم فرية تكشفها نتائج الوضع الاقتصادي في مصر حاليا وبعد مضي قرابة خمسة عشر عاماً على معاهدة كامب ديفد المشؤومة ووعودها الكاذبة بمستقبل زاهر لشعب مصر الشقيق.

٥- الأستمرار في النهج التفاوضي على المستوى الثنائي مع العدو الصهيوني يضعف قدرة الموقف العربي بشكل عام ويوجد محاور ومضاعفات تنال من قدرته على المواجهة والصمود بالإضافة إلى ما تشكله من تهديد للأمن العربي على المستويين الإقليمي والقومي.

٦- إننا نؤكد حرصنا على كل شبر من الأراضي الأردنية المحتلة وكل قطرة ماء منهوبة، شريطة ألا تكون على حساب الأراضي العربية المحتلة المساوية لأراضينا الأردنية في الطهر والقداسة، وبناء عليه فإننا نرى في ترسيم الحدود مع العدو الصهيوني اعترافا بحقه في كل فلسطين.

٧- إن هذه المفاوضات تحصر الحقوق الأردنية في بضع مئات من الكيلو مترات المربعة من الأراضي وكميات معينة من المياه وتقدم للعدو الاعتراف والأمن والعلاقات الطبيعية التي ستحقق أهدافه في نهب ثروات الأمة وبسط الهيمنة عليها وتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة.

٨- إن أمتنا تشهد تناقضات الواقع العربي المتردي وما يعانيه من تشرذم وانهزام وتسارع نحو قبول الشروط التفاوضية للعدو المدعوم من الإمبريالية الأمريكية، وما يعتري شعبنا في الأردن من عوامل القلق على مستقبل البلاد الوطني والقومي وهو يواجه المجهول بعد أن اختارت حكومتنا الرضوخ للأمر الواقع والوصول إلى الحلول الجزئية دون التوصل إلى الحل الدائم والعادل والشامل، ودون توفر أدنى شروط للاستقرار والمستقبل الإقليمي والقومي الأمن في إطار من الصراع غير المتكافيء المدعوم من أمريكا، مما سيترتب عليه المزيد من تضييق المساحة الديمقراطية والضغوط على كل الرافضين للمسيرة الإستسلامية وطروحاتها الجزئية الأمر الذي يغيب دور التعددية السياسية واحترام الرأي الأخر ويغيب صوته في زحمة حشد التأييد المصطنع للمسيرة وطروحاتها التصفوية.

٩- إن القبول بمشروع غزة - أريحا أولا وقبول الحلول المطروحة صهيونياً لا يجوز أن يكون مبررا للالتحاق بالمسيرة والموافقة على الدور المناط بهذا البلد كمعبر صهيوني لتحقيق الحلم بإقامة اسرائيل العظمى بدلا من الكبرى وهو العدو المعروف بأطماعه التوسعية بعد أن احتل أراضيها ومقدساتها وشرد شعبها العربي الفلسطيني في شتى أنحاء المعمورة ولم يخف أطماعه في التوسع على حساب الأرض والثروات العربية التي يطمع في السيطرة عليها عن طريق ما يسمى بمشاريع اقتسام الثروات والمياه في إقليم الشرق الأوسط وما يبشر به من دمج لسكان الاقليم بعد نزع الهوية عنه وتحويل سكانه إلى عمالة رخيصة تعمل لحساب استثماراته وسيطرته النوعية.

لذا فإن الموقعين على هذا البيان يؤكدون على ما يلي

١- شجب جميع اللقاءات التي تجري على الأرض العربية والإسلامية بهدف الإقرار بحق العدو الغاصب في اغتصابه والتنازل الطوعي عن الأرض والمقدسات.

٢- رفض المفاوضات الأردنية الصهيونية التي تجري لأن الأسس التي قامت عليها لا تحقق مصالح شعبنا وأمتنا.

٣- رفض اتفاقيات أوسلو والقاهرة وجدول الأعمال الأردني الإسرائيلي وما يترتب عليها واعتبارها غير ملزمة لشعبنا.

٤- إننا نهيب بجميع القوى والفعاليات السياسية والنقابية والشعبية والشخصيات الوطنية والقومية والإسلامية وسائر القوى الحية أن تعلن رفضها وغضبها على ما يجري وأن تعمل معا على إسقاط المؤامرة وإفشالها.

٥- إعتبار يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر يوم حزن وحداد وطني. وتصعيد العمل على كافة الأصعدة والفعاليات الشعبية انتهاء بعقد مؤتمر وطني لمقاومة ذلك ووقف عمليات التداعي والتسارع نحو تصفية القضية.

٦- تفعيل جهود الأحزاب والنقابات والهيئات الشعبية في التصدي للتطبيع بكل أشكاله الثقافية والاقتصادية والسياسية ومقاومة عمليات التوطين الهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين.

٧- التأكيد على حق اللاجئين في العودة واسترجاع كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والتحرك على المستوى العربي لحشد كافة الفعاليات لإفشال كل المخططات المعادية والمحاولات الهادفة لإنهاء حالة العداء التاريخي بين الأمة العربية والكيان الصهيوني.

على مشارف العلم
عبد الله حمدان

اقتراح برسم البيع

في البلاد عام ٢٠٠١ زاوية زميلنا المشاكس يوسف غيشان، عناوين خيالية لقضايا افتراضية يتخيل حدوثها في ذلك التاريخ. ولهذا فإنها تأخذ شكل السخرية لاستحالة تحقيقها، بالرغم من أن عصر المستحيلات قد انتهى، وأن المراهنة على مسألة ما سلباً أو إيجاباً أصبحت غير مرهونة بمنطق حدوثها أو العكس، ولكي يتأكد الزميل غيشان من هذه النظرية، اقترح عليه بدلاً من التنجيم للمستقبل، أن يعود إلى الوراء سنوات معدودات، ولتتخذ - على سبيل المثال - عام ١٩٦٧ سنة القياس كما يقولون في علم الاحصاءات، ثم اقترح عليه أن يقتبس من صحف تلك الأيام مقاطع لاخبار وتعليقات، وندوات، وتصريحات لسياسيين ومفكرين ومناضلين ثم يقارن بعد ذلك بين ما يتخيل حدوثه عام ٢٠٠١ وبين ما حدث عام ١٩٩٤ استناداً لسنة القياس.. والتأكيد على حسن النية، فإنني لا أقترح مثل هذه الزاوية بقصد "التشفي" من أحد، أو التأكيد على أننا أمة لا تعني ما تقول، ولكن للترويح عن القراء الذين لم تعد الكلمات المتقاطعة تكفي لقتل ساعات فراغهم، وإبعاد شبح السأم عن أوقاتهم، وإمعاناً في التأكيد على براءة هذا الاقتراح، ولكي لا نتسبب في إيذاء المشاعر أو إيقاظها من جديد، فإنني أشدد على اختيار موضوعات لا علاقة لها بمنطقتنا أو قضايا أمتنا. ولتكن الموضوعات ذات صلة بقضايا الغير ممن تابعنا قضاياهم أكثر مما شغلتنا قضايانا، وأمنا بأفكارهم ومعتقداتهم، وسلامة توجههم أكثر مما عملنا على ترجمة أهدافنا وطموحاتنا.

هذا الاقتراح برسم البيع "للبلاد" بصورة عامة، وللزميل يوسف غيشان، بصورة خاصة شريطة أن لا يتحمل رئيس التحرير وزر ما سيحدث لاحقاً!.



البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود... خارج الحدود... خارج الحدود

لفصائل المعارضة الفلسطينية في دمشق

وشرذم مواقف "التحالف"

نزال: تحالفنا ضعيف وعاجز ولا نريد معارك كلامية

من القضايا. مبادرة سياسية بـ ٥/٥ على صفحات الحرية، حول البديل الوطني الواقعي يتبنى القرارات الدولية والسلام الكامل، مبادرة ضمن التقرير وتشخيص وتحليل لبقال هم حاولوا أن يطوروا التحالف إنما اصطدموا باتجاه برجوازي مغامر، هذا الاتجاه تكيف مع ما يجري ويخدم الطار عربية، واتجاه إسلامي يتكيف، أنا لم أصل إلى هذه القناعة، كيف سنرسم برامج مع بعض والإشكالية كيف نفعل، لمصلحة من عندما يطرح هذا في كراسي وثيقة أمنا يرفع معنويات شعبنا، هل الكلام صحيح، من في اطار التكيف، إذ بدنا نردح لبعض بهذه الطريقة، يجب أن نناقش خطة عمل، نتوافق، بدنا قيادة للداخل، بدنا خطة للداخل كيف نواجه بخطة عمل هذه الإدارة الذاتية، نعترض نناقش من المصطلح إلى كل الأسئلة في ذهننا، أما إذا كنا هناك تصنيفاً، قيادة للداخل لتفعيل التحالف، على لسان أبو التوف وردت القوى البيروقراطية بدها تشكل قيادات من فوق، معركتنا معقدة وصعبة وشائكة ومع ذلك نشكك ببعض.

اجمعنا في الاجتماع أننا جميعا ضد الحكم الذاتي وضد افرازاته، إذ لأخواننا في الديمقراطية لهم موقف مغاير، نناقش ذلك، حتى البديهيات قابلة المناقشة لاستخلاص ما يفيد عملنا الوطني.

لدينا ملاحظات على الشعبية على الديمقراطية على حماس، التحالف، موضوعي، ولا أحد يعترض على أحد، ما نتمناه، حتى هذا التحالف يتفعل، قضايا خلافية ونسمع من رفاقنا آراءهم.

محمد نزال: بسم الله، كنت مرجيء الحديث حتى الدخول في الصلب، حفزني أبو خالد على قاعدة الوضع ١- من فترة عدة أشهر وفي أعقاب الإعلان عن التحالف واضح أن هذا التحالف ضعيف، عاجز، غير قادر، لا بأس من باب النقد الذاتي، أن نصارح جماهيرنا، ونقول التحالف عاجز. هذا التحالف، هو تحالف النقطة الواحدة، رفض الحكم الإداري الذاتي ومقاومته، أحس أننا نجلد حالنا كثيراً. بناء على ذلك، لا تتوقعوا من التحالف شيئاً كثيراً. لو حطينا أهداف كبيرة، وقواسم مشتركة كثيرة، كان ممكن أن تزلزل الدنيا، بتوجيه، هذا التحالف عاجز، لأن حماس هي المشكلة، طرح لي مقال في احدى مجلات التحالف "المشكلة حماس". إذا كنا نحن المشكلة، نحن نطرح وجهة نظرنا ولسنا ضد أحد أن يتخذ مبادرة عملية، نوضح وجهة نظرنا، محاولة البعض صب وتحميل المسؤولية لحركة حماس، فضلاً عن أنه تجني هو يدخل في حسابات أخرى.

الزاوية الأخرى: هذا تصورنا للتحالف، نرى أن الحديث عن التحالف يكون من التفعيل وليس التطوير، وفق ما طرحنا التحالف غير قادر على التطوير، الحل التفعيل، كيف يمكن أن نفعل هذا التحالف.

الأمر الآخر: وهو ما يزعج الجماهير، أن هناك أطراف من خلال التناقض الرئيسي هل تهاجم حماس هناك فصيل في التحالف لا يخلو عند من صحيفته من مهاجمة حماس، والمساحة الرمادية التي وصفنا نقف فيها واحتكار الصواب واحتكار الحقيقة وهجوم علينا وهذا الهجوم ليس من طرف واحد، من ثلاثة أو أربعة أطراف من التحالف تتهجم على حماس، ولهذا أقول على قاعدة الوضوح، نعتقد أن المصداقية وصفاء النوايا هي المدخل الحقيقي، نحن الآن أمام ظروف صعبة جداً، لكن ما هو المعنى أن تسوي هيك أحدى اللجان منا تفرد عنواناً في تقويم التجربة وهو هجوم شديد على حركة حماس.

أبو خالد العملة: لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية

نزال: "ما احنا" في الفصائل العشرة، في ناس معترفة باسرائيل، وناس معترفة بالشرعية الدولية.

ليش كل واحد له الحق يطلق مبادرة، أما إذا حماس أطلقت مبادرة يصير بدنا يصير تحقيق.

احنا نلعب على عامل الزمن عندما نقول أن هذا الاتفاق يحمل جذور فنائه.

نرجو من اخواننا أن لا يجبرونا على أن ندخل في معارك كلامية.

أبو الفهد: تراجع في عملنا من ٩/١ وإلى الآن وضعفت كثيراً بعد اتفاق القاهرة.

صحيح الاتفاق سيء لكن صار واقع، دعونا من الداخل، الموافقين والمعارضين نجد صيغة، رحلة عباس زكي، معارض وجاء مبعوثاً من عرفات ومثلاً هاني الحسن، على ذكر الندوات التي حكى فيها الأخ محمد، تحدث عن جبهة شعبية أردنية عريضة، يجب أن يكون في وضوح حتى لا تنطلي علينا.

أبو علي مصطفى: لاحظت في المداخلات، اختلط علي الوضع بين الحديث السياسي وملاحظات حول التحالف والتساؤلات، اختلط الأمر، ثلاث عناوين، نواصل بين الاجتماعين، استقراء في التطور مع الحدث.

العنوان الأول: أصحاب أوسلو واشنطن: من نظري إلى عملي، الشرطة، السلطة، الأداء، المؤسسة، يأخذ مداه على الأرض.

السؤال: نطرح على أنفسنا، تعد لكونفرنس، هل هذا يعني أن المعركة مع الاتفاق من أجل اسقاطه وأننا لا زلنا في حالة تحدي وطني، تغيرت أم لا زالت على حالها.

جوابنا: أنه بالخط الأساسي الجوهري يجب أن تبقى المعركة لاسقاط الاتفاق التسووي، مسار الاتفاق يتخذ تطبيقاته، بالتالي سكروا لنا هذا الملف، هو بعد سياسي مصيري بالنسبة للقضية الوطنية، هذا واجهته في الندوة، وكان الرفيق فضل معنا، لكن في نفس الوقت المعركة لها مشهدين، مشهد التنافس الرئيسي مع العدو ولا يحل إلا باستمرار المعركة.

مشهد آخر.. كيف سنخوض المعركة الشعبية الجماهيرية مع سلطة الحكم الذاتي.

رأينا، يخاض كمعركة سياسية جماهيرية لعزل هذه السلطة لاظهار افلاسها عن أنها قدمت حلا للقضية الفلسطينية، نحن من يقول، لا للاقتتال الفلسطيني. نحن سنقدم لكم الوظيفة لا تفاجئوا. سنقول، أين الحقوق، وأين.. سنخوض معركة ليس لاننا نريد ردودا من عرفات وأن هذا الحل ليس نحن من يسعى اليه.

التجربة في غزة - اريحا، هي نوع من الاختبار، وكذلك حماس، مسيرات، مظاهرات، نحن ضد الشرطة التي تخدم الاحتلال، لسنا ضد الشرطة التي تنظم السير وتكافح المخدرات هم يمكن يتحملونا، في غزة - أريحا. أما عرفات لما يمارس سلطاته، لكن لاحقا مطلوب من عرفات أن يؤدي وظائف عملية.

فيما يتعلق بالعنوان السياسي الجديد، الاتفاق الأردني الإسرائيلي، اختراق استراتيجي ثاني، لاسرائيل بعد اتفاق أوسلو - واشنطن.

لاحظوا كيف وقعوا اتفاقيات الهدنة، وكذلك مع نظام كامب ديفيد، نحن لم نفاجأ بالإتفاق الأردني، الصهيوني.

ما يجري في لبنان رسائل عنيفة موجهة لسورية، وضربة الأردن، محاولة محاصرة الموقف السوري، الموقف السوري صلب، رابين يعتبر نفسه عم يربح.

قبل أيام كان هناك وفد التقى مع الأخ عبد الحليم خدام.

السياسة السورية يجب أن ترفع البوز قليلاً تجاه أمريكا.

سورية راهنت خلال فترة على حياد أمريكا، سياسة الصدمة، أن أمريكا هي صاحبة المشروع التآمري الاستعماري على المنطقة.

هذا في التحريض السياسي، حتى لا تبقى مساحة للامريكان للتحرك خلالها، وبعد ذلك مسألة تنتهي ملابسة. نبدأ بسياسة أن تسمع منا خيرٌ من أن تسمع عنا، أن نسمع من بعض من ملاحظات نزال حول التحالف سقفه.. إذا أرخنا نؤرخ ما قبل ٥/١ وما بعد ٥/١ رأي سلبي من قبل الناس حول الأداء، النقطتين اللتين أوقفتنا نقطة التفعيل هما:

١- موضوعي، القيادة والانتفاضة في الداخل، حماس قالت تنسيق، حتى التنسيق مش قائم.

٢- ما هي الآليات لإعادة مؤسسات منظمة التحرير، من أين نبدأ من وما هي وظيفة المؤتمرات الشعبية.

من الاقتتال لنا رأي معلن، لن يكون على جدول أعمالنا هذا الشيء إذا كان على جدول عرفات هذا شيء آخر.

نحن لدينا تصور موحد سوف ننجزه خلال أيام في الجبهتين الشعبية والديمقراطية سوف نوزعه عليكم الاسبوع القادم لندرسه.

قد نتفق، وقد نختلف، سوف نقدمه للداخل، وللشخصيات الوطنية.

الانتخابات والبلدية، نحن في الجبهتين والأخوة في حماس، نرفض التعيين ونصر على الانتخابات البلدية، حتى عودة البلديات المنتخبة صارت وراء الظهر. نحن ضد التعيين بل نقول انتخابات حرة تكون وظيفتها خدمية. انتخابات الحكم الإداري الذاتي.



ضرب تحت الحزام بين حماس من جهة والشعبية والديمقراطية من جهة أخرى

غوشة: عباس زكي عرض علينا ٤ مقاعد في السلطة ورفضناها

مرفوضةبشكل معلن وواضح.

لكن هناك تكثيف اجتماعات على الصعيد المركزي، لنا في القوائم (٢٠) اسم ومنشورة، العودة لا انخراط بالشرطة، العودة ليست «منة» من ياسر عرفات العودة حق، وأن لا تكون على حساب أي موقف سياسي.

أبو جهاد أحمد: إذا حطوا اشتراطات الموافقة على غزة - أريحا.

أبو ليلى: مرفوضة.

ابراهيم غوشة: بسم الله، منذ ثلاثة أشهر لم نلتق، في موضوعة التحالف التأكيد على ما ذكره الأخوة، الواقع ما ذكره الأخ محمد خليفة، التحرك السياسي بدأنا بليبيا وأن يتواصل في ايران وغيرها، توقف.

أقول نقطة: عندما تعرضت حماس في الأردن لضغوط صهيونية ومباركة أمريكية، ودعم من عرفات كنا نتوقع من أخوتنا في التحالف موقفا داعما لحماس، الآن نأمل إن شاء الله أن يزداد العمل باتجاه أداء المهام

الشقاقي: التحالف مثل سوق عكاظ مجرد منبر للخطب

السياسية التي يوافق عليها التحالف، في هذا الصدد أيضاً نقول أن هناك موضوعاً حساساً وهاماً، قضية استمرار الانتفاضة، والتصدي للحكم الذاتي وهما بند واحد. إذا نجح الحكم الذاتي وقفت الانتفاضة.

قال شخص جاء من غزة أصبحت الانتفاضة تنوي شيئاً فشيئاً، كيف بدنا نتعامل مع هذه الظاهرة، وإذا انتقلت الإدارة إلى الضفة الغربية بمعنى ذلك أن أروع انجاز للشعب الفلسطيني قد تم اجهاضه، وفتح المصاريع أمام الغزو الصهيوني، أنا مع أخي أبو علي مصطفى أن معركتنا مستمرة، يجب أن لا تتوقف لا في الداخل ولا في الخارج، تتحرك بكل قوة في الداخل والخارج، قد يحقق عرفات بالدعم الدولي والعربي بعض الانجازات، لكن قوى التحالف، بما فيها "حماس والجهاد" وكل القوى مستهدفة في هذه المرحلة كما أن سورية مستهدفة في هذه المرحلة، لذلك ثبات الموقف السوري وقوى المعارضة الفلسطينية الحقيقية هو أمر ضروري لا بد منه، بالنسبة للأردن، سياسياً لا شك أن ما حصل أمر خطير وهو ثالث طرف عربي، مصر فلسطين الأردن، دعنا نقول أن الشعب في الأردن يرفض هذه الخطوة، لكن الآليات التي تستخدم لتطويع شعبنا في غزة (بواسطة الوسائل المعيشية هي نفسها التي تستخدم في الأردن، سورية من الممكن أن تستمر على موقفها واسترداد موقف أردني متصلب أو أقوى مما هو عليه، إذا رافقت ذلك مواقف شعبية عربية ربما الصورة تتحسن.

سلطة عرفات هي أعجز من أن تطبقها على الأرض، الأمور المعيشية للشعب كلها متوقفة، الآن عليها أن تطعم وتعلم، وفاقد الشيء لا يعطيه، نثني على ما ذكره أبو جهاد أن الفشل سيكون خلال الفترة القادمة من الآن إلى نهاية العام، لا يجوز أن نتركها لتسقط من خلال التناقضات في الداخل، بالنسبة لحركة حماس وموقفها من السلطة الفلسطينية تقول أنها ليست سلطة وليست وطنية لأنها مرتبطة بالصهاينة حركة حماس ستتعامل مع هذه الإدارة بمنتهى الحذر، ومنتهى المسؤولية، بمعنى هي جاءت نظرياً لتطبيق الحكم الذاتي الصهيوني وضرب كل قوى الرفض الفلسطينية.

هي تستخدم أدوات فلسطينية، أن تخون ضميرها الذاتي بسبب التحكم بمعيشتها ومعيشة عائلاتها، بدأت التحقيقات، والإعتقالات لحماس والجهاد وكذلك الشعبية.

بالنسبة لبعض التساؤلات أجيب عنها باختصار.

الموقف من السلطة واضح، عرفات أرسل عباس زكي وطرح اعطاء حماس (٤) مقاعد خلال (٢٤) ساعة أصدرت الحركة موقفها من هذا المعرض، ولا زال عرفات يوسط، لاقناع الحركة الاشتراك بالسلطة، وبنفس الوقت الذي كان يعرض، كان يهدد، اعتقد شباب الانتفاضة شباب القسام الذين لم يرهبهم رابين، لن يرهبهم عرفات.

أيضاً موقفنا عدم الاشتراك بأي انتخابات كالية للإدارة الذاتية.

الشعب الفلسطيني (٢) مليون في الضفة وغزة والقدس، و (٤) مليون في الخارج و (١) مليون في (٤٨)

إذا حدثت انتخابات نزيهة شبيهة بانتخابات جنوب أفريقيا، مهم جداً أن نقيم برلمان فلسطيني، إذا بلشنا نشتغل من الآن، منديلا بعد (٣٠) سنة فاز وحقق النصر.

موضوع الحزب ما زال موضوع بحث، وقلنا له ايجابيات وله سلبيات، وقلنا سلبياته أكثر من ايجابياته، هذا كله قيد الدرس، صيغته هل هو اسلامي أم أوسع، مطروح ايضاً لو صار في صيغ في اطار الحكم الذاتي لتتلاقى على قواسم معينة، اسقاطه من الداخل كما تعمل على اسقاطه من الخارج.

التعهد: موضوع التعهد بصيغته الأولى الحركة درست هذا الموضوع، رفض هذا التعهد الصيغة الجديدة فيها تغيير، ليس فيها أي تعهد يدعم اتفاق أوسلو.. ضمن هذه الصيغة خرج مجموعة من حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية، لا زالت هناك أعداد كبيرة.

قد يخرجوا إذا عرضت عليهم هذه الصيغة المعدلة، وسيبقى بعض الرموز الذين رفضوا التوقيع وفي هذه الليلة المباركة نحن مع تفعيل هذا التحالف، ولا توافق على تشييعه، كما قال الأخ أبو جهاد ونعتقد أن التحالف لافتة هامة للقوى المعارضة.

د. فتحي: بسم الله.. احنا سمعنا في هذا اللقاء بعض الكلام المطمئن حول مصير تحالف القوى الفلسطينية.. لذلك يجب أن ننام على الحرير لأننا سوف نكشف الخدعة بكرة، من الواضح أن سوء الفهم وانعدام الثقة لا تزال تسيطر على هذا التحالف، الخطوة الكبيرة التي حدثت هي لحظة انشاء التحالفالتحالف بالنسبة لنا مثل سوق عكاظ أو منبر، لاحظوا أننا منذ شهرين ما صار اجتماع، أربع ساعات وليست لدينا فرصة لأن نجتمع غداً، مثلا الأخوة في الجبهة الشعبية كونفرانس يحضروا له قبل شهر أو شهرين، ويبدأ اجتماعات لثلاث وأربع وخمس أيام وهم تنظيم واحد، ونحن نأتي من مشارب مختلفة، كيف بدنا خلال ٤ ساعات نحل قضايا، صرت أفكر أنا، أن لهذا اللقاء لو كانت لدينا لجنة منبثقة عن هذا التحالف، تجتمع وتجيب عن الأسئلة التي نطرحها أو تطرح لنا، نتابع التصريحات والشكوك الصحفية وتصحيح الموقف، في أسئلة لا بد من الإجابة عليها.

- هل نرغب أن تستمر هذه الصيغة.
- هل نرغب في تطويرها.
- هل هناك امكانية لتطويرها.
- نحن هدفنا الأساسي- ما هو.
- السؤال ما هي علاقتنا بالإدارة الجديدة.
- هل سنشارك في السلطة.
- ايش اللي بدنا نشارك فيه، وايش اله ما بدنا نشارك فيه.
- في شائعة أن جزءاً من الـ (٢٠) الذين عادوا سوف يشاركون في السلطة.
- نحن يجب أن نحسن الظن ببعضنا البعض.
- كيف ندرس ذلك
- الحزب السياسي ما قيل هو كلام عمومي، قال الجبهة أصلا حزب، كيف تواجه الشرطة

وكيف نواجه الاحتلال، الإدارة لن تواجهها بالرصاص، الأخ هاني عايد أخذوه رهينة سياسية لوقف العمل العسكري، لما طلعوه، حذروه، قالوا له صورتك واسمك من الإسرائيليين قول أنك "تبهدلت" والحزب مطروح ولا يخصنا وإنما يهم الجميع وحزب يضم الجميع، في أسئلة خطيرة، بدنا فعالية تضم الجميع لم ما بدنا، حتى أنت لو اسقطت هذه السلطة، هل أنت بديلها، أسئلة بحاجة إلى دراسة.

الانتخابات: بجامعة النجاح لماذا عرفات يفوز علينا، ليش لم نتفق، بقائمة واحدة.

- أبوعلي: لم نتفق لان متحاضنر من حماس في كلية الشريعة كفر التحالف معنا.

د. فتحي: الكل معني كل المعنيين فيه أن نخجل بعض كل شهرين ونأتي إلى هنا لسوق عكاظ ما دمنا نقول أن كل فصيل لوحده لا يستطيع لوحده أن يواجه، لماذا لا نغلب التحالف على القضايا التنظيمية، إحنا البديل، وفي خطابه، لا أحد يستطيع أن يحقق، نكثف من جهدنا البحثي والدراسي، لماذا لم نتقدم، ما هو موقف تتخليك منه.

إبراهيم غوشة: التعهد السابق كنا كنا ضده، الآن الوضع مختلف، القسم السياسي، دعم اتفاق القاهرة وغزة - أريحا شطب، العنف الارهاب، الدكتور فتحي ضرب أمثلة كيف كان وهو طالب يوقع تعهد شبيه عندما كان يعود إلى غزة على التعهد وصلت الأمور الصيغة مقبولة، لا أجد أي معنى لاصدار أي قرار ضده خوفي أن نواجه غداً أن كل الأخوة من الفصائل طلعوا تحت شعار تصرف شخصي.

أبو جهاد أحمد: الاجتماع المقبل الاسبوع القادم ونجدد بالتشاور، الله يعطيكم العافية.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

القدس أولاً وأخيراً

القدس ليست مجرد مدينة تضم مسجداً وكنيسة، فكل مدن الدنيا فيها مساجد وكنائس وبيوت لله أو مقرات لشهود يهوه أو معابد سيخية أو بوذية.

لكن القدس تبقى مدينة مقدسة تستمد قدسيتها من كونها عاصمة ورمزاً لنضال شعب وصل نضاله وعطاؤه إلى درجة القدسية، كما تتميز بصمودها في وجه أعداء الله وأعداء أديانه.

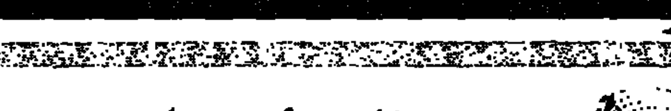
لذلك، فإن الولاية الدينية وغير الدينية "السياسية" على هذه المدينة لا يمكن أن تكون إلا لأهلها الفلسطينيين ومن ساندهم في نضالهم ومد يده لتضميد جراحهم في أوقات النزيف الفلسطيني.. وما أكثرها.

والفلسطينيون كما يعلم العرب والعجم والمسلمون والفرنجة، بينهم مسلمون يحمون كنيسة القيامة بأرواحهم، وبينهم مسيحيون يحرسون المسجد الأقصى بدمائهم، وليس فيهم من يزاود بأداء هذا الواجب.

والقدس كما يعلم الجميع لم تتلوث يوماً بالنفط وحفرياته، وإن كانت قد عانت كثيراً من حفريات الهيكل المزعوم. ولم تمد يدها إلى صناديق الأوبك والأوابك وغيرهما، ولم تحترف تصدير العمالة إلى حقول النفط التي أخذت أسماء دول وصارت بلاداً.

لقد بقيت القدس نقية في هويتها وانتمائها، رغم الاحتلال، وبقيت فلسطينية الصورة والقلب واللسان رغم خذلانها الطويل من أصحاب القرار الذين قبلوا أن تكون بنداً أخيراً على جداول أعمالهم ونقاط اتفاقهم. وما زالت بنداً أولاً في جدول الاهتمام الشعبي الفلسطيني، لأنها عاصمة الشعب الفلسطيني، والولاية عليها لا يمكن أن تباع لأصحاب الولاية على غيرها من الحرمات التي يحرم الفلسطينيون من زيارتها والحج إليها.

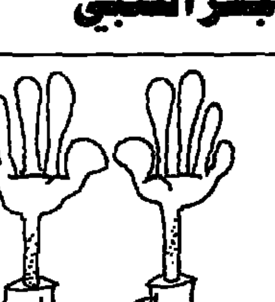
إنها مدينة فلسطينية خالصة، ولا يجوز أن تعرض في سوق التدويل أو التنقيط أو الاختصار في هوية دينية.

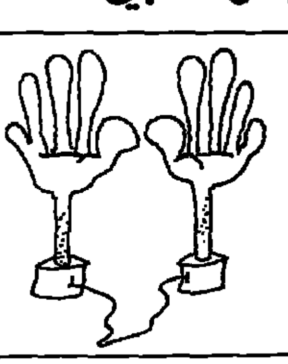


فلسطينيات.. فلسطينيات..



أبو العلاء يخضع للتفتيش على جسر اللنبي

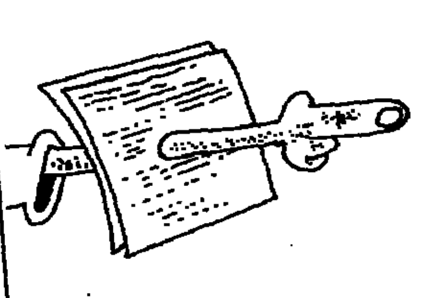


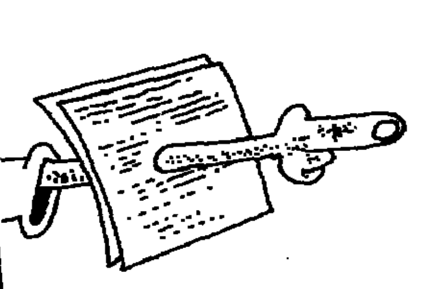


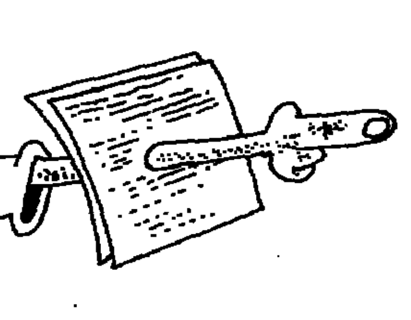
علمت "البلاد" أن عملية دخول أبو العلاء قريع إلى منطقة أريحا لم تكن موفقة مثلما كان يتوقع الكثيرون فقد اصطدم أبو العلاء الذي كان الرجل رقم (١) في المفاوضات السرية في أوسلو مع الإسرائيليين، اصطدم بموقف متعنت من بعض الضباط الإسرائيليين الذين رفضوا دخوله إلى منطقة الحكم الذاتي بدون تفتيش.

وقد تلاسن أبو العلاء مع هؤلاء الضباط، ورفض رفضاً قاطعاً مبدأ التفتيش، رغم ايضاح الإسرائيليين له أن وزراءهم من الإسرائيليين يخضعون للتفتيش وفي نهاية المطاف توصل الطرفان إلى تسوية حيث اقترح الإسرائيليون بموجبها على أبو العلاء أن يكتب على استمارة خاصة كل ما بحوزته من أشياء وحاجيات ومن ثم يوقع عليها، وفي النهاية قبل بهذه التسوية ووقع على الاستمارة.

كريستوفر تكتم على مفاوضاته مع الأسد







علمت "البلاد" أن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تكتم خلال جولته الأخيرة على نتائج مباحثاته الهامة التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد، ولم يبلغ بها كلاً من الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأشارت مصادر البلاد إلى أن هذا التكتم قد يكون نابعاً من رغبة سورية - اميركية - اسرائيلية، على اعتبار أن المسارين الفلسطيني والأردني قد حققا اختراقاً فيما يتعلق بهما، وأنهما أي المسارين لم يعد من المهم لهما الاطلاع على نتائج المباحثات على المسار السوري.

حماس تفكر في اعلان حزب في منطقة الحكم الذاتي

علمت "البلاد" أن حركة حماس كانت تنوي قبل شهر ونصف الشهر الإعلان عن حزب سياسي في منطقة الحكم الذاتي في غزة وأريحا، غير أن الحركة تراجعت عن هذا التوجه، لإعادة حساباتها وتحديداً فيما يتعلق بتحالفها مع بقية الفصائل المعارضة لعملية السلام.

وتشير مصادر مقربة من حماس لـ"البلاد" إلى أن توجه الإعلان عن حزب سياسي للحركة في منطقة الحكم الذاتي، هو توجه موجود ولم ينته رغم تجميده في الظرف الحالي.

موافقة سورية لكلينتون

تؤكد مصادر دبلوماسية غربية أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون قد اتصل بالرئيس السوري حافظ الأسد عشية إعلان الحسين عن لقائه مع اسحاق رابين وذلك لاقناع الرئيس الأسد بعدم التعرض للاختراق على المسار الأردني - الإسرائيلي.

وأشارت المصادر إلى أن كلينتون قد انتزع من الرئيس الأسد موافقة غير متحفظة على الاختراق على المسار الأردني - الإسرائيلي.



خارج الحدود ... خارج الحدود ... خارج الحدود

وراء الحدث



● ناجي علوش

ديمقراطية حكومتنا الرشيدة

حكومتنا ديمقراطية، كما يعرف الجميع، فهناك وزارة وهناك مجلس نواب منتخب، والمجلس يعطي الثقة للوزارة، ومن المفروض أن يسحب الثقة منها.

وبالتالي، ومن حيث الشكل، فإن حكومتنا حكومة ديمقراطية، حتى لو تم تبديل معظم الوزراء، ولم تقدم بيانها الوزاري للمجلس، ولم تطلب ثقته.

وحكومتنا، حياها الله وبياها، ورحمنا وإياها، لأنها ديمقراطية ومسؤولة أمام المجلس، لم تدعه إلى اجتماع، لتطرح عليه قضية ما يُسمى السلام، فهي تعرف أنه سيوافق، وتعرف أن دعوته للاجتماع، لا تقدم ولا تؤخر، وأن قراره سيكون بالتأييد، حتى لو عارضت قلة.

ولذلك، فإن حكومتنا الرشيدة، لم تكن بحاجة إلى طرح الموضوع على المجلس، والاسترشاد بآراء أعضائه، المؤيدين، والمعارضين ولم تكلف نفسها عناء إبلاغه، بما هي مقدمة عليه، ولا أزعجته بسؤالها إن كان راغباً ببحث الموضوع، أو كان غير راغب ببحثه؟ منعاً للإحراج.

ويبدو أن الحكومة، حرصت على مزاج النواب، لأن الموسم صيف، وفي الجو من تبدل الطقس ما يتطلب الراحة، وفي الصيف تحلو السياحة، ويطيب السهر والسفر، فلماذا يشغل النواب أنفسهم، بما يغيم ويثقل، ما دامت حكومتنا حريصة على الكل، ومستعدة لاطلاع النواب على النتائج، في الصحف والتلفاز أو بخطابات تلقى فيسمع الجمهور، ويسمعون؟ لأنهم من الجمهور، ولا يمكن أن يتعالوا عليه.

ثم لماذا تنشغل الحكومة بمثل هذه المناقشات، وهي تعد الملفات، وتستعد للقاءات، في حرّ وادي عربة، أو لهيب البحر الميت؟

وما دام الأمر بالأمر يذكر، فإن عرفات وقع اتفاقي أوسلو – القاهرة، ولم يدع مجلسه الوطني، لأنه قرر أن يتحمل العبء وحده، وأن يريح لجنته التنفيذية ومجلسه الوطني، من كل الأعباء.

وها هو، بعد انجاز كل شيء، سيدعو مجلساً وطنياً لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وكل ما يتعلق بالحرب مع العدو، وبالصراع العربي – الصهيوني، وبالمجلس الوطني.

ولما كانت الدعوة لعقد المجلس ستكون في غزة، ومقر الإقامة على البحر، فيمكن أن يحضر المدعوون والمدعوات بلباس البحر، وسماع خطاب الرئيس المبثوث في التلفاز، وهم على رمل الشاطيء يسمرون، ومن المؤكد أنهم سيوافقون على الغاء الميثاق والمجلس، ليتسلموا مهامتهم الجديدة، وليعطوا أوسمة الشرف لمشاركتهم الباهرة في تحرير فلسطين.

ولماذا لا تفعل حكومتنا الأمر عينه، فتنتظر حتى تعقد الاتفاق مع رابين وبيريز، وبحضور كلنتون وكرستوفر، ثم تدعو النواب إلى سهرة على البحر الميت، يعلنون فيها تأييد الاتفاق، ويستريحون من عناء المناقشة والمناكفة، ويسهمون في إحياء البحر الميت الذي سيصبح اسمه "البحر الحي".

وإننا لنأمل أن تفعل ذلك، حتى لا يثقل أعضاء المجلس بالأعباء، ويرفضوا العودة إلى النيابة مرة أخرى، فنحتار من نختار، ونخسر مشاركة البررة الأخيار الذين لا يزعجون حكومتنا، ولا يطالبونها بعمل أو تضحية، أو يتجنبون أي اشكال في كل الأحوال، إلا من عارض فأساء لنفسه، ويشهر بالحكومة ولأولئك حسابهم، ولو بعد حين.

وتلطفت حكومتنا الرشيدة، فقررت ألا تسمح للمشوشين والمفسدين من الأحزاب المرخصة، بتسميم الأجواء، واقلاق راحة الجمهور، فتقفلت الإعلام الوسمي في وجوههم، فلا يتيراء وكالة الأنباء الرسمية تنقل بياناتهم، ولا الإذاعة تنقل ما يكتبونه أما "التلفزيون" فهو قلعة محصنة، لا تدخلها شطحات الذين لا يعجبهم العجب، ولا الصيام في رمضان، ولا يحلو لهم إلا تحويل العرس جنازة، وتحويل الجنازة عرساً.

وكيف تسمح الحكومة لهؤلاء بالإساءة للشعب الذي يثق بحكومته ثقة مطلقة، ولا يرى فيما تقوله أو تفعله أي خلل؟

ثم أن للشعب ما يشغله، فهناك المونديال، وايطاليا والبرازيل، والسويد وبلغاريا، ومرادونا وباجيو، وما ان انتهى المونديال حتى جاء مهرجان جرش، وفيه من الشعر والفن والرقص والغناء والاجناس والأزياء، ما يلهي الأنس والجان، ويجذب قلب بلقيس وسليمان، ويجعل كل مواطن، معنياً بأنه يسمع ويرى، ويحيط بكل ما يدور، حتى لا يخسر متعة، ولا يفقد مكسباً، يملأ العين والقلب، ولا يبقى في فراغ، يسمح للشيطان، بأن يوسوس له، فيرتكب الصغائر والكبائر أوبيات مكسور الخاطر.

وتشاء الصدفة أن تعلن نتائج التوجيهية، يوم ٩٤/٧/٢٥ وأن تتزاحم الأحداث، ولا نعرف إن كان الأموات بهذه المناسبة، سيهجرون الأجداث، أو.. أو.

والمهم، وهذا ما تريده الحكومة، أن تسير الأمور سيراً حسناً، فلا يتزعج مواطن، ولا تقلق صبية، ولا تثقل الهموم العجائز، وأن يعرف الجميع أن الحكومة معنية بتلك الأمور، قادرة على تحمل المسؤولية وأنها لا تسمح لأحد، بالتدخل فيما لا يعنيه، وإفساد ما يُبنى وما يشاد.

وهي، والله عليم، لا تخفي أسراراً، ولا تصنع نكراً، وما تقوم به يعلن بالصوت والصورة، وينشر في الصحف بعد إذاعته، ويناقش في المقاهي وغرف الاستقبال، وفي "ورشات" العمل وغرف النوم، وهل من مناقشة أوسع من هذه المناقشة ؟ وهل من تفاعل بين الحكومة والشعب أكثر من هذا التفاعل.

وما دامت الحكومة أمينة على مصالح الشعب، وفيها عدد من النواب المنتخبين، وقد أثبتت حرصها على المصلحة العامة، من خلال انجازاتها، وأبرزها انجازات أمانة عمان الكبرى، فلماذا لا تواصل سيرتها المحمودة؟

ولماذا لا ننتظر النتائج؟ فنحن موعودون باستعادة كل شبر من الأرض جرى احتلاله، وليس مهماً متى وكيف، وكل قطرة ماء اغتصبت، حسب مشروع الأميركي جونستون الذي تظاهرنا ضده في الخمسينات، وعلى أساس السلام العادل والشامل.

ولن نسأل كيف سيعيد العدو لنا مياهنا، وهو الذي نهب مياه الليطاني والحاصباني واليرموك، ومياه ثلوج جبل الشيخ، وما زال يريد مياه دجلة والفرات والنيل، لأن لدى حكومتنا الرشيدة تطمينات من الرئيس كلنتون، ولأن رابين وبيريز وزملاءهما الذين احتلوا الأرض واغتصبوا المياه، يحدثوننا عن تحويل الصحاري إلى جنات، وشق القنوات، وربط البحار، وتفجير الأنهار من الصخور بعصا موسى عليه السلام.

وحكومتنا الواثقة من قدرتها على الانتصار، ستؤكد ديمقراطيتها بالاحتفالات الشعبية التي سوف تستقبلها مع كل انتصار، وسيرقص النواب مع المواطنين، وتزول الفروق، لتبرز ديمقراطية جديدة من ابتكار حكومتنا، وتقوم على الاحتفالات الشعبية العفوية، التي يشارك فيها كل مخلص وأمين برغم أنف المعارضين والعاقين.

وسيجد الإعلام الرسمي في هذه الاحتفالات مادة حية، تغني عن المواد الإعلامية التي تُشترى ولا تُغني، وستقدم للمعارضين وهم قلة قليلة، أنصع البراهين، على نجاح الحكومة وديمقراطيتها، وسداد رأيها وحكمتها، والتمسك الشعبي بها في كل الأحوال!

وبعد هذا كله، أوخلال هذا كله، سيقدم بعض المعارضين في وسائل الإعلام، كما يقدم عتاة المجرمين، ليتحدثوا للجمهور، ويلم السنتهم، عن شطحاتهم الزائفة "وسوالفهم الفارغة" ليكونوا عبرة لمن اعتبر، وليكتشفوا ولو بعد حين، ضلالهم المبين..!

اللهم ارحمنا يا أرحم الراحمين، وأمدد في عمر حكومتنا، لتعلمنا مالا نعلم، ولترشدنا دائماً سواء السبيل، وتحمل عنا العبء الثقيل، وتريحنا بكل الوسائل من عناء التفكير والمشاركة والمراقبة والمحاسبة، لأن ذلك كله رجس من عمل الشيطان.



عرفات الغائب افشل الاجتماع،

جبريل: هل انتهى التحالف وأصبح بحاجة للدفن

العملة: هناك أزمة بيننا، ويجب أن لا نردح لبعضنا البعض

البلاد — جهاد الرنتيسي

حصلت "البلاد" على النص الكامل لمحضر فصائل المعارضة الفلسطينية الذي عقد في دمشق في العشرين من الشهر الماضي والذي تأخرت صياغته عدة أسابيع بسبب خلافات حول الصياغة.

ويظهر النص الخلافات الكبيرة بين الفصائل المعارضة حيال كيفية التعاطي مع الحكم الذاتي، والانتخابات التشريعية وحيال مسألة التعهد الأمني الذي اشترطته اسرائيل كشرط للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وقد برزت بصورة واضحة خلال الاجتماع أزمة عدم الثقة فيما بين الفصائل المعارضة وبصورة خاصة بين حماس وحركة الجهاد الإسلامي من جهة، وبين الجبهتين الشعبية والديمقراطية من جهة أخرى.

وفيما يلي نص المحضر:

محضر الاجتماع الخامس للقيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية مجمع الخالصة ١٩٩٤/٦/٢٠

عقدت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية اجتماعها رقم (٥) وذلك في تمام الساعة (٦) من مساء يوم الاثنين ١٩٩٤/٦/٢٠م بقاعة الشهيد سمير درويش بمجمع الخالصة.

افتتح الاجتماع الرفيق أحمد جبريل قائلاً: بسم الله الرحمن الرحيم، أهلاً وسهلاً بكم، اقترح أن ينتهي الاجتماع "بكير" لوجود ارتباطات. كان يجب أن نلتقي قبل هذا الوقت، هكذا اتفقنا قبل العيد لكنه تأخر لعدة أسباب. حضور حماس كان صعباً، إن شاء الله بعد أن أفرج عن جوازات أبو عمر وأبو البراء ما يقطعوننا، ونتواصل لاجتماعاتنا.

على جدول الأعمال:

١– استعراض الوضع السياسي مع تبادل المعلومات، الإدلاء بمعلومات تفيد التحالف.

٢– بعض القضايا المعلقة في الاجتماعات الماضية، أهمها:

– القيادة الموحدة للانتفاضة.

– الوضع في لبنان عقدنا اجتماع خاص.

– المؤتمرات الشعبية.

لكن يجب أن نتذكر بعضنا أتفقنا في التحالف، دائماً أن نحاول أن نوجه سهامنا المخطط المطروح أي نهج عرفات واتفاق عرفات، وأن لا تتلفت لنرى بعض أخطائنا ونتحدث بها في مجالات إعلامية، مثل هذا يتم بين بعضنا البعض، هذا وكأننا نريد حقيقة أن نستمر كما في الماضي أي افتعال الاحداث فيما بيننا، وهذا لن يكون بشكل مباشر أو غير مباشر إلا لصالح برنامج عرفات، دعونا نتفق مع بعضنا البعض، استمرار هذا لن يكون بمصلحة الحفاظ على هذا التحالف، لا نزال تتدخل ببعضنا بشكل أو بآخر، تريد التأكيد على برنامج العمل (جدول العمل) ومتابعة ما هو مطروح على جدول اعمالنا الماضي، هل من اضافات أو اقتراحات، تمت الموافقة على ما طرح الرفيق أبو جهاد من جدول أعمال.

الوضع السياسي. من قبل العيد اجتمعنا والى الآن مضت فترة تزيد عن الشهر من يتحدث.

أبو خالد العملة: البركة فيك.. جايين نسمع مبادرات.

أبو جهاد أحمد بصراحة في الأيام التي مضت كان الواحد يعيش حالة من التساؤلات أن هذا التحالف المجتمعين من أجله ماذا يريد.. هل انتهى دوره ويجب أن تشيعه إلى المدفن، هل نحمل بعضنا البعض مسؤولية الوفاة أمام أولادنا وأمام من حولنا، أم حقيقة أن المعركة والخصوم كبار.. والضربات التي نواجهها والتي نتلقاها والتحركات، أصابتنا بنوع من الذهول، والركون، والحيرة، الناس مرتبكة والناس مش عارفة ماذا تفعل وماذا تريد، هل الثقة بين أطراف التحالف، ترونها سليمة وصحية، نحن في الجبهة فكرنا في هذا وناقشنا الأمر بين بعضنا البعض، وصلنا إلى أنه لا شك في أن طبيعة الهجمة وأدواتها كبيرة وهذا هو السبب الرئيسي، حول العودة إلى غزة – أريحا، والقوائم التي تقدم أو قدمت، أنا لا أريد أن أحمل الموضوع أكثر مما يتحمل، نحن في الجبهة ضد هذا الموضوع، لكن كما قلنا الهجمة كبيرة، وبعض الأخوة يقولون هل لهذه الدرجة سنكون مستهدفين من عرفات واقصد حماس والجهاد لأنهم، يمثلون الأصولية وعرفات معطي ضوء أخضر لتأنيب هذه الاتجاهات.







أنا أقول، يمكن أن نعذر الأخوة في الجهاد وحماس، لكن إذا فكرنا مع بعضنا البعض نصل إلى نتائج افضل، تحدثنا مع الأخوة في حماس وقالوا لنا نحن في أول فرصة سنحت لنا جئنا لنبحث معكم هذا الأمر، عرفات وهو جالس في تونس مارس هواياته لشق فصائل التحالف في محاولة لاضعاف الفصائل التي بدأت تعارضه منذ مدريد، كيف إذا انتقل إلى غزة – أريحا، هل سيسمح لبعض الفصائل أم سيعمل بها بالأسلوب التدميري الانشقاقي، وهو خبير بارع في هكذا أساليب، هناك قوى حليفة تسعى لتشكيل جبهة قوى معارضة، بعض القوى.. سمعنا.. بدأت في داخل التحالف تتحدث عن تشكيل أحزاب في غزة – أريحا.

أنا أقول في مثل هذه الظروف إذا لم نتماسك ونتماسك ارادتنا، أعتقد ليس بقادر أي منا أن يوجد الحل، نحن وقوى أخرى.. نرى كل يوم المؤامرة تكبر، وتحاصر الأطراف التي لا زالت تتمرد وترفض الاستسلام.

شفتم التحركات الأخيرة في الأردن، والتفرد به أخذ الأردن كل الحرية بعد أن مشي عرفات جرت مشكلة بين سورية والأردن، ضغط ومحاولات للتفرد بلبنان، والضغط على سورية، سياسياً واقتصادياً، وبعض الاجراءات العسكرية في لبنا، أقول هل نستطيع نحن في القيادة العامة، أو أي منكم لديه الحل السحري للحل في المنطقة لنسلم القيادة والريادة إذا كان في لدى أي منا مثل هذه القدرة، لنقول له تقدم وتفضل لقيادة هذه المرحلة، لكن واصل إلى القناعة الكاملة، أننا جميعاً محتاجين لبعضنا البعض ومحتاجين للقوى الخيرة العربية الإسلامية، حتى نستطيع أن نواجه هذا المشروع أو لنصمد ولنكشف خبايا وخفايا ما يخططه للقضية الوطنية، لنكشف أن عرفات ومن معه وبمواقفهم المزعومة، والتي يقولون بها أنها خطوة على طريق السلطة الوطنية أو خطوة على الدولة الفلسطينية هذا يجب أن يشجع الأخوة في حماس.

أبو خالد تعودنا نظل نلف حول القضايا، تقديري أنا في أزمة بيننا، والأزمة تتطور كنا نقرأ في صحافتنا، مواقف تصنيفات، اجتهادات، تفسره اجتهاداً لهذا الآخر. قبل أيام قرأت تقريراً سياسياً صادراً عن اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية إذا كان صادر عن الجبهة، فيما يتعلق بالتحالف "مين يجب التوقف" قد نقف حول الكثير

مصر تذبح دجاجتها التي تبيض ذهباً

الحكومة المصرية أفلست فأقرت ضريبة العمال لجلب ٥ مليارات جنيه

العمال يهددون بسحب ودائعهم البنكية وعدم العودة إلى مصر

عمال مصر في الخارج يمثلون الدجاجة التي تبيض لمصر ذهباً، وهؤلاء العمال يحولون لمصر سنوياً ما بين ٤ إلى ٦ مليارات دولار، الأمر الذي وضعهم في مقدمة مصادر الدخل الوطني، كما أن وجود حوالي ٣ ملايين عامل في الخارج خفف العبء عن وزارة العمل التي تصطف أمامها طوابير من العاطلين عن العمل، أغلبهم من خريجي الجامعة، ورغم هذه العوامل إلا أن الحكومة أصدرت – أخيراً – قانوناً بفرض ضريبة تتراوح بين ١ و ٣٪ من الراتب على جميع العاملين في الخارج باستثناء المهاجرين بصفة دائمة.

في الاسبوع الماضي، وصلت إلى د. فتحي سرور رئيس البرلمان عشرات البرقيات من جمعيات العمال المصريين في دول الخليج وليبيا، فضلاً عن عمال في أوروبا، واعترض العمال على سياسية الحكومة بفرض ضرائب جديدة كلما ضاق عليها الخناق، وفي احدى البرقيات أدان العمال أسلوب وزير المالية محمد الرزاز الذي أصدر ثلاثة قوانين في ثلاثة أعوام "تهد الحيل" حسبما قال العمال في برقيتهم، وهدد العمال بسحب ودائعهم من بنوك الحكومة وإيداعها في الخارج، لا سيما وقد انخفضت نسبة الفائدة على الودائع من ١٨٪ إلى ١١٪ في حين ارتفعت الفوائد في البنوك الأوروبية. ليس هذا فحسب بل هدد العمال بمقاطعة الإجازات في مصر والإتجاه مباشرة إلى قبرص وتركيا لأنها أرخص من جهة، ولإحراج الحكومة من جهة أخرى.

معارضة برلمانية

والمثير هنا أن رئيس البرلمان نفسه كان من بين المعترضين على فرض ضريبة على عمال مصر في الخارج، ومع ذلك صدر القانون، وقد وصف د. سرور الضريبة بأنها "مجحفة" ولا تتناسب مع الظروف والمستجدات في سوق العمل الخارجي الذي يشهد تقلبات عنيفة منذ أزمة الخليج الثانية في صيف عام ٩٠.

ولأن جدول الضريبة جاء تصاعدياً بحيث يبدأ بنسبة ١٪ على الأجور حتى ٢٠ ألف جنيه سنوياً، و ٢٪ على أكثر من ٢٠ وحتى ٤٠ ألف جنيه و ٣٪ على أكثر من ٤٠ ألف جنيه. وشمل القانون الجديد فرض الضريبة على كافة المصريين العاملين في الخارج سواء أكانوا قطاعاً خاصاً أو عاماً، ويتم ذلك بفرض الضريبة على العقود التي توثق من مصلحة العمل حسب قيمة العقد، فإن د. جودت عبد الخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة قال لـ "البلاد": إن الضريبة سوف تؤدي إلى مشكلات بالجملة يصعب التغلب عليها، أهمها أن عدداً كبيراً من العاملين في الخارج لا تعلم الدولة عنهم أي شيء، وهم الذين يسافرون بدون عقود عمل.. كذلك هناك مشكلة الرقابة على العقود وصحتها، وهذا أمر يحتاج إلى مزيد من العناية لإنه من الممكن التحايل على الدولة بإغفال الرقم الحقيقي للأجر في عقود العمل.

ويضيف د. عبد الخالق: أن الدولة لم تتدخل لحماية حقوق عمالها في دول الخليج فهناك حوالي ١٠٠ ألف عامل مصري في الخليج يعانون من أسلوب "الرقيق" و"العبودية" من دون أن تنظر الدولة في أسلوب حمايتهم، والعامل المصري يذهب إلى إحدى دول الخليج بعقد مزور، ويتعرض هناك لضغوط "الكفيل" الذي يسلبه نسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠٪ من أجره، كما أن عدداً كبيراً من العمال لا يحصلون على أجورهم في نهاية مدة الخدمة، إذ يتشدد معهم أصحاب العمل كنوع من الضغط والإبتزاز.

عقود وهمية

ويعرض د. سعد الدين ابراهيم علي استاذ الاقتصاد بالمعهد القومي للتخطيط مشاكل أخرى يتعرض لها عمال مصر في الخارج اهمها ما يعرف بـ "سوق الظل" وهي التعاقدات الشخصية التي تتم من وراء ظهر اللوائح والقوانين لاستغلال حاجة العمال إلى فرص عمل، والحكومة عادة ملزمة بعقود إعارات المدرسين فقط، والعقود التي تتم عن طريق وزارة العمل وهي تعادل ٧٪ من حجم العمالة في الخارج، في حين أن العقود الشخصية غير محمية، وهناك عمال يضطرون إلى رفع قيمة الأجر في العقد حتى يتمكنوا من اصطحاب زوجاتهم وأولادهم لأن قوانين البلاد التي يعملون فيها تشترط أن يكون الأجر مرتفعاً ليكفل حياة آمنة للأسرة، وهذه العقود إذا طبقت عليها الضريبة ستكون وبالاً على العامل، لذا فإن القانون الذي أصدرته الدولة يرهق العمال، ويدفعهم إلى عدم العودة في الإجازات لتوفير المبلغ الذي سيدفعونه كضريبة.

ويشير الأستاذ فتحي محمود عضو مجلس الشعب أن دول الخليج لم تعد تقبل على العمالة المصرية، لاسيما المدرسين المعارين لأسباب مختلفة، وتكفي الإشارة إلى أن عدد المدرسين المعارين هذا العام إلى دول الخليج هم ٦٢١ مدرساً، بينما كان هذا العدد ٦٢ ألفاً قبل عام ٩٠، والطريف أن مدرساً واحداً في مادة الانجليزي هو الذي تقرر سفره إلى الجزائر، وأن ظروف عمال مصر في الدول العربية أصبحت صعبة جداً، لأن الظروف العربية – أصلاً – صعبة ومعقدة، وهناك اتجاه إلى الإعتماد الذاتي على مدرسين من أبناء الخليج، أو مدرسين هنود، لا سيما في مدارس اللغات.


حسني مبارك


عمرو موسى

الحكومة مفلسة

والسؤال المنطقي هنا هو: لماذا فرضت الحكومة هذه الضريبة؟

"البلاد" وجهت السؤال إلى محمود عزام عضو اللجنة الاقتصادية بالبرلمان فقال: لأن موازنة مصر تحتاج إلى ٣٣ مليار جنيه في العام المالي الجديد ١٩٩٥/٩٤ لكن المتوفر طبقاً لبيان وزير المالية هو ٢٨ ملياراً فقط، من هنا فإن الدولة تحتاج إلى تدبير ٥ مليارات جنيه، وهو الأمر الذي دفعها إلى فرض ضريبة على العمال. كما أن جميع دول العالم المصدرة للعمالة تفرض ضرائب متصاعدة على عمالتها في الخارج، باعتبارها كفاءات وخبرات حصلت على التعليم والخبرة في البلد الأم، لكن خبراء الاقتصاد يؤكدون أن حصيلة الضرائب المفترضة لا تزيد عن ١.٥ مليار جنيه، بما يعني أن الحكومة تحتاج إلى ٣.٥ مليار جنيه، ويأتي الرد جاهزاً على لسان وزير المالية محمد الرزاز الذي لا يمر يوم إلا وتنتقده الصحف، بما في ذلك صحف الحكومة التي وجدت فيه مادة دسمة لرسومات الكاريكاتور الساخرة، فالوزير يعتمد حالياً سياسة جديدة لرفع التعريفة الجمركية في الموانيء البرية والبحرية والجوية بنسبة ٥٪، والوزير يخطط أيضاً لرفع الرسوم والدمغات المقررة على الطلبات الرسمية، وتشير احصائية حديثة صادرة عن البنك الدولي أن الحكومة المصرية تحصل على ٦٧٪ من دخلها السنوي عن طريق الضرائب بكافة أشكالها. والسؤال هنا أين عائدات بيع البترول، وإيرادات قناة السويس، ودخل السياحة وهي الموارد الرئيسية لمصر.

حظ سيء

ومرة أخرى يأتي الرد على لسان مسؤول حكومي هو د. كمال الجنزوري وزير التخطيط الذي قال لـ "البلاد" هناك انخفاض مطرد منذ عام ٩٠ بالنسبة لعائدات بيع البترول الذي انخفضت اسعاره، وإيرادات القناة، ودخل السياحة، وبصفة عامة فإن الدخل الوطني انخفض بواقع ٢ مليار دولار سنوياً، مقابل ارتفاع أسعار الواردات بواقع ٢ مليار دولار سنوياً، ومعنى ذلك أن العجز السنوي يتجاوز ٤ مليارات دولار، الأمر الذي يفرض تغطية العجز بموارد محلية بدلاً من الاعتماد على قروض جديدة من الخارج.

المشكلة في ما قاله وزير التخطيط هي أن الحكومة تفكر في خط واحد من دون أن تنظر بواقعية إلى أحوال العمال المصريين في الخارج، وطبقاً لسجلات وزارة الخارجية فإن هناك ١٩ ٧٠٠ عامل محتجزين في سجون عربية، بعضهم على ذمة قضايا، وبعضهم الآخر على ذمة الترحيل، كما أن العمال المصريين في اليمن ويتجاوز عددهم ٥ آلاف عامل ومدرس اضطروا إلى ترك حاجياتهم هناك بسبب ظروف الحرب، وتعتبر خسائر العمالة المصرية في أزمة الخليج، كارثة اقتصادية لم تفلح قرارات إسقاط قسط من الديون عن مصر في تلطيف نتائجها.

شكاوي وبلاوي

جانب آخر من الحقيقة لا تدريه الحكومة، أو تغمض العين عنه هو سعر بيع تأشيرة دخول دول الخليج للعمل، فقد وصل سعر التأشيرة للكويت ٧ آلاف جنيه مصري، بينما تأشيرة العمل في السعودية تصل إلى ٥ آلاف جنيه، و القاهرة ومحافظات أخرى سوق سوداء لبيع التأشيرات لدول الخليج، وفي هذه السوق تحدث فضائح لا حصر لها مالية وأخلاقية، فضلاً عن النصب والاحتيال.

والمثير هنا أن وزارة الخارجية انضمت إلى صفوف المعارضين لفرض ضريبة على العمال، بعد أن وصل عدد الشكاوي التي بعث بها مصريون في الخارج إلى ١٧ ألف شكوى خلال الأربعة أعوام الماضية.. والطريف أن بعض أصحاب الشكاوي عادوا إلى مصر، بعد أن تنازلوا عنها أو سقط حقهم، بينما لا زالت الوزارة تجري إتصالات.

في اطار هذه الظروف يأتي فرض ضريبة جديدة على العمال ليحدث مزيداً من القلق في صفوفهم، وترتفع درجة التهديدات المتبادلة بين الوزارة وممثلي العمال، فيما تصاعد الموضوع فوصل إلى مكتب الرئيس حسني مبارك الذي يعتقد أنه سيصدر قراراً مهماً بتأن هذه الضريبة في وقت قريب.

١٠٠ الف عامل يعاملون كالرقيق في الخليج، و ٢٠ الفاً في السجون العربية

هذا مستند أصل



الاعلام الامريكي حرض كلينتون . وبث ساعات متواصلة للضغط على الحسين لتسليمه

التفاصيل الكامله لجريمة المواطن الاردني التي هزت أمريكا

القاتل : قتلت زوجتي خنقاً لاسباب دينية واخلاقية ● هرب الى العراق فاعادته مجموعه أمنية أردنية الى عمان

كتب محرر الشؤون المحلية

فجأة وبدون مقدمات أخرج وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر من حقيبته الأنيقة ملف المواطن الأردني محمد اسماعيل أبيوق المتهم بقتل زوجته الأمريكية المسلمة من أصل تركي في ولاية نيوجرسي.

فجأة أصبح ملف المواطن الأردني المتهم بجريمة القتل له الأولوية على موضوع السلام خلال تواجد كريستوفر في عمان.

وكما علمت "البلاد" فإن كريستوفر حاول أخذ تعهد من الحكومة بتسليم "أبيوق" للحكومة الأمريكية لمحاكمته هناك رغم عدم وجود اتفاقية لتبادل المجرمين بين البلدين.

ولم يكن جلالة الملك الحسين يتصور للحظة واحدة أن يضيع الحديث عن لقاء القمة الذي سيضمه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي رابين وسط التضخيم الإعلامي لقضية المتهم الأردني.

محطة التلفزة الأمريكية C.N.N أعطت مساحة زمنية طويلة للحديث عن هذه الجريمة التي شغلت الرأي العام الأمريكي وشحنت الأجواء ضد الأردن من خلال لقاءات مع أهالي الزوجة القتيلة وهم يبكون على شاشة التلفزيون ويطالبون كلينتون بأخذ موافقة الملك على تسليمه.

ولكن ما هي تفاصيل هذه الجريمة التي هزت المجتمع الأمريكي.

رواية النائب العام

النائب العام لمحكمة الجنايات منصور كلوب روى للبلاد التفاصيل الكاملة لاعترافات المتهم أبيوق خلال التحقيق معه في القضاء الأردني واليكم هذه التفاصيل.

محمد اسماعيل أبيوق يبلغ من العمر ٤٢ عاماً ويحمل الجنسية الأمريكية ويحتفظ ايضاً بجنسيته الأردنية، يعمل أبيوق في شركة بلجت السياحية وكان يقيم في أمريكا بولاية "تينسي".

تزوج أبيوق بعد ذهابه إلى أمريكا من "نيهال غوسال" الأمريكية من أصل تركي شركسي وهي مسلمة، وقد أنجب من زوجته غوسال طفلين الأولى أنثى واسمها "ليزا" وهي من مواليد ١٩٨٨ والثاني سامي من مواليد ١٩٩١.

ولم تكن العلاقة بين المتهم محمد أبيوق وزوجته ناجحة وكانا دائمي التشاجر والخلاف مما أدى إلى انفصالهما، فظلت الزوجة تعيش في ولاية نيوجرسي ومعها الطفلان لأن القانون يعطيها حق حضانتهما، وعاش المتهم في ولاية "تنسي".

وظلت الأمور على هذا الحال إلى صبيحة اليوم الأول من هذا الشهر حيث حضر المتهم لزيارة زوجته والاطمئنان على طفليه، لكن الحوارات والخلافات بينهما تفاقمت وخاصة عندما احتج الزوج على علاقاتها الخاصة وسلوكها الاجتماعي، وطريقة تربية الطفلين وأن هذه التربية لا تتناسب مع الشريعة الإسلامية التي يدين بها هو وزوجته، ومما زاد في حدة الحوار أن زوجته طلبت منه أموالاً لاصلاح سيارتها فاختلفا، وتصاعدت الأمور إلى ذروتها حين بدأت بطرده من المنزل وقامت بالاتصال بالشرطة حتى يقوموا بطرده.

هنا ومثلما يقول المتهم في اعترافاته ثارت عصبيته وفقد السيطرة على أعصابه فهجم عليها وقام بخنقها وبعد أن تبين له أنها فارقت الحياة قام وأحضر كيساً من البلاستيك ووضعه على رأسها وربطه بسلك كهربائي وأخفى جثتها تحت السرير.

وفي هذه الأثناء كان الطفلان ليزا وسامي نائمين في فراشهما فقام بأخذهما على الفور وسافر بهما إلى ولايته، وفي اليوم الثاني راجع شركات الطيران وحجز على الفور له ولولديه حيث سافر أولاً إلى بريطانيا، ومن لندن ذهب إلى أمستردام ونام ليلة عند شقيقه المقيم هناك ووصل إلى عمان في يوم ١٩٩٤/٧/٧.

وعند وصوله أقام عند أهله بصويلح وأصطحب طفليه في جولات سياحية داخل الأردن، ومن ثم سافر بهما إلى بغداد.

وعلمت "البلاد" أن الحكومة الأردنية حين تلقت المعلومات عن الجريمة التي قام بها المواطن الأردني خارج الأردن قامت على الفور بالتحقق من الأمر وأصدرت قراراً بالقاء القبض عليه والتحقيق معه.

لكن الأجهزة الأمنية اكتشفت أن المتهم كان قد غادر الأردن إلى بغداد، فقامت بإجراء إتصالات مع الحكومة العراقية وأبلغتهم بضرورة مساعدتها للقبض عليه لأنه متهم بقضايا "أمنية".

وبالفعل غادر فريق أمني متخصص إلى بغداد وهناك استطاع القبض على المتهم أبيوق وعادوا به يوم ٩٤/٧/٢٢.

ويمكث المتهم أبيوق الآن في سجن الجويدة ويقوم بالتحقيق معه المدعي العام فؤاد الدرابكة.

هل يسلم الأردن المتهم ليحاكم في أمريكا؟!

السؤال المهم في قضية المتهم الأردني محمد اسماعيل أبيوق والتي أخذت أبعاداً سياسية هو هل يجري تسليمه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتتم محاكمته هناك؟!

جلالة الملك الحسين أعلن خلال مؤتمره الصحفي مع وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر أنه لا توجد اتفاقية تبادل مجرمين مع أمريكا.

وتبدو هذه النقطة هي الورقة الرابحة بيد الأردن لرفض الضغط الأمريكي لتسليم مواطنها الأردني المتهم في جريمة القتل. ويكشف وزير العدل السابق طاهر حكمت النقاب عن أنه لا يتذكر بأن الأردن قد سلم متهماً أردنياً ليحاكم خارج الأردن.

وقال حكمت وهو من أبرز المحامين والقانونيين في الأردن أن القضية لا بد أن تعرض أولاً على القضاء ليقول كلمته، وأنه في الأغلب يرفض تسليمه ليحاكم خارج الأردن ما لم تكن هناك اتفاقية لتبادل المجرمين.

ويضيف حكمت أن القرار بعد ذلك يظل لمجلس الوزراء حيث يقرر وفق الظروف المحيطة بالقضية إن كان سيتخذ قراراً بتسليم المتهم.

وعلمت "البلاد" من مصادر قانونية أنه في حال توقيع الأردن لاتفاقية تبادل مجرمين مع أمريكا فإنها لن تشمل المتهم أبيوق لأن الاتفاقات لا تتخذ صفة العمل بأثر رجعي، هذا عدا عن أن هذه الاتفاقية لا بد أن يصادق عليها البرلمان.



ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

نحو فلسفة إسلامية معاصرة للجريمة والعقاب

التأصيل العقلي لمبررات العقاب ولتفسير الجريمة

● بقلم: أسامة عكتان

منذ وجدت الحياة الانسانية المجتمعية، والانسان يتعامل مع مجموعة من الافعال والسلوكات - قلّت أو كثرت - باعتبارها جرائم لا يجوز فعلها، مما جعله يُرتب على فاعليها مجموعة من العقوبات.. وبقدر ما اختلفت من عصر إلى آخر ومن مكان إلى آخر أعيان الافعال الموسومة بصفة الجرائم، بقدر ما اختلفت ايضا أشكال العقوبات المترتبة على فاعليها ومرتكبيها، فمن جهة أولى ليست كل الافعال المجرّمة عند قوم مُجرّمة عند غيرهم، كما أن ما لا يُجرّمه قوم ليس بالضرورة ألا يُجرّمه قوم آخرون، ومن جهة ثانية لم يُعاقب المرتكبون لافعال تعتبر مُجرّمة عند قوم بالعقوبات نفسها التي يعاقب بها غيرهم على ذات الافعال، وإن اعتبروها ايضا افعالاً مُجرّمة.

ومع ظهور بواكير الفكر الإنساني المنظم ممثلاً بالفلسفة كإطار للتجريد المعرفي، راح الفلاسفة والمفكرون يقحمون بين الحين والآخر مفاهيم "الجريمة والعقاب" لتحليلها فلسفياً "تجريدياً" والكشف عن أوجه المنطق في تفسيرها وتبريرها، وعن الكيفيات المعقولة التي يفترض أن تكون عليها العقوبات، وعن علاقاتها المفترضة بالعدالة وبما ينبثق عنها من مفاهيم "الحرية" و"المصلحة" و"النظام" وغيرها.. وظهرت في هذا الشأن المدارس والمذاهب، وراحت الأديان السماوية بدورها تُغطّي هذه المسألة، ولكن ليس من الناحية التحليلية، بل من الناحية القانونية التطبيقية المباشرة، على اعتبار أن الله أحال الدور التحليلي التجريدي المذهبي المطلق إلى عقولنا حتى فيما يتعلق بقضايا التنظيم المجتمعي.

ولن نتابع في هذا المقال أو نناقش التطور التاريخي للمدارس والمذاهب المختلفة التي عالجت مسألة الجريمة والعقاب، ولن نقف عند التقسيم القانوني الإصطلاحي الذي يفرق بين الجريمة والجنحة والمخالفة، لأننا لسنا بصدد إعطاء أوصاف قانونية لمستويات الفعل المدان مجتمعياً كي نحدد على ضوء هذا المستوى مستوى العقوبة اللازمة، فدراستنا ليست قانونية تطبيقية، بل فلسفية (أي مذهبية)، وهي في هذا السياق تتقبل اطلاق لفظة الجرم على كل فعل يتقرر مجتمعياً أنه جرم يستحق العقاب من حيث المبدأ، وأننا سننطلق من هذا المستوى فإلى التفاصيل.

أنواع الجريمة

الجريمة نوعان: داخلية تحدث داخل المجتمع الواحد، من مجموع المجتمعات الإنسانية، وخارجية تحدث داخل المجتمع الإنساني الكبير ككل، وهو المجتمع المتكون من مجموعة مجتمعات صغيرة، وذلك باعتبار هذه المجتمعات الصغيرة هي الأفراد المرتكبة للجريمة في حق أفراد آخرين، أي في حق مجتمعات صغيرة أخرى داخل هذا الكل.

الجريمة والحالات المجتمعية للإنسان..

حيث لا يوجد مجتمع لا توجد جريمة داخلية وحيث لا توجد مجموعة مجتمعات لا توجد جريمة خارجية.. يتضح ذلك من خلال النظر في أشكال التواجد الإنساني من حيث مجتمعيتها ولا مجتمعيتها، والتي تنحصر في أربعة أشكال من الناحية النظرية هي:

– الشكل المنبثق عن وجود المجتمع الصغير ووجود المجتمع الإنساني الكبير، وفي هذه الحالة يمكن للجريمتين الداخلية والخارجية أن تحدثا.

– الشكل المنبثق عن وجود المجتمع الصغير وعدم وجود المجتمع الإنساني الكبير، وفي هذه الحالة يمكن للجريمة الداخلية أن تحدث ولا مكان للجريمة الخارجية.

– الشكل المنبثق عن عدم وجود المجتمع الصغير، فيما المجتمع الإنساني الكبير موجود، وهنا لا مكان للجريمة الداخلية، فيما إمكانية الجريمة الخارجية قائمة.

– الشكل الرابع والأخير وهو المنبثق عن عدم وجود المجتمع الصغير، وعدم وجود المجتمع الإنساني الكبير أيضاً، وهي الحالة التي لا وجود فيها لا للجريمة الداخلية ولا للجريمة الخارجية لأنها تعني ألا وجود على الأكثر إلا لفرد واحد فقط على وجه الأرض.

تعريف الجريمة..

مع أن التحليل السابق لأشكال التواجد الإنساني ممعن في التجريد، إذ لا وجود على أرض الواقع – الآن على الأقل – إلا لحالة واحدة هي حالة وجود شكلي التواجد المجتمعي الصغير والكبير، إلا أننا أوردناه وسقناه للتأكيد على أن الحالة التي يتم فيها الحديث عن الجريمة إنما هي الحالة المجتمعية للإنسان، بما تعنيه هذه الحالة من وجود آليات تنظيمية بين مختلف أفراد المجتمع لضبط مصالح الأفراد وحقوقهم وواجباتهم وضمان عدم الإعتداء عليها من قبل أي كان.

إن الحالة اللامجتمعية للإنسان هي الحالة التي لا تتطلب وجود علاقات ناظمة لمصالح الأفراد وحقوقهم لعدم إنبثاق هذه المصالح والحقوق بصورة يخشى معها من الإعتداء عليها من قبل أفراد آخرين، لعدم وجود تجمع لهؤلاء الأفراد بصورة تتولد معها حقوق ومصالح يخشى من الإعتداء عليها ومن تعرضها للإنتهاك.. من الواضح إذن أن الحد الفاصل بين امكانية وجود فعل مُجرم وعدم امكانية وجود مثل هذا الفعل هو مجتمعية أو لا مجتمعية حالة التواجد الإنساني، وبما أن الفرق بين حالتي التواجد الإنساني المجتمعية واللامجتمعية هو فرق تنظيمي ضامن وحافظ للحقوق والمصالح والواجبات، فلا شك إذن في أن الفعل المجرم ينبثق فقط عند تعرض هذه الحقوق والمصالح والواجبات للانتهاك وللاعتداء، الأمر الذي يجعلنا نعرف الجريمة على النحو التالي:

"الجريمة فعل لا يمكنه أن يحدث إلا في مجتمع إنساني.. وهو فعل يقوم به فرد أو مجموعة أفراد من المجتمع، ويكون ممثلاً لشكل من أشكال الإعتداء على الحقوق التي ترتبت لأي كان في هذا المجتمع بموجب آليات التنظيم الإجتماعي السائدة، وهو في النهاية فعل يُحدث خللاً في آليات التنظيم المذكورة".

مبررات العقاب على الجريمة

هناك من يقول أن مبرر العقاب وغايته ينصبان باتجاه ردع مرتكب الجريمة، بحيث يمكن للعقوبة الواقعة عليه أن تحول بينه وبين معاودة ارتكابه لها أو لأية جريمة أخرى ضد النظام الإجتماعي السائد. وهناك من يقول أن العقاب إنما يهدف إلى ردع أفراد المجتمع الآخرين بحيث يحال بينهم وبين امكانية ارتكاب الجرائم عبر مشاهدتهم للعقوبة الواقعة على المجرم، وهناك من يجمع بين المبررين فيقول بأن العقوبة ذات هدف ردعي للجميع، بدءاً بالمجرم وانتهاء بأفراد المجتمع. ولنا في المسألة رأي آخر بسبب ما نلمسه في الآراء السابقة من تعارض مع مقتضيات النظر العقلي المذهبي.

بداية يجب أن نفرق بين مبرر العقوبة المبدئي وبين الهدف منها فالمبرر هو السبب العميق الذي يجعلنا نقر إما بأن الجريمة تتطلب العقاب عليها وإما بأنها لا تتطلب ذلك. أما الهدف فهو يأتي لاحقا لاقرار مبدأ العقوبة ليعالج مسألة الاتجاه الذي يفترض فيها أن تتوجهه وهنا يعني أننا إذا لم نُقر مبدأ العقوبة أصلاً فهذا يعني ألا مكان للحديث عن هدف العقوبة والغاية منها لأنها غير موجودة أساساً، الأمر الذي يجعلنا نعتبر أن ما تكرأعلاه هو بمثابة توضيح للأهداف المفترض تحقيقها من وراء العقوبة وليس بمثابة مبررات عميقة لشروعية العقوبة من حيث المبدأ.

من جهتنا لا نرى لمبدأ العقوبة من مبرر عميق سوى القول بأن الجريمة ما دامت تعتبر شكلاً من أشكال الإعتداء على الحقوق المترتبة بموجب آليات التنظيم الإجتماعي السائد، فهذا يعني أننا مطالبون بإيقاف هذا الإعتداء والحيلولة دون حدوثه أو تكراره، كما أننا مطالبون أيضاً بتعديل الخلل الاجتماعي المترتب على الإعتداء على آليات تنظيم المجتمع حفاظاً على هذه الآليات.. ولا دليل على أننا مطالبون بذلك، فهذا من البديهيات التي لا تستقيم الأمور بدونها، والتي لا يكتسب النظام الاجتماعي مشروعيته أساساً بدون الاقرار بها، وما دام الإبقاء على النظام الاجتماعي وحمايته وإعادة بناء الهدم الذي سببه الجرم فيه، أمرا بديهياً فلا شك أن أي فعل من شأنه تحقيق ذلك يعد أيضاً أمراً بديهياً، إن هذا الفعل الأخير هو الذي نسميه العقوبة، وبالتالي فمبدأ العقوبة مبدأ فوق الاستدلال ومن أوليات المعرفة، بصرف النظر عن ماهية العقوبة والهدف المباشر منها، ما دام مبررها العميق هو ما سبق وأن ذكرناه.

أهداف العقوبات

بعد أن اتضحت لدينا بدهية مبدأ العقاب على الجرم بمعناه الواسع الذي أوضحناه سابقاً يكون قد آن الأوان للحديث عن الأهداف التي يجب أن تتوخاها العقوبات، وبالتالي الحديث عن القواعد التي يفترض أن تخضع لها ونحن نبحث عن العقوبات المناسبة والفعالة على الجرائم، وبهذا الخصوص نستطيع أن نؤكد بداية على أن العقوبة لا يصح أن تكون منصبة باتجاه أولئك الذين لم يرتكبوها أو لم يساهموا فيها لا من قريب ولا من بعيد، وبما أن عملية الردع هي عبارة عن فعل عدائي منصب باتجاه المتوخى ردعه، فلا يمكن أن يكون الهدف من العقوبة ردع أفراد المجتمع البريئين من ارتكاب الجرم لأن هذا ظلم ويتعارض مع مقتضيات العدل كما يقررها العقل، إذ بأي حق توجه عملاً عدائياً على فعل جرمي إلى أولئك الأبرياء من هذا الفعل؟ وهكذا فالهدف من العقوبة إذا كان في جانب منه هدفاً ردعياً، فلن يكون منصباً إلا باتجاه المجرم نفسه، بحيث يصبح من الخطأ القول بأن هدف العقوبة هو ردع المجتمع، بل ردع المجرم تحديداً، وهذه أولى الحقائق الهامة في مبدأ العقوبة.

ولكن إذا كانت عملية الردع تسهم بشكل أو بآخر في حماية النظام الاجتماعي من اعتداءات جديدة من قبل المجرم وهو أحد الأمور التي يفترض أننا مطالبون بها، فهل يكفي أن يكون الهدف من العقوبة ردع المجرم ما دام الفعل المُجرم الذي ارتكبه قد أحدث خللا في البناء الاجتماعي السائد بكل تأكيد لا يكفي ذلك، فنحن أيضاً مطالبون بالعمل على إعادة ترميم الخلل الحادث بسبب الجرم إياه، وبالتالي يجب أن تنصب العقوبة باتجاه هدف آخر غير هدف الردع السابق، هو هدف العمل على إعادة التوازن إلى المجتمع بعد أن اختل نظامه بسبب الجريمة الحاصلة فيه.

وهكذا نغدو أمام هدفين اثنين يجب أن تتوخاهما العقوبات التي ستقرر في المجتمع ضد المجرمين، هما ردع المجرمين أولاً والعمل على إعادة التوازن إلى النظام الاجتماعي المُختل ثانياً.

ولكن ما معنى هذا الكلام على أرض الواقع، وكيف ستكون العقوبات المرتكزة إلى هذين الهدفين؟ هذا ما سنعالجه في المقال القادم.

منبر الحق



● عبدالمنعم ابو زنط

جيشنا الباسل ليقبر اليهود اللئام لا لينصب لهم الخيام

لقد أصيب كل حرّ أبي في أردن الحشد والرباط، وما حوله، بصدمة نفسية، لدى مشاهدته جنودنا البواسل ينصبون الخيام لاستقبال قتلة الأنبياء اليهود اللئام.

بل: فُجعت الأمهات اللاتي حملن أبناءهن وهناً على وهن، ونذرنهم ليكونوا وقود معركة التحرير لمسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى بن مريم، ومرقد خليل الله إبراهيم عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين.. لكن واحسرتاه وامصيبتاه أيتها الأمهات الثكالى حيث نرى علامات الساعة قد دقت طبولها.. كيف لا؟

وقد وُسّد الأمر إلى غير أهله، حيث ولدت الأمَة ربّتها، وأستأسدت الأرانب من بني صهيون واستمرت الصراصير من أقزام العبيد أشباه البشر.. بل: والموازين حُطمت وغدا الكلب ليثاً واختلت القيم.

يا لسحر الدولار والروبل العاتي ويا ما قد حطّما أبرياء.

أجل: يا أمتي.

أية مصيبة أقسى آلاماً على النفس وأنكى جراحاً على القلب من أن تتحول السواعد الرامية لجيشنا الباسل لتدق أوتاد الخيام بدلاً من أن تدك للعدو الأعناق، وتشد الحبال بدلاً من أن توقفها على أعناق الأعداء الذين تفننوا في سفك دماء أبنائنا فلذات أكبادنا من أصالة البادية الشماء، والقرى الخضراء، وذلك بعد أن حبا الله ذلك الجيش الأبي الشهم أوسمة العز والكرامة عبر محطات تاريخية في المعارك، حيث كانت المحطة الأولى في معركة القدس الشريف سنة ١٩٤٨، بقيادة القائد العربي المسلم عبد الله التل – رحمه الله – وهو يقود الكتيبة السادسة، ومكث في المعركة ما يزيد عن عشرين يوماً يقاتل اليهود إخوة القردة والخنازير، ويطاردهم – كالفئران – من حي إلى حي ومن شارع إلى شارع ومن زقاق إلى زقاق.

في معركة الشرف التي تمرد فيها – رحمه الله – على أوامر "كلوب باشا" المنفذ لوعد بلفور وزير خارجية عرشه البريطاني، ولم يكن معه – رحمه الله – في تلك المعركة إضافة للكتيبة السادسة سوى قلة من جيش الإنقاذ، وفدائيي الأخوان المسلمين القادمين من سوريا والأردن.

فشتان شتان بين سواعد جندنا البواسل وهي تطارد اليهود الأرانب على أسوار القدس وفي حارة اليهود ووادي الجوز، في ظلال عزة، وبين وادي عربة في خمية.

المحطة الثانية

على جبل المكبر، حيث كبر جنودنا البواسل، الله أكبر الله أكبر تجاوباً إيمانياً جهادياً مع تكبير الخليفة عمر رضي الله عنه حيث: كبر على جبل المكبر بصيحة الفتح المبين منذ أربعة عشر قرناً.

وسيظل هؤلاء الأحرار الأباة يرددون ويرددون مهما طال ليل تدليس الدجالين، وسوف يهتفون مع طلوع الفجر لمعركة التحرير.

ليس في الإسلام من معنى السلام أن يُذل فينا مسلم أو يُهان.

المحطة الثالثة

معركة الكرامة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢١ حيث تهافت العدو فسال لعاب أطماعه – الخبيثة – فتجاوز نهر الأردن طمعاً في احتلال الضفة الشرقية.

لكنه فوجىء بأسود ساحات الوغى تصده خاسئاً مدحوراً ناكصاً على أعقابه، يجر وراءه أذيال الخزي والعار.. وذلك بعد معركة – التحمت فيها توأمة الوحدة الوطنية – بين جيشنا الباسل وفدائيي فلسطين الرسل والأنبياء، وفدائيي أردن الحشد والرباط واقفين جميعاً في خندق واحد أمام عدو لئيم غادر يتربص بنا ريب المنون.

وكان لسان حالهم يردد في ساحة المعركة:

حب الأوطان مهد الإيمان وروح الله تنادينا

إن لم يجمعنا الإستقلال ففي الفردوس تلاقينا

ويحدثني عن تلك المعركة – معركة الكرامة ذات الكرامة – المرحوم محمد سعيد العجلوني أحد قادتها، حيث أكد لي بأن هتاف الجند والفدائيين، الله أكبر خلال المعركة قد رفع من معنويات أبطالنا إلى قمة المجد، فنسوا الأهل والأبناء، وأصبحت أمنية كل واحد منهم الشهادة في سبيل الله عز وجل، وكانوا يستشعرون بوابل الرصاص، وكأنه وابل من المطر، ولهيب القذائف كأنها البرق الذي يسبق المطر.

وكان حصاد معركة الكرامة:

١– تلقين العدو درساً قاسياً لا ينساه مدى حياته، حيث فطم عن تلك العنتريات الجوفاء.

٢– خسائر العدو في الأرواح – الخبيثة – كثيرة جداً.

٣– خسائر في الآليات والمعدات، حدث عن كثرتها ولا حرج.

٤– وكانت كبرى خسائره الفادحة خسارة الروح المعنوية لجنده وضباطه، حيث نكست راياتهم ومرغت في مستنقع الذل والهوان.

كيف لا؟ وقد جُرت دبابات العدو إلى عمان ليلعب عليها الصبيان ورأت جماهير الأمة الجندي اليهودي وراء مقود الدبابة فحماً بشرياً، موثقاً من قبل قادته خشية الفرار.

بينما جندنا الأبطال موثقون "بحبل لا إله إلا الله" وصدق الله العظيم إذ يقول عن يهود أفاعي الأمس، حمائم السلام المزعوم اليوم «وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار، ثم لا يُنصرون».

ضُربت عليهم الذلة أينما ثُقفوا.

الخير

رد على الجمعية العلمية الملكية

● المهندس محمد العلاونة

أمل نشر تعقيبي بأدناه على رد الجمعية العلمية الملكية حول مقالي الذي نشر "احموا الطبيعة من حماتها"

مع الشكر الجزيل للجمعية الملكية لحماية الطبيعة على اهتمامها بما كتبت حول تخوفي على الطبيعة من حماتها أنني لا أزعم تفردي بالقول بوجوب أن تكون مصالح الوطن مسؤولية الجميع، فمن يعمل يخطىء ولكل مجتهد نصيب إلا عند صراحة النص، والخبرة والإخلاص لازمان لتحقيق نتيجة مرجوة من أي عمل مأجوراً كان العمل أو تطوعياً "عمل بلا علم لا يكون وعلم بلا عمل جنون".

أما رد الجمعية مع الاحترام تجاهل الحقائق العلمية التي أوردتها فكان عموميات ممزوجة بالعواطف أحياناً وبمحاولة التلويح بالعصا الغليظة أحياناً أخرى.

لقد تعمد اثارة موضوع قراري بالسماح بالرعي في الغابات وما واجهه من عقبات دون الاشارة إلى ما كان بفعل فاعل من تصميم جهات أخرى على تشويه القرار، حيث قام بعضهم بنقل الماشية بالشاحنات إلى مشاريع تحريج حديثة، وطبيعي استحالة سلامة اشجارها الغضة في هذه الحال، وقد بث التلفزيون هذا النموذج الخاطىء وعزا النتيجة السلبية للمشاهد على قرار السماح بالرعي، وإذا كانت ثارة أقلام لا أملك إلا أن أدعوا لها بالهداية والرشاد وقد سامحتها، ومعلوم أن الرعي في مشاريع التحريج الحديثة كان مخالفة لقراري الذي سمح بالرعي في الغابات الطبيعية والغابات الصناعية التي لا يقل عمرها عن خمس عشرة سنة، ومعلوم أيضاً أن الشجرة في مثل هذا العمر يكون ارتفاعها فوق عشرة أمتار مما يتعذر تأثير الماشية عليها سلبياً، لكن كما يقول المثل "الي أمه خبازة ما يجوع".

وحول كلفة السور الحديدي لغابة زوبيا البالغة اثنين وعشرين مليون دينار واستهجن الرد على ذلك، أقول: نعم الاستهجان لأول وهلة صحيح لكن من علم أن حقيقة الكلفة لا تتفق في الغالب مع ما يصرف من أجلها لا يستهجن "ولا ينبئك مثل خبير" ولدي نموذج واقع أسوقه للتدليل على ذلك فقط، جدار اسمنتي مسلح طوله مئتا متر خصصت له أربعة ملايين دينار وكلفته لا تزيد عن بضع عشرات من الألوف، وهو فرض بالمناسبة والغي الفرض بعد ذلك.

أما بناء بعض الوحدات السكنية أو ترميمها للفلاحين فلا أنكار لايجابيته إن وجد، لكن من دون قطع الطريق ليضع أمتار ومع وجود السور الحديدي يحتاج إلى قطع عشرات الكيلو مترات للوصول إليها.

أما الأعشاب الطبية البرية فإنه ومنذ الخليقة إلى أن ضرب حولها السور المذكور موجودة وإن غابت عن ساكني المناطق الراقية في المدينة فما غابت عن أهل الريف الذين ما زالو يتداولون بها حتى اليوم، ومعلوم أن الحفاظ عليها باستمرار قطفها وليس العكس، وهذا مثبت بدليل وجود غريزة النوع في النبات أيضاً، والقطف تحد لها وعندها تستجمع كل قواها لتعوض النقص لها عن نفسها وحفاظاً على نوعها.

أما الحيوانات البرية فلا أعتقد أن أحداً ينكر أهمية الحفاظ عليها وتكثيرها لكن ليس على حساب الماشية التي تشكل مصدراً هاماً غذائياً لأهل المناطق الريفية المذكورة من اللحوم والألبان والتي حمت بطبيعتها النقية كثيراً من سكان تلك المناطق من الأمراض الحديثة الخبيثة، واقتصادياً بتوفير عملات صعبة من تلك التي تستورد بها مثل هذه المنتجات لسكان المدينة، وبعض مناطق الريف الذي تخلف فتحول أهله من منتجين إلى مستهلكين، فكانت الهجرة الخاطئة إلى المدينة وافرزت البطالة والفقر والاكتظاظ في المدن اضافة إلى المشاكل الاجتماعية على اختلاف مستوياتها.

أما التقليل من تأثير المحميات السلبية بدعوى نسبتها القليلة وأن لوزارة الزراعة محميات، أما وزارة الزراعة فمحمياتها مخصصة للرعي ابتداء وأما عدد المحميات الكثيرة محصور في نطاق الغابات التي لا تزيد عن ثمانية بالألف من مساحة الأردن فهو كثير وكثير جداً وكان يمكن تخصيص مساحة كافية للحفاظ على الحيوانات البرية، لا تزيد عن ١٪ مما هو محاط بالأسوار الحديدية من مساحات لهذا الغرض اليوم.

أما عن تراجع الغابات فمرده إلى منع الرعي فيها وليس العكس وكنا يعلم يوم كانت الماشية في الغابة باعداد تزيد اضعافاً مضاعفة عمّا هي عليه اليوم ومع هذا فلا أحد يمكنه القول أن غابات اليوم أحسن حالاً من الأمس حتى الرد يعترف بهذا. وهش الراعي على غنمه ايجابي للشجرة إلى حد ٤٠٪ من حجمها فذلك تشبيب لها، ونحن نقرأ قول الله تعالى على لسان رسوله موسى عليه الصلاة والسلام يوم أن رعى الغنم «وأهش بها على غنمي» وهذا كاف لدحض القول أن سبب تدمير الغابة الرعي والعكس صحيح، والأمر الذي أغفله الرد وأذله عن قصد الحرائق المتكررة سنوياً في الغابات بسبب الأعشاب الجافة التي لو سمح بالرعي المنظم في الغابة لما كان هناك أعشاب تجف ولوفرت مساحات واسعة ومكلفة تلتهمها النيران في كل عام.

هذا الرأي اقف عنده، وبالحجة أواجه إن شئتم على صفحات الجرائد، أو الندوات أو من خلال البرامج التلفزيونية.

وكلنا في خدمة هذا البلد حفظ الله الراعي والرعية.

البلاد
أسبوعية - شاملة - مستقلة

نضال منصور
رئيس التحرير المسؤول

رجا طلب
رئيس التحرير

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● أحمد عنبوسي
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● عطا الله الهقيش
● نشوى الخالدي

المكاتب
اربد: ريم الملاح، ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد البروط
العقبة: محمد الضمور

تصوير فوتغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة – بيروت
تونس – دمشق

التنفيذ الفني
مركز النبراس

الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
محمد أبولاوي
زياد داود
اسمهان العواملة

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٣
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ دينار
خارج الأردن ١٠٠ دولار أميركي أو ما يعادلها

وكلاء البلاد في المحافظات ... وكلاء البلاد في المحافظات ... وكلاء البلاد في المحافظات

● مكتبة حمزة / الوحدات ت. ٧٤٨٠٧٨
● دار الشعب للتوزيع/الكرك – ت ٣٥٣٩١٣
● مكتبة الشباب/الطفيلة – ت ٢٤١١٢٣
● خوري للإعلان/معان – ت ٣٢١١٢
● مكتبة رضوان/العقبة – ت ٣١٥٥٨٨
● مكتبة الماريني/جرش – ت ٤٥١٠٣٦
● مكتبة عالم الروائع/عجيرة – ت ٤٦١٣٢٠
● عقيل القضاة/عجلون – ت ٤٦٢٥٣١
● وكالات حجازي للصحافة والإعلان/اربد – ت ٢٤٢٣٥٨
● مكتبة محمد سكر وأولاده/المفرق – ت ٤٣١٤١٨
● مكتبة الخالدية/الخالدية – ت ٩١٤٢٨٣
● الوكالة العربية للتوزيع/الزرقاء – ت ٩٨٥٩١٢
● مكتبة عجيلات/ مادبا – ت ٥٤٤٠٩٩
● مكتبة طارق أبو حديد/الجيزة
● مكتبة العناسوة/السلط – ت ٥٥٢٤٣٤
● محلات الشعب/الشوبك – ت ٣٣٤٠١٢
● استراحة المدينة المنورة/القطرانة – ت ٣٩٨٠٢٠
● استراحة البتراء/القطرانة – ت ٣٩٨٠٥٢
● مكتبة المطار/المطار – ت ٥١٠٧٨
● سوبر تامر/مؤتة و بقالة بغداد/مؤتة – ت ٣٦٢٤٠٤
● سوبر ماركت الراك/المزار – ت ٣٧٢٢٩٧
● مكتبة طارق/الحسا
● دار وعد للتوزيع / المفرق ت: ٤٣٠٢٣٠
● سوبر الزيادنة/الحسينية
● سوبر الغروب/وادي موسى
● مكتبة القويرة الحديثة/القويرة
● سوبرماركت فارس/الرية
● مكتبة سمر/الأزرق
● مكتبة المزار الجديد/المزار – ت ٣٧١٤١١
● سوبر أحمد القطامين/الحسا

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

رسالة من صحفي إلى حبيبته

بالبنط العريض، أحبك، يا صاحبة الجلالة، أيتها الماكيت الرائع الذي جعل ريبورتاج عمري حافلاً بالصور رائعة الإخراج، بعد أن كانت حياتي أسوأ من رئيس تحرير مصاب بالبواسير.

مثل قلم الرقيب الأحمر شطبت جميع ممنوعاتي، وحولتني إلى مقال كامل الأوصاف، وينال رضى مدير دائرة المطبوعات والنشر ومساعده وجماعته.

أما الناس.. ما الناس يا حبيبتي، ما هم إلا مجموعة من الوشاة والعذالين، وارضاؤهم لا يكون إلا بشق الأنفس.

أيتها الحبيبة الأكثر ذكاء وروعة من "الناشر الصحفي" لقد نسخت عمري وصار العدد القادم افضل من الماضي دائماً، أنت يا "مانشيت" الصفحة الأولى من كتاب حياتي الدائم الاخضرار.

حبيبتي:

راتبي يؤسف له، وظروف عملي لا تطاق، وأنا محروم من التأمين الصحي والضمان الاجتماعي وأتذبذب لرب العمل ورئيس القسم وسكرتير التحرير والسكرتيرة وبتاع القهوة.

حياتي عذاب، ولكني أتحمل كل ذلك من أجلك وأكتب عكس مبادئي، بل وضدها، كل ذلك من أجل عينيك المضيئتين مثل شاشة كمبيوتر الإخراج.

كتبت مقالات مع الفاسدين ضد من ينتقدونهم ويطالبون بمحاكمتهم، شتمت زملائي وقلبي يتقطر حزناً.

شاركت في المفاوضات وأرسلت تقاريري التي نشرت على الصفحة الأولى، وأنا ضد المشاركة وضد التطبيع، واعتقد أن صراعنا مع العدو هو صراع وجود لا صراع حدود.

ولكن ماذا أفعل والأمر يقتضي "التقية" فالشجرة التي لا تنحني للريح تتكسر، وأنا لن أكسر اقلام حبي قبل أن أتزوجك يا طبعتي الأولى.

الجميع يحتقرني يا حبيبتي، وأنا استثمر بصاق الناس عليّ، من أجل أن ألفت نظر أولي الأمر إلى حجم التضحيات التي أقدمها من أجلهم "وهي في الواقع من أجلك".

حبيبتي.

إن بقيت على هالرشّة، فأنا أتوقع أن أنال زيادة بعد سبع سنوات، وبعدها أنتظر زيادة أخرى، لاتزوجك قبل نهاية القرن القادم، ونتجب بنيناً وبنات، شرفاء أنقياء قادرين على الافتخار بأبيهم وأمهم، اللذين ضحيا، حتى بكرامتهم من أجل أن يجيئوا إلى هذه الدنيا التي نقلب صفحاتها مثل مجلة مكتظة بالدعايات.

حبيبتي.

لقد طبعت صورتك على "سكتر" قلبي، فلا تخذليني مثلما خذلت مبادئي من أجلك، مثلما بدلت جلدي بجلد حمار، وعيوني بمرآة مقلوبة، وانفي بصرماية لا تستمتع إلا بالروائح الكريهة ومعدتي إلى جهاز يصاب بالقرحة من المال الحلال.

حبيبتي أقرئيني من الخلف وستعرفين نقاء سريرتي وطهري وثوريتي. وهذا سرّ بيننا لا تقوليه لأحد، وإلا فهموا سر اللعبة الذكية التي أمارسها معهم.

حبيبتي.

شالوم، ليتزأوت!!.





حدثنا لهلوب وقال:

بياع سمك وضع على باب دكانته لافتة تقول: هنا بياع السمك.

فجاءه رجل قال: ما الداعي لكلمة «هنا» فالجميع يعرف أن السمك يباع "هنا" وليس "هناك" فشطب الرجل الكلمة.

جاءه آخر وقال: وما الداعي لكلمة "بياع" فالجميع يعرف أنك تاجر ولا تتصدق، فشطب صاحب الدكان كلمة "بياع" ثم جاء آخر، وقال: وما الداعي لكلمة "سمك" فالسمك ظاهر للزبائن وهو معروف من الرائحة فشطب الرجل كلمة سمك.

هكذا فقد صاحب الدكان ثوابته.

بين العدنانين

مدير مهرجان جرش أكرم مصاروة، حائر هذه الأيام، فيوم الجمعة جاءت مدام عدنان أبو عودة على رأس وفد كبير من اتحاد الكتاب الأردنيين ودخلت إلى جرش بدون تذاكر، وجاء الدكتور عدنان البخيت مع لفيف من جامعة آل البيت والأقارب، وخششهم بلا تذاكر.

أبو يزيد لم يتدخل في الموضوع، وترك الأمر لموظفي أبواب الدخول الذين اجتهدوا ودخلوهم ببلاش.

يا رب ساعد الفقراء على دخول جرش بدون عدنان.

برقية سريعة

السادة أعضاء وفودنا المفاوضة في واشنطن. يرجى العمل بالسياسة قليلاً، وعدم التفرغ التام للاقتصاد.

لهلوب

ارحم يا طراونة

المفاوض الأردني دائم الابتسام، لكنه دعاية لعجون كولينوس، وكان أيضاً فحلاً في شرب الماء على مائدة المفاوضات، مما قد يوحي للطرف الآخر بأننا "سخطة ميه" وبأننا سبب شح المياه في المنطقة، لذلك ستبدأ المفاوضات من قاعدة اقتسام مياه الشرب «مالنا» بيننا وبينهم.

لذلك ننصح السيد فايز الطراونة أن يرحمنا ولا يشرب عن الطاولة كثيراً، وندعو إلى تركيب قربة ماء تحت أبطه مع «شلمونة» ومص الماء عن طريق الضغط الاسموزي.

مثل الأسبوع

أسمع كلامك أتعجب..!

حزب الشعب الديمقراطي "حشد" ورحمة الله وبركاته، يحتوي على منظمة عمالية نشطة، تنظم الاضرابات والاحتجاجات ضد أصحاب العمل، وتصدر البيانات للدفاع عن حق أي عامل مظلوم حتى لو كان "عامل ريزيسي" جميل ورائع الله يعطيهم العافية.

الأهالي، الجريدة اللاثغة باسم "حشد" ترفض حتى الآن، وبعد مرور سنوات على اقترافها، ضم موظفيها للضمان الاجتماعي أو للتأمين الصحي، مع ما في ذلك من مخالفات فاضحة لقانون الضمان الاجتماعي على الأقل، ومع ذلك لم ينبس أحد ببنت شفة، ملاحظة أخرى حتى الآن تم الاستغناء عن عدد كبير من موظفي الأهالي دون أن تحتج المنظمات العمالية والنقابية.

يخرمشها لكم
يوسف - غيشان أولاً

حرف الياء

من هو المسؤول المقصود

- يا امبدّل السخلة - بالنخلة.
- يا باحش جورة السو يا واقع فيها.
- يا تتهد الزاوية يا تقطع راس العروس.
- يا جامع بيت الله، اجت منك ما أجت مني.
- يا راكب الجحش ومتجند بالحمارة.
- يا سارق مغزل جارك، وين بدك تغزل بيه.
- يزعل عشيري ولا أحبل أنا.

حزر وفزر ومش



المادة (٤٤) من قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ تقول:

(يحظر على مالك أي مطبوعة صحفية ورئيس تحريرها ومدير تحريرها وأي محرر فيها وأي مراسل لها وأي كاتب اعتاد الكتابة فيها أن يتلقى بحكم ملكيته لتلك المطبوعة أو وظيفته أو مهنته أو بسببها أو في سياق ممارستها أو ارتباطه بها أو لأجلها من أي جهة محلية أو أجنبية أي معونة أو هبة مالية إلا بموافقة الوزير) [illegible]

لا أعرف آلية أو امكانية تطبيق هكذا قرار، إلا إذا قرر معالي وزير الداخلية أو مدير دائرة ما معاقبة شخص ما أو صحيفة ما لأنها اقترفت قول الحقيقة ضده، أو [illegible]

ثم من أين ستأتي المعلومات من أجل تقديمها للقضاء ألا يعني أن ثمة رقابة [illegible] على الجميع من أجل ربطهم بمستمسكات مثل العقيدة، لابتزازهم في أية لحظة؟

نداء نداء نداء

بكل جدية ووقار يدعو لهلوب القراء إلى مراسلته ومناغشته لفتح صفحة للردح المشترك.

كما يدعوهم إلى تزويده بالمعلومات حول تجاوزات حكومية وغيرها.

ينتظر لهلوب رسائلكم من أجل انجاز زاوية خاصة تشارك القارىء في تحرير صفحة (شغب لوجيا)

يا هلا.

إنا لله.. وإنا إليه راجعون

رواندا



بيان سياسي

للشاعر الكبير: مظفر النواب

ليست تسوية أو لا تسويةً
بل منظار رؤوس الأموال
ومنظار الفقراء
أعرف حقاً من يركض من تاريخ الغربة والجوع بعينيه
وأعرف امراض التخمة
يمكنني أن اذكر بعض الأسماء
لن تصبح أرض فلسطين أرضي
وان حَمي الاستمناء
لا تخشوا أحداً في الحق
فمن يلبس حق نصف رداء
فالثورة ليست خيمة فصل للقوات
وليس تكية سلم للجبناء
أياكم أبناء الجوع
فتلك وكالة غوث أخرى
أسلحة فاسدة أخرى
تقسيم آخر
لا نُخدع ثانية بالمحور والحلفاء
فالوطن الآن على مفترق الطرقات
وأقصد كل الوطن العربي
فإما وطنٌ واحد
أو وطنٌ اشلاء
لكن مهما كان فلا تحتربوا
فالمرحلة الآن لبذل الجهد مع المخدوعين
وكشف وجوه الأعداء
المرحلة الآن لتعبئة الشعب إلى أقصاه
وكشف الطباخين وأي طهاة طبخوا بالوعد الماء
وهذه مرحلة ليس تطول
وأول سيف يشهر ضد الثورة مشبوه عن سابع ظهرٍ
من كل الفرقاء

البلاد عام ٢٠٠١

بعد سبع سنوات عجاف:

الشرطة تنجح في اكتشاف نوع البوط الرياضي الذي يرتديه لص حي العزيزات في مادبا

البلاد

فايز الطراونة يقول:

لن نفرط في حقوقنا من ملاحات الأزرق





آخر احصائية

بسبب الرز.. الزواج الأردني رقم ٢٠ ألف من فيتنامية

مسابقة في تجويد التوراة تعلنها منظمة "اديناور" في عمان

أهالي الشوبك يشكرون الحكومة على إيصال البث التلفزيوني إلى مناطقهم.



فرقة الفحيص.. مبروك

لهلوب رقص مع الراقصين على أنغام فرقة الفحيص في افتتاح مهرجان جرش، كان العزف رائعاً والأداء مؤثراً وصوت جريس سماوي سماوياً، «في تقديم الفرقة وليس الغناء» لهلوب يدعي أن هذه الفرقة تحتاج إلى الدعم كل الدعم، لعلنا نتحول في يوم من الأيام إلى دولة مصدرة للفرق الراقية بدل أن نستورد دائماً حتى الفرق الركيكة.

على حساب لقمة الأطفال وأوقات العمل والنوم، نجحت الفرقة في إنجاز فن أردني عربي عظيم.

عقبالنا للفحيص وأبنائها، لأولئك الأبطال المجهولين، الذين وضعوا العربة خلف الحصان وساروا، غير آبهين بأساطين احتكار الردح الرسمي.

الرز لناس وناس

يقال بأن مسؤول توفت والدته وعمل بيت العزاء في مسقط رأسه مادبا. هذا المسؤول استطاع على التلفون أن يحصل على كمية من الرز غير الفيتنامي من مستودعات وزارة التموين مباشرة. المسؤول كان محترماً ولم يأخذ سوى ستة أكياس لعمل مناسف العزاء.

ولكن، ترى لو ماتت عشريتي كلها، هل يفتحون لي مستودعات التموين؟

هنا وهناك

هناك يوجد معارضة تظهر على التلفزيون وتعبر عن رأيها فيكسب المفاوض الإسرائيلي منها، هنا يطلع علينا التلفزيون الأردني بنتيجة أن نسبة المعارضة في الأردن هي صفر بالمئة، مع أنني معارض شخصياً، أنا وجبهة العمل الإسلامي والبعث الاشتراكي بشقيه، وحشد وجبهة العمل القومي والحزب الشيوعي الأردني، والوحدة الشعبية والعربي الديمقراطي والديمقراطي الإشتراكي وغيرهم. غريب أن لا نمثل عشر نسبة مئوية على الأقل.. غريبا.

شكراً.. شكراً

شكراً للمفاوض الإسرائيلي الذي قال ما معناه أن لا أمكانية لحل مشكلة المياه الأردنية - الإسرائيلية إلا إذا تم حل ذلك مع سوريا.

شكراً للمفاوض الإسرائيلي فقد أعاد اللحمة للتنسيق والتضامن العربي.

شكراً لك وعقبال أن تطالبنا بالوحدة العربية الكبرى.

البلاد في أمريكا

... - سياسية - مستقلة

"البوليس" يحقق مع عربي ذبح خروفاً أمام طفله!

الاطفال الأميركيون يجلبون الشرطة لابائهم!

البلاد | نيويورك - تحقيق رائد صالحة

لاحظت معلمة أميركية ذات يوم وجود علامات حمراء غير مؤلة على ساق أحد التلاميذ فسارعت على الفور إلى إبلاغ رجال الشرطة، وما هي إلا دقائق حتى حضر رجال "البوليس" وطلبوا من التلميذ إخبارهم عن الفاعل إلا أن التلميذ إرتبك ولم يعثر على إجابة!.

وتوجه رجال الشرطة على الفور إلى مكان عمل والد التلميذ الذي دخل الآن في دائرة احتمالات الجناة حسب المفهوم الأميركي، وهناك فوجيء والد الطفل الذي كان عربياً باستنفار رجال الأمن أمامه وهم يحققون معه حول سبب وجود العلامات الحمراء على ساق طفله!

ولم يستوعب والد الطفل الذي كان مهاجراً جديداً للولايات المتحدة ما يحدث خاصة وأن العلامات الحمراء على ساق الطفل لا تدل على تعرضه لضرب مبرح حسب أصول "الضرب العربي" كما لم يستوعب أيضاً اعتباره متهماً ضد ابنه الضحية.

وحاول والد الطفل جاهداً اقناع رجال الأمن بأنه لم يضرب أبنه إلا أن رجال الأمن لم يتركوه حتى تذكر الطفل أنه قد وقع من فوق دراجته الهوائية!

وعدم تذكر الطفل لسبب العلامات الحمراء على ساقه سيعني بالتأكيد معاقبة الوالد وإبعاد الطفل عنه، ورغم كل ما حدث فقد حافظت الشرطة على الإتصال مع الطفل وزيارته للتأكد من عدم ظهور علامات حمراء جديدة على ساقه!

وفي مشهد آخر طلبت احدى المدرسات من التلاميذ التحدث عن كيفية تعاملهم مع الحيوانات الأليفة فوقف عدة أطفال تحدثوا بكل نعومة عن مدى رعايتهم للقطط والكلاب الموجودة في منازلهم وكيف أنهم يعتنون بنظافة قططهم ويحرصون على غسلها بالشامبو، وعندما جاء دور أحد الأطفال العرب في الحديث قال: كان عندنا خاروف كنا نعتني به كثيراً ونلاعبه وعندما جاء العيد أمسك والدي السكين وذبحه!

وما أن نطق الطفل العربي بهذه الجملة حتى أصيب الأطفال الآخرين بحالة من الهلع والرعب وأطلقوا كلمات تتهم والد الطفل بالقاتل والمجرم، ولم تكن المعلمة نفسها قد استوعبت ما يقوله الطفل العربي فسارعت إلى إبلاغ مديرة المدرسة!.

مديرة المدرسة سارعت على الفور إلى مهاتفة والد الطفل العربي لتستوضح منه عمّا حدث فقال لها إن هذا شيء عادي ومألوف عند العرب في الأعياد، وبعد مشقة اقتنعت مديرة المدرسة بأن ما حدث كان يعد من الطقوس الدينية ولكنها اشترطت على الأب الحضور إلى المدرسة ليشرح ذلك امام التلاميذ انفسهم خشية أن يبقوا في حالة هلع وإلا فإنها ستطلب البوليس!.

واستنجد أب الطفل بأحد أئمة المساجد الذين يتقنون اللغة الانجليزية بمهارة ليقوم بعملية الشرح هذه وانتهت الأزمة بخير!.

وفي مشهد ثالث وقفت طفلة عربية ولدت في الولايات المتحدة ولكنها كانت تتمتع بتربية عربية سليمة امام جميع التلاميذ في مدرستها وقالت: أيها الأطفال لا تستجيبوا لما يقوله لكم الرئيس كلينتون الذي قال اطلبوا البوليس عندما يحاول اباؤكم معاقبتكم لأن اباءكم هم الذين انجبوكم وصرفوا الأموال في سبيل رفاهيتكم وتعليمكم وهم الذين يمنحونكم الحنان ولذا لا تطلبوا البوليس عندما يحاولون - لأنكم مخطئين - معاقبتكم، وكلينتون ليس والدكم.

هذه المشاهد التي قد تبدو غريبة على المجتمع العربي هي قصص حقيقية لوقائع تحدث فيها بعض المواطنين العرب في الولايات المتحدة لـ "البلاد"، وهي في الحقيقة تعبر عن أزمة تربوية أميركية جديدة نتجت في الأصل عن أزمات سابقة.

يتمتع الأطفال الأميركيون الآن بحقوق، من اللائق القول أنها أكثر مما يجب حيث يحق لأي طفل الآن استدعاء رجال الأمن إذا وبخه والده أو حاول ضربه وتأنيبه وذلك حسب القانون الأميركي الخاص بالطفل والذي عاد الرئيس الاميركي الحالي للتأكيد على بنوده في الفترة الأخيرة.

وتعود البنود الخاصة بقسوة الأطفال في حق الآباء بسبب انتشار ظاهرة ضرب بعض الآباء المدمنين على المخدرات والكحول لاطفالهم بشكل مبرح يصل إلى حد الموت ولذا فما أن تظهر علامات إيذاء أو اشتباه ايذاء على الطفل في المدرسة حتى يستدعي البوليس والد الطفل للتحقيق معه".

من جهة أخرى يعاقب "البوليس" أي أب لطفل تسرب من المدرسة ولم يكن عمره قد تجاوز (١٦) سنة كما يلتزم جميع السائقين بالوقوف عندما يتجه اطفال مدرسة من رصيف لآخر وتوظف المدن الأميركية موظفين برواتب جيدة من أجل مساعدة الأطفال على قطع الطريق والذهاب إلى منازلهم بأمان".

ويجد المهاجرون العرب مشقة في استيعاب مفاهيم الحياة التربوية الأميركية حتى الآن إلا أن هذه المشكلة لا تعد قطعياً بالمقارنة مع الأزمة التي وقع فيها المراهقون العرب الذين ولدوا في أميركا ولم يتشربوا سوى المفاهيم الأميركية التي تتعارض مع مفاهيم ابائهم. هذه الازمة هي قصتنا في العدد القادم".

مجلس موحد للمنظمات اللبنانية في أميركا

كالفورنيا - البلاد/ يحاول مجلس المنظمات البنانية الأميركية بشتى الطرق العمل على تعزيز العلاقات اللبنانية - الأميركية على قاعدة الاحترام المتبادل والديمقراطية وخاصة قاعدة احترام حقوق الانسان في لبنان.

ويمثل مجلس المنظمات اللبنانية الأميركيةالذي تأسس عام ١٩٨٩ - كما يقول مؤسسوه - حوالي ٣ ملايين أميركي ينحدرون من أصل لبناني.

ومن أهم نشاطات هذا المجلس الذي يعتبر انجازاً مؤسسياً على صعيد توحيد الجالية العربية اللبنانية مؤتمر تم عقده في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا في عام ١٩٩٣، وكان شعار المؤتمر مؤتمر "أميركيون لبنانيون من أجل لبنان حر"، وقد ألقى في هذا المؤتمر كريستوفر هايلاند ممثل الرئيس الأميركي كلمة نيابة عن بيل كلنتون أعرب عن دعمه لأهداف المجلس.

فرع فلسطيني لجمعية (أطباء من أجل السلام)

تكساس - البلاد / يمثل الفرع الفلسطيني لجمعية "أطباء من أجل السلام" نجاحاً اضافياً للأطباء العرب في الولايات المتحدة، وقد تم تأسيس هذا الفرع على يد الدكتور عيد مصطفى في ولاية تكساس.

ومن أهم أعمال هذا الفرع قيام عدد من أطباء الفرع بزيارة لفلسطين المحتلة أجروا خلالها عدداً من العمليات والإسعافات.

القناة العربية في نيوجرسي تبدأ بثها يومياً!

نيوجرسي - البلاد/ أعلن مسؤول محطة القناة العربية "tharabic channel" في نيوجرسي أن القناة العربية ستبدأ بثها يومياً من الساعة ١٢.٣٠ ظهراً حتى السادسة صباحاً بتوقيت نيوجرسي.

وستشمل برامج القناة التي كانت تبث لمدة ساعة واحدة فقط في الأسبوع العديد من الأفلام والمسرحيات والمسلسلات والبرامج الرياضية وبرامج الاطفال.

انخفاض نسبة البطالة في كاليفورنيا

كاليفورنيا - البلاد/ انخفضت نسبة البطالة في ولاية كاليفورنيا إلى ٠٤.٠٪ وذلك خلافاً لكل التوقعات التي كانت تؤكد بأن نسبة البطالة غير قابلة للتغيير.

ويذكر أن نسبة البطالة في جميع الولايات الأميركية قد وصلت إلى ٦٪ وهي النسبة الأقل لمعدل البطالة منذ أربع سنوات.

انجاز عربي في الولايات المتحدة

وكالة "أبولو انترناشونال" للسياحة والسفر تحلق في سماء النجاح والتفوق!

باترسون - البلاد/ تتمتع وكالة أبولو انترناشونال للسياحة والسفر في ولاية نيوجرسي بتقدير واهتمام من جميع المسافرين العرب الأميركيين حيث تمكنت وكالة أبولو التي تعتبر أكبر وكالة سياحة وسفر عربية في الولايات المتحدة الأميركية من تحقيق مزيد من النجاحات التي أهلتها للفوز بثقة المسافرين من جميع الجنسيات.

وقد حازت وكالة أبولو على جائزة "الملكية الأردنية" لثلاث سنوات متتالية هي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ في المبيعات لجميع الولايات المتحدة كما حازت وكالة أبولو على شهادات أخرى من شركات طيران عالمية تثميناً لجهودها وتفوقها في مجال السياحة والسفر.

يقول السيد منذر موسى عمار مدير عام وكالة أبولو الذي يقف وراء هذا النجاح أن "أبولو" تقدم باختصار أفضل الخدمات وأنسب الأسعار وهذا هو أحد أسرار نجاحها.

وقد تأسست وكالة أبولو عام ١٩٨٨ وكانت بدايتها الناجحة مفاجأة سارة لجميع العاملين في الحقل السياحي، وبالتأكيد فإن خبرة السيد منذر عمار الذي عمل طوال (١٤) سنة في "الملكية الأردنية" بالحقل السياحي قد أدت إلى هذه النتيجة الباهرة.

وتقدم وكالة "أبولو" خدمات السياحة الداخلية والخارجية وتتضمن رحلات شهر العسل ورحلات خاصة إلى عالم "والت ديزني" الرائع والجزر الاميركية المدهشة والمكسيك وهاواي.

كما تنظم وكالة "أبولو" رحلات منتظمة خارجية إلى الأردن والأراضي المحتلة اضافة إلى رحلات الحج والعمرة وسائر الدول العربية.

ويستخدم العاملون في "أبولو" أحدث أنظمة الكمبيوتر التي تم اختراعها في حقل السياحة والسفر حيث يتم استخدام النظام الأميركي للسياحة (SABRE) اضافة إلى كمبيوتر خطوط "الملكية الأردنية" الخاص الذي يسهل عملية الحجوزات.

ومن بين خدمات "أبولو" خدمة "ليموزين سرفيس" والحجز في المطار، أما طموحات "أبولو" فهي كبيرة بحجم نجاح "أبولو"، يقول منذر عمار إننا نسعى حالياً لفتح فروع في سائر الولايات المتحدة من أجل تقديم أفضل الخدمات.

ويتقن موظفو "أبولو" كافة اللغات فهم يتكلمون الانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية اضافة إلى العربية، وهذا أحدأسباب لقبال الأميركيين من شتى الجنسيات واللغات على اللجوء لوكالة "أبولو".

لن نبالغ في القول إذا قلنا بأن وكالة "أبولو" تعتبر انجازاً عربياً فريداً يستحق التقدير في الولايات المتحدة بحيث اصبح اسم "أبولو" كلمة تتردد على لسان كل المسافرين العرب والأجانب.

وردة الجزائرية لم تقل لمعجبيها في اتلانتك ستي يا كلاب!

اتلانتيك ستي - البلاد/ نفى مجدي جيد المدير المسؤول عن حفلة المطربة العربية المعروفة وردة الجزائرية في "أتلانتك ستي" بولاية نيوجرسي أخبارا تقول بأن نجل الفنانة وردة السيد رياض كسرى قدتم اعتقاله قبل الحفل مما أدى إلى تأخر ظهور المطربة وردة وانفلات أعصابها وتلفظها بألفاظ غير لائقة تجاه أحد الحضور.

ونفى مجدي جيد أيضاً أخباراً أخرى تقول أنه تم تأخير الفنانة وردة من قبل البوليس الأميركي لدى وصولها أرض مطار كيندي.

وقال مجدي جيد أن المطربة وردة التي أقامت حفلها في فندق تاج محل في أتلانتك ستي لم تتأخر دقيقة واحدة عن موعد صعودها على المسرح والذي كان محدداً له الساعة العاشرة تماماً، بل إنها لم تغادر الفندق طوال ذلك اليوم.

ومضى جيد إلى القول أن لفظ "كلب" الذي تم الادعاء بأن المطربة وردة قد أطلقته على أحد المعجبين لم يحدث وذلك بشهادة جميع مشاهدي الحفل الذين كان يزيد عددهم عن ثلاثة آلاف متفرج وكذلك شريط الفيديو الخاص بالحفل والذي يوضح أن الفنانة كانت في قمة التألق والسعادة لالتقائها بأبناء الجالية مما يؤكد كذب وافتراء المدعين على هذا الحفل الكبير.

أكاذيب سينمائية جديدة عن العرب

إرهابيون عرب يحاولون نسف اميركا بالصواريخ النووية!

نيويورك - البلاد/ يبذل الممثل الأميركي "أرنولد شوارزنجر" المفتول العضلات جهوداً خرافية للقضاء على مجموعة إرهابية تحاول نسف الولايات المتحدة الأميركية بالصواريخ النووية في فيلم True Lies الذي يحتل الآن المرتبة الثانية في نسبة مشاهدة الأميركيين للأفلام السينمائية.

ويقوم "أرنولد" في الفيلم الذي يضاف إلى سلسلة طويلة من الأفلام التي تسيء للعرب وتتهمهم بالإرهاب بدور بائع ألعاب الكترونية يحاول القضاء على المجموعة العربية الإرهابية.

من جهة أخرى قالت صحيفة نيويورك تايمز على لسان متحدثة باسم الشركة التي انتجت الفيلم "The 20th tax century" إن الفيلم عبارة عن رواية خيالية لا تهدف إلى إهانة أية قومية أو ديانة، ومضت إلى القول بأن هنالك عبارة في نهاية الفيلم تقول بأن الفيلم رواية خيالية ليس إلا.

إلا أن المواطنين العرب الذين تظاهروا في عدة مدن اميركية احتجاجاً على الفيلم قالوا بأن العبارة يجب أن تظهر في بداية الفيلم كذلك وأن الفيلم يصور العرب بشكل سيء حيث يظهرون كإرهابيين وغير مبالين ويعملون ضد كل شيء أميركي كما أن الفيلم يصور العرب بشكل يخلو من العمق والجدية.

امسيات للتراث العربي الموسيقي في النادي السوري الأميركي

لوس انجلس - البلاد

يولي النادي العربي السوري الأميركي "S.A.A.A" اهتماماً ملحوظاً بإحياء التراث العربي الموسيقي حيث يواصل النادي إقامة أمسيات مع التراث الموسيقي خلال فترات متعاقبة.

وكانت آخر هذه الأمسيات أمسية قدمتها فرقة سانتا باربارا "Ucsb - Middle Eeast Ensembel" في قاعة بيكمان - باسدينا "Beckman Auditorium" حضرها أكثر من (٧٠٠) شخص.

وحضر هذه الأمسية منتصر عماري رئيس الجمعية العربية الأردنية الأميركية وزاهر سليم نائب القنصل السعودي والدكتور نبيل خوري رئيس المجلس الرعوي لكنيسة القديسة حنة ويوجين موسيس عمدة بلدية أزوزا.

وقدمت الفرقة مجموعة من الوصلات والمقامات المأخوذة من التراث الموسيقي الشرقي كما أدت الفرقة مجموعة جميلة من الأغنيات العربية وبعض المقطوعات التركية والفارسية.

ارتفاع أسعار الأسلحة الرشاشة في تكساس!

تكساس- البلاد/ انتشرت سوق سوداء للسلاح في ولاية تكساس بعد أن صدر قانون في الولاية يحظر بيع الأسلحة الرشاشة والأوتوماتيكية للمواطنين.

وتهافت الأميركيون على شراء الأسلحة الممنوعة خاصة البندقية الآلية من نوع (كولت/ايه ١ - ١٥) مما أدى إلى ارتفاع ثمنها من ٢٠٠ دولار إلى ٢٢٠٠ دولار اضافة إلى المسدس الرشاش من طراز عوزي الذي بلغ ثمنه حوالي ١٥٠٠ دولار بعد أن كان يباع بأقل من ٨٠٠ دولار.

الجالية العربية تدعم ترشيح "يوجين موسيس" وخوري لانتخابات الكونغرس!

لوس انجلس - البلاد

أعلنت الجالية العربية دعمها وتأييدها لترشيح يوجين موسيس عمدة بلدية ازوزا والسيد سركيس خوري في معركة انتخابات الكونغرس.

وكان رجل الأعمال المعروف "بول كولو" قد قدم شيكات نقدية لموسيس وخوري لدعم ترشيحهما لانتخابات الكونجرس مما أدى لترحيب الحاضرين العرب لجهود كولو لدعمه المرشحين العرب في انتخابات الكونغرس.

واحة البلاد



من الحكم

لولا أن درب المرجلة عسر وصعب … ما شفت روس العاليات مهيوبه
تلقى خبرنا مع كثير الأجانب … وأنا لربعي بالشدايد جلوبه

شجاع بن سالم الشولي

إعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الروائع

حنا بعصر مختلف فيه الأطباع … رجاله يا عد مواعيد عرقوب
عمارة لمازة سمتهم ضباع … ومتعوذ من عصرهم ذيب يعقوب

علي بن يابس

عين الواحة
وا .. تراثاه




عطا الله الهقيش

يعجبني من يعير التراث الشعبي شيئاً من الاهتمام ويحافظ عليه كما يحافظ على أي كنز ثمين ويبذل كل ما باستطاعته لابرازه بالشكل الموضوعي الصحيح بمحاسنه ومساوئه لكي تأخذ منه الناس العبرة والفائدة، وايتعرفوا على شيئاً من ماضيهم ليتمتعون بالطيب منه ويتجنبون السيء، فجميع الأمم تحافظ على تراثها وتحاول جاهدة جمعه وإبرازه فهو الأصل دائماً ومن لا ماضي له لا حاضر له.

أما الذي لا يعجبني فهو الذي يتخذ التراث من أجل تحقيق بعض المكاسب المادية والمعنوية وغير مراعياً لأية قيمة عدا ذلك، ومن كان هذا مبدأه ليس غريباً منه أن يحذف من هذا التراث أو يزيد عليه شيئاً ليس فيه أصلاً ولسوء حظ تراثنا في الأردن عدم وجود مراقبين للمتلاعبين بهذا التراث الذي يحورون فيه حسب أهوائهم وبما يتفق مع مصالحهم الشخصية في غياب الرقابة على التراث علينا أن نكون جميعاً مراقبين وأن نقول لما نراه خطأ هذا خطأ ويجب أن يصوب وإلا فقدنا تراثنا وأصبحنا كالشجرة التي ينخر الدود في جذورها حتى يفتك بها. فالمسلسلات والأغاني جميعها بحاجة إلى رقابة واعية بالتراث فيتي كتاب نزل وبني قاموس جاء أن الرجال يغنون: يما ويا يما حشي لي مخداتي … طلعت من البيت ما وبعت خياتي

وكلكم أعزائي القراء سمعتم هذه الأغنية التي يغنونها مجموعة لها اهميتها ولها حضورها في مهرجان جرش وغيره من المهرجانات، فمتى كان الرجال يتغنون بهذه الأغنية ويتلفظون بكلماتها التي لا تغنيها إلا النساء عند وداع العروس قبل "الزفة" بلحظات، وأمثال هذه الغلطة أكثر من أن تحصى ولا يسعني إلا أن أقول وبصوت يملأه الأسى.. وا.. تراثاه.





جُمان الخد

تتحرك المشاعر.. وتتهيج العواطف.. لمجرد قراءتك لقصيدة شعرية بلغية استطاعت أن تنفذ إلى جروح قلبك وتلمس الساكن منها وتوقظه، وهذا ما حصل مع محمد سمران أبو فتنة عند قراءته لقصيدة شعود عيد أبو فتنة.

يا جُمان الخد يا نظم العقود … يا سيوف الثغر في لحظة لميع
ياجيوش الرمش تحشد لي حشود … ودي بالدفاع لكن ما استطيع
يا حبيب القلب جاوزت الحدود … اكتم الأسرار بصدرك لا تضيع
لا تسمع يا حبيب للحسود … احفظ العهود أرجو لا تبيع
لا حكى النمام يلزمك الصمود … حيث أن الوشاة هدفهم وضيع
يا حياة اللب يا سيد الخدود … اعترف بالحب بوجود الجميع
أستظل برمش عيونك السود … وصورتك بالقلب هي والتواقيع
كم سهرت الليل والعالم رقود … ولو حكى العذال فيكم ما اطيع
ليت مرة يا هوايه لي تجود … لو بهمسة أو بضمة كالرضيع
تروي العطشان زهور الخدود … وغير هذا فلا عندي مطاميع
يا خلاصة عطر من وسط الورود … واحة البلاد اعداد الشجيع
اشكر اللي يديروها كالفهود … كاليوث الكاسرة ساقت قطيع
أهلٍ للجود من دور الجدود … خف نفس ولطف والماكر رفيع

فجأة رحلت

مرحوم يا والد تورای عن الكون
بالنص من شهر محرم فقدناك
جوني القرايب والمعارف يعزون
وليتك نظرت عيوننا عقب فرقاك
ناس يواسوني وناس يهدون
وأنا اصيح بعالي الصوت وأنعاك
فجأة رحلت بقارب الموت في هون
من قبيل ما نسمع بداية وصاياك
ما ينفعك لو انني كنت مغبون
إلا الدعا لله يغفر خطاياك
وختامها كل ما الخلايق يصلون
اطلب عسى جنات الأزهار مأواك

❋ ثريا عواد أبو عوده

تسرع في الطلاق.. واحترق بنار الندم والاشتياق

الشاعر سعد بن مشعل المطرفي من جماعة الشيخ ستيد متقره كان يعيش مع زوجته حياة سعيدة وبيوم من الأيام حصل بينهم خلاف فضربها وطلقها في لحظة غضب ثم بعد تلك ندم عليها اشد الندم وقد ترجم لنا ندمه بالقصيدة التالية والتي قالها عندما شاهد الموقع الذي كان ينزل فيه أيام كانت زوجته معه.

ولا يفوتني هنا وبهذه المناسبة والكلام هنا للمحرر أن أذكر قرائي الأعزاء والفنان الكبير عمر العبداللات بأن هذه هي الصيغة الصحيحة للقصيدة التي سمعنا بعضاً من أبياتها على شكل موال من بين المواويل المتداخلة لفناننا الكبير العبداللات لعله وقرائنا الكرام يستفيدون منها.

نوخت سمحه فوق مزموم الأطعاس
أرمي نظر عيني على قد ظني
جيت المراح وشفت به مشعة الراس
وذكر علي جروحي اللي مضني
شفت الثلاث اللي على الدار جلاس
أبا الخبر منهن ولا خبرني
يا راكب ثنتين يشدن الأقواس
من خشم حلوان الحمر زرقلني
يس المبارك والدل محتاس
وسفايف بين أربعة يلعبني
لي بنت عم ما وطت درب الأدناس
يومٍ أن خطوات النسا يدنسني
ضربتها وأنا احب الضرب نوماس
وطلقتها بي روغة الذهن مني
هذا الفراق اللي تقولون يا ناس
وإلا فراق الموت فرض وسني
لو ينشكي حبه على طير قرناس
يضحى الضحى في ماقعه مستكني
ولو ينشكي حبه لعجلات الأمراس
تنفر عن الحيران ما يرزمني
ولو ينشكي لحبه على قب الأفراس
عين نهار الكون لا يطردني
ولو ينشكي حبه على الذيب ما باس
يمشي مع الطليان ما يجفلني

كذاب

كذاب أنا لو قلت بانساك كذاب
ما اقدر عيعدك يا لعيون الكحيلة
داعبتك بنومي لو النوم ما طاب
وتملك خيالي كل ليلة وليلة
أركض ورى الماضي وأتذكر أحباب
عنت ع بالي ذكريات جميلة
كم ساعة مرت بها ضحك وعتاب
والملتقى وإياك يم الطفيلة
فيها تربينا ولنا وسطها أصحاب
وياما سامرنا نجومها بتعليلة
ويذمتي راع الهوى دوم كذاب
لو يجدل من خيوط شمسة جديلة.

○ رماح الخاسنة

أنا ضحية

حمال لمبعار

عندما يقدر للانسان أن يغوص في بحر الهوى، حباً ووفاءً، وفي لحظة يجد نفسه بين أمواج الجفاء، التي ما تلبث أن تلقي به إلى شواطيء الحرمان، عندها فقط يشعر بما شعر به صاحبنا جمال وعبر عنه نيابة عن السائل الذي يطلب منه جواباً عزائياً.

حلمتني يا صاحبي فوق ما اطيق
تقول همي يا لغريبة كفاني
تقول أنا في وجه كل المعاويق
وش قولتك في وقتي اللي عصاني
أنا ضحية للوفا والمواثيق
حظي خذا مني ولا قد عطاني
حظي مثل موج تسوقه صوافيق
وزود على هذا حبيبي جفاني
واليا جذبني النوم يا سرع ما افيق
أفيق ساعات وأغفى ثواني
وانت ترى من دون كل الخاليق
وأنا الذي أول ولاتي بشاني
وأريد أقول أن السعادة توافيق
والله يسامح وقتي اللي عصاني
رغم الشقا والحزن والهم والضيق
نفسي بقصيدة حب تملي كياني

موال شعبي




يرحم زمان الماجينا. والرقص والدبكات
والسهرة ع ضو القمر والشاي بالكاسات
والليل يهدينا طرب وافراح وتعاليل
والناس تتبادل قصص. بالحب والسهرات

○ حسين علي صالح العمري

حرمان حرمان حرمان

نعم بكت.. نعم تسايل دمعها
نعم.. تنثر دمعها فوق الأوجان
نعم بكيت.. ونحت بالدمع معها
يا عاذليني إشمتوا فيني الآن
خسرت هواها وخسرها من تبعها
خسر. وخسرت وكلنا اليوم خسران
اليوم ذبلت وردة اللي زرعها
واللي زرعها اليوم هو باقي إنسان
كانت ولا زالت شرف مجتمعها
نبع الحنان اللي منى كل عطشان
كانت قصيدة كل يوم أستمعها
بسطورها عطف ومحبة أو وجدان
كان اللقا وياي أقصى طمعها
وكنت بلقاها دوم شفق أو ولهان
واليوم صارت خنجر أبتلعهگ
وأنا غديت بعمرها نار بركان
حظي خدعني والقدر هو خدعها
ليت المودع بيننا شي ما كان
تبكي وأنا أبكي من بلاي وجزعها
وكل كتب في دفتر الحب "حرمان"
قالوا لي العذال يا فلان دعها
يا لعن أبوهم ما دروا من هي « »
حسنة.. طباعه.. شيطنتها.. ورعها
ضحكة.. شغبها.. خلقها وخدفتان
وشلون "دعها" يوم هذا طبعها
وربي يجازي كل إحسان باحسان
غلطان من هو قال ذكراه بعها
وغلطان من هو قال تنساه غلطان
كل العواذل ما يساووا دمعها
لو إنهم باللي جرى الكل شمتان



● عواد ملهي الصخري ●



[illegible] – سياسية – مستقلة

قضية للنقاش

حول سؤال للإنسانية

... القتل اشفاقاً هو إنهاء حياة انسان مصاب ... من شقائه أما بناء على رضاء ... أو بناء على طلبه والصاحة بهدف ... عذاب وآلام مرضه التي لا تطاق وذلك ...

... من القتل كان معروفاً في العصور ... يشكل مشكلة انسانية حتى عصرنا ... هذا القتل لا ينبعث من نفس لجرامية ... رحيمة وشفوقة على المجني عليه ... مرض ميؤوس منه كداء مستعصي أو ... عظيم في جسمه منذ ولادته وإما أن ... إصابة دماغية نتيجة حادث مثلاً وأمام ... فهل يحق للفرد أن يضع حداً لوجوده ... كيف يشاء؟ وهل يملك الفرد أن يتنازل ... في الحياة؟ وهل يسلخ رضى المجني عليه أو ... الشفقة الجرمية عن فعل ازهاق الروح. وهل ... أن يضع حداً لحياة هذا المريض شفقة ... من الام مرضه؟ وهل يحق لذوي ... أن يطلبوا من الطبيب أن يفعل ذلك بدافع ... أجل إراحته من آلامه وتخليصه من ... التي لا تطاق؟ وهل الاقدام على هذا الفعل لا ... قتل لأنه متوج بدافع الشفقة بل يعتبر ... يعفي الجاني من المسؤولية تعذراً بهذا ... كان دافع الشفقة صحيحاً وحقيقياً ... الشفقة، هل تعود على المريض ... أجل تخليصه من آلامه وأوجاعه ... الشفقة تعود على أهل المصاب لأنهم ... من اليأس التامة من تحقيق ... المريض يشكل عبئاً مادياً واجتماعياً ... الشفقة تعود على شخص لغر بحاجة ... عظيم يتمنى استئصاله من هذا المريض ... تعود له الحياة؟ فالسؤال الذي يطرح ... القتل اشفاقاً نعمة في سبيل نعمة أم ... تعمة.

... أن التشريعات والقوانين مجمعة على ... الفرد بحق الحياة لكنها مختلفة اختلافاً ... في الاعتراف له بحق الموت، كما أن الجانب ... الحياة هبة من الله وبالمقابل فالموت ... خطة الخالق. فحياة الانسان في ... الفضائل وهي المصدر الضروري لكل ... ويقبل بعض الناس الحياة على ... مقدس، ويؤمنون أنه ليس من حق ... يتخلص منها لذلك فمن الضروري أن ... أو يمتنع عن القيام بأي عمل يعجل ... فالحياة ليست ملكاً لصاحبها لأنه ... كما أنها ليست ملكاً لوالديه لأنهما ... وسيلة طبيعية لنقل الحياة إليه كما ... المجتمع يتصرف فيها بل من واجبه ... يصونها والقواعد القانونية لم تشترط ... من جرائم القتل إلا أن يكون ... الحياة وقت ارتكاب الجريمة وأن ... من العدوان عليه هو ازهاق روحه ... يحمي الأفراد من جريمة القتل إنما ... قدر واحد من المساواة دون تفرقة أو ... الاجتماعية أو الديانة أو الصحية أو ... فالقانون يحمي الانسان من جريمة ... وهو بحالة النزاع أو حتى لو كان ... بالإعدام فكل عمل يقصر من حياة ... لحظة واحدة يعتبر قتلاً طالما أن لحظة ... لم تحن بعد. لذلك فالقتل اشفاقاً وإن ... رضاء المجني عليه أو بناء على طلب ... الدافع شريف ورحيم كدافع الشفقة فإنه لا ... المسؤولية الجنائية عن الجاني وهو بذلك يشكل ... كاملة بكافة أركانها المادية و المعنوية ... القانونية لا تعتد بالرضا كسبب للتبرير في ... جرائم الاعتداء على حياة الانسان ... كما أنها لا تُعطي أية أهمية أو اعتبار ... في جريمة القتل مهما كانت شريفة ... بالإضافة إلى أن القتل بدافع الشفقة ... أن يقع بطريق الخطأ أو يغلط في شخص ... فالموت في جريمة القتل اشفاقاً وإن ... سهلاً إلا أنه يعتبر جريمة قتل عمدية ... الدافع لها شريفاً ومحموداً كدافع الشفقة.

المحامي سامي فازع طاشمان.



رسالة واقتراح

المنبر الحر

عزيزي محرر صفحة كل شيء أرجو أن يتسع صدرك لاقتراحي هذا.

الصحافة مهنة المتاعب ومع ذلك فالكثيرون منا يعشق هذه المتاعب، والكثيرون أيضاً بامكانهم أن يصبحوا صحفيين ومحسوبين على أنهم من أصحاب مهنة المتاعب، اقترح على كل شخص يعشق هذه المهنة أن يجري مقابلة صحفية مع نفسه يسأل عدة أسئلة ويجيب عليها ثم يرسل المقابلة مع صورة شخصية له على عنوان البلاد.

وبذلك تكون البلاد قد خطت بنا الخطوة الأولى على دروب الصحافة.

المشاركة الأولى

الإسم: وجود مازن رسمي

ربة بيت

أم لطفلتين لونا وليان

الهواية: تجهيز الطعام وعمل الحلويات.

هوايات أخرى: السباحة والقراءة والكتابة.

قصة قرأتها أكثر من مرة: خريف البطريق لـ "جابرييل غارسيا ماركيز، وبلغة مختصرة قرأت فيها قصة الحياة على شاطىء الكاريبي، ملحمة بكل ما فيها من حب وكراهية، من عادات وتقاليد، من ثقافة وفن، من ظلم ورحمة، من سياسات وأساليب حكم، من نفوذ للأجنبي (الأمريكي والأوروبي) ومداخلات لسفرائه وقناصله، من عساكر ومدنيين من حروب وثورات وفتن، من حيوان ونبات وإنسان، من بحار وبحيرات، من أسماك وسلاطين، من سباع وكلاب ونسور وعنادل، من صحارى وجبال وسهول، من مراقىء وجزر، ومنارات وسفن، من عهر وفجور، من مثل عليا وأعمال بر واحسان، من تدين وزندقة وكفر والحاد.

وأخيراً أن هذه الرواية هي بحق ملحمة العصر في أميركا اللاتينية والعالم الثالث.

ملاحظة

أتمنى لصفحة كل شيء خاصة وللبلاد عامة والقائمين عليها كل تقدم ونجاح.

تعليقات على صورة العدد الماضي ٨٠

١– وعدتني بالحلق فتحت أنا أذاني. مشاركة من خلف ثنيان – الكرك.

٢– هو ماربونا أحسن مني. مشاركة سليم الأعرج/صويلح.

٣– يا شايف الزول.. يا خايب الرجا. مشاركة علي أبو ناموس/الزرقاء.

٤– عذي رجالك عدي من لابس إلحلق للمصدي. مشاركة من عماد صبح/جبل الأميرة رحمة.



صورة وتعليق



هذه الصورة بحاجة إلى تعليق لاذع.. اكتب التعليق مع اسمك وعنوانك وارسله بالبريد إلى صحيفة البلاد صفحة المنبر الحر.

الجهلاء

إذا كنت جاهلة بعرفي من أنا
فأنا تلاميح لجرح قد نما
في هيكل حقر العذاب جذوره
وسقام من غيث العذاب علقما
مغرورة فتغناج بك الغبير مغرداً
وشدا الجمال بحسنك مترنما
ملكاً لو رآك ما أظن بأنك
بشر تحدر من سلالة آدمي
مي لتفهمي ولتعلمي
بأنني عشقت وجهك مثلما
طير يحلق بالسماء فرماه
سهم الموت سهواً فرتما

عاشق جبل التاج – M

الفارس المنتظر !!

حلمت به منذ صغري وكيف سيكون ومن سيكون، ومرت بي السنون وكبرت ومعي كبرت الأحلام والآمال في أن أجده، ولا زال الحلم يلاحقني وما زلت أنظر إليه فتارة أراه بين يدي وتارة أراه أبعد من السماء.

قد يتساءل البعض من هو؟ فأقول هو فارسي المنتظر الذي انتظرته على أحر من الجمر، إنه الرجل الذي أمل أن يشاركني مسيرة حياتي وأن يكون شريكا لي في هذه المسيرة زوجي الذي أنتظره، قد يتفاجأ البعض ويسألني: أليس في هذا الكون من يلبي هذا الطلب لديك ويكون هو الفارس المنتظر كما تقولين؟ فقلت: لم ألتق حتى الآن به، ترى هل أنا أعيش أحلام اليقظة وأحلم بشيء لن يحدث لأن التخيل ليس كالواقع فالواقع دائما يصدمنا بأمور لم تكن في الحسبان، لقد جاءني الكثير وعرفت الكثير ولكن هل كل من ركب خيلا فهو خيال أم كل من طرق بابي أجبته؟ بالطبع لا، لقد أصبحت كمن يبحث عن قطرة ماء في صحراء قاحلة مجدبة لم تطأها قدم انسان ولا يرجى منها الخير، قد يتساءل البعض هل هو بالانسان النادر الوجود حتى تكونين بمثل هذا اليأس لأجله، لأدري فأنا أريده رجلاً بمعنى الكلمة ذا قلب كبير في احساسه وعقل كبير في تفكيره، أريده صدراً حنوناً يضمني عند الألم ويدا صلبة تآزرني عند الشدة، نعم أريده ذا عينين تلمعان من شدة الشوق والمحبة والمودة لي ولسان عذب كنهر سلسبيل تنساب منه جواهر الكلم ويد حنونة تمسك بيدي لترفعني إن صادفتني عثرة في دربي وتوصلني إلى بر الأمان، أريده الجمال بعينه علني أرتوي من النظر إليه، أريده الغنى في ذاته حتى لا أطمع في سواه، أريده كل شيء لي في هذه الحياة حتى لا أفقد أي شيء فيها، هل علمتم من هو؟ وهل هو صعب أم أنها مجرد أوهام تجول في خاطري ولن تر النور أبداً، ربما كانت كذلك ولكنني لا زلت أنتظره.

المنتظرة

عزيزتي المنتظرة

احيي فيك صبرك وإنتظارك فالدنيا لا يزال فيها الخير الكثير، وما دمت هكذا فقد يطرق يوماً باب قلبك من هو بهذه الصورة الجميلة وهذه المواصفات، ولن تكون أوهاماً ما دام هناك أمل وتفاؤل، مع أمنيات الخير والسعادة والتوفيق لك.

المحرر

مسابقة أفضل مساهمة

بطاقة معايدة

وصلتني بطاقة المعايدة التي أرسلها لي قلبك، وأنا أراقب وردة حمراء أجلس أمامها في حديقتي، كنت أتذكر الأيام الجميلة التي قضيناها معاً، وتلك الهدية التي كنت تقدمها لي في عيد ميلادي والتي كانت أثمن وأحلى هدية.

لقد سألتني: هل نستطيع أن نبدأ من جديد؟

وأنا أجيبك الآن: نعم نستطيع، لأنه لا جديد دونك، ودون الحب الذي تجاهلناه سوياً.

لم أفرح في عيد ميلادي هذه المرة، لأنك أرسلتني وحيدة في بحار الحزن والظلمات – كما تدعوها – إلى القارة السادسة التي تعلم أنها في عالم النسيان وليست في عالمنا هذا – عالم الحب – ولكنك ما زلت قادراً على بث وميض الحب.. فأرسله لي حتى نلتقي في عيد ميلادي المقبل لتقدم لي وردتك الحمراء يا حبيبي.

وأرجوك أن تجيب على وردتك الحمراء، التي أعلم أنها ما زالت على مكتبك – بحكمتي أنا.. قل لها: أعلم أنك مثل حبيبتي، فإناؤك الزجاجي هو سفينة الرجوع، والماء الذي يغمر ساقك هو دموع الفرح والسعادة بعودة حبيبتي وأوراقك هي شفتا حبيبتي ولونك الأحمر هو قلبي الذي بدأ ينبض بالحب من جديد. وأنت يا وردتي الحمراء رمز للحب والإخلاص، وأخيراً أقول لك يا حبيبي، لا تشد الرجال في أثري نحو القارة السادسة لأنني غادرتها منذ وصول بطاقتك الرقيقة، وها أنا أمامك فقدم لي وردتك الحمراء، لأن عيدي الحقيقي عندما ألقاك!

منى .ع صويلح – عمان

ملاحظة: تدخل هذه المساهمة في المسابقة التي يعلن عن نتائجها في نهاية شهر آب.. ونرجو أن تكون الأسماء صريحة

المحرر

معلومة طبية

على الأطباء أن يلقوا نظرة فاحصة على اذن مرضاهم ليروا إن كانوا مهددين بمرض من أمراض القلب، فقد جاء في دراسة نشرتها إحدى المجلات الطبية البريطانية أن نصف مجموعة من المرضى بالقلب قد ظهر عندهم إنحناء مميز في شحمة الأذن، وفي دراسة أخرى ضمت ٥٣١ مريضاً بالقلب ظهرت هذه العلامة المميزة عند ٤٧٪ منهم. كما نشر أحد الأطباء أنه بملاحظة نفس هذه الصفة المميزة بين ٢٠ من مرضاه وجد أن ١٩ منهم مهددون بعامل أو أكثر من عوامل تعرض القلب للخطر.

كريمة محمد علي – لوس أنجلوس

حكم وأقوال

المرأة الفاضلة تاجٌ لبعلها، أما المخزية فكخنجر في عظامه.

الرجل الذكي يستر المعرفة وقلب الجاهل ينادي بالحمق

«سليمان الحكيم»

مصنع الرجال

الرجل من صنع المرأة، فإذا أردتم رجالاً عظماء أفاضل، فعليكم بالمرأة، تعلمونها ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة. «روسو»

إن من حقنا أن نحزن ومن حقنا أن ندمع ومن حقنا أن نقول.. ولو مع انفسنا.. اه..

يوسف السباعي

صورة مشوهة

قلت لها: انك بخيلة

فقالت: لو لم أكن كذلك لافترقنا منذ زمن بعيد.

فقلت: ولكن هذا يزعجني

فقالت: أن احتفظ بك محباً منزعجاً خير من الاحتفاظ بصورة مشوهة.

فقلت بيأس: هذه فلسفة لا أفهمها.

من كتاب لماذا بكت سوزي كثيراً للأديب فخري قعوار

مشاركة من جمال عماري – أبو ظبي.

خاطرة.. خاطرة.. خاطرة.. خاطرة

رهين المحابس

اشتهر أبو العلاء المعري بأنه رهين المحبسين العمى والبيت فمن هو رهين المحابس الثلاثة؟

رهين المحابس الثلاثة هو الشاعر ... فقد كان محروماً من نعمة البصر، وفي أواخر أيامه أصيب بالشلل فقال: ها قد أصبحت رهين المحابس الثلاثة العمى والبيت والفراش.

وهناك أيضاً نليف الطورة الرجل الأول في صحيفة البلاد فهو حبيس البلاد السياسي والاجتماعي وأخيراً الدولي وإذا عاش مدة أطول فقد يصبح حبيس قانون المطبوعات والنشر فيكون رهين المحابس الأربعة.

فاتن عزت بشارة – الزرقاء

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

إهتم بأمورك العائلية.. وامنح شيئاً من وقتك لمن هُم بحاجة إليك دائماً !!

الخجل يسيطر عليك كثيراً ويضيع عليك الكثير من الفرص، عزز ثقتك بنفسك!!

حدث سعيد جداً في محيط العائلة.. تمتع جيداً بفرحك الغامر ولا تدع هذه الفرصة تفوتك!!

تطور إيجابي على صعيد العمل سيغير كثيراً من مجريات الأمور من حولك !!

لقاء غرامي ساخن ينتهي بالإتفاق على الزواج

أنت بحاجة للراحة كثيراً، فلا تجعل المتاعب تؤثر على صحتك !!

المصاعب المالية التي تواجهك منذ فترة طويلة في طريقها إلى الزوال قريباً بإذن الله!!

رسالة مهمة في الطريق إليك تحمل أخبار سعيدة

لا تفش أسرارك لأصدقائك، فلربما تجد أن البعض منهم يستغل هذه الأسرار ضدك!!

الحب القديم يعود إليك من جديد.. لا تتردد أبداً في تلبية نداء قلبك!!

تحتاج لوقت طويل حتى تتأكد من صدق عواطف الطرف الآخر، إنتظر فالصبر مفتاح الفرج!!

لا تجعل الأوهام تسيطر على حياتك.. كان واقعياً.. واهتم بصحتك كثيراً.

كلمات متقاطعة

م ت ق ا ط ع ة

أفقياً:

١– شاعر أردني معروف.

٢– علم مؤنث، جزء من البتراء، في الوجه.

٣– ملك الغابة، مشتل، جدها في ملاريا.

٤– دق معكوسة، أوطان.

٥– ثلثا شاعر، بلاوي.

٦– للتمني معكوسة.

٧– جلوس، سمين، عكس الإنس.

٨– عكس يختفي، منع معكوسة، عكس نعم.

٩– ممثلة مصرية معروفة. متشابهان.

١٠– حيوان مفترس، مدينة لبنانية.

عمودياً:

١– ممثلة مصرية شابة، ثلثا سفر.

٢– ممثل كوميدي سوري.

٣– متشابهات، أودية تحيط بها تلال.

٤– غزال، غضب معكوسة.

٥– رجل بالإنجليزية، تلميذ معكوسة.

٦– اسم منطقة جنوب عمان، علم مؤنث معكوسة.

٧– مكان العزاء، حاولي مبعثرة.

٨– اسم بلدية في محافظة إربد، م، إله.

٩– نبات له أزهار جميلة، علم منكر.

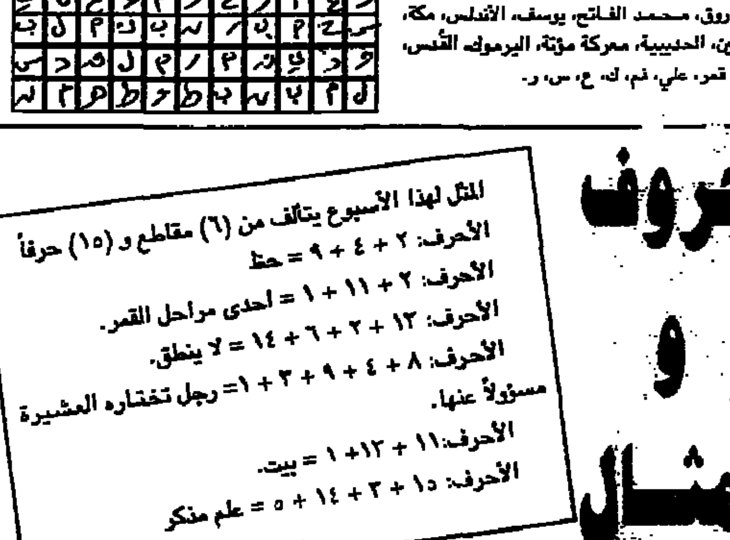
١٠– لاعب كرة قدم عماني مشهور، قوة … العدد.

السر — كلمة السر

كلمة السر تتكون من مقطع واحد و (٦) حروف وهي إحدى غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

ابن بطوطة، بلال بن رباح، حسان بن ثابت، ذي قار، رقية بنت الرسول، سفيان، غار حراء، الفاروق، محمد الفاتح، يوسف، الأندلس، مكة، حطين، الحديبية، معركة مؤتة، اليرموك، القدس، من، قمر، علي، قم، ك، ع، س، ر.

حروف و أمثال



المثل لهذا الأسبوع يتألف من (٦) مقاطع و (١٥) حرفاً

الأحرف: ٢ + ٤ + ٩ = حظ

الأحرف: ٢ + ١١ + ١ = احدى مراحل القمر.

الأحرف: ١٣ + ٢ + ٦ + ١٤ = لا ينطق.

الأحرف: ٨ + ٤ + ٩ + ٣ + ١= رجل تختاره العشيرة مسؤولاً عنها.

الأحرف:١١ + ١٢+ ١ = بيت.

الأحرف: ١٥ + ٣ + ١٤ + ٥ = علم منكر

طبق الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

أطفال البلاد




حسام نبيل الهندي
واشنطن
العمر : حاول تعرف لوحدك
الهواية : المزح ومكاسرة الابطال

احمد ناظم احمد صوان
العمر : سنتين
الهواية : مشاهدة الرسوم



تهاني ناظم احمد صوان
العمر : اربع سنوات
الهواية : الاكل



ولاء غالب
العمر : ٦ سنوات
الهواية : الرسم

روشتة ناعمة

انتفـاخ فـي البطـن

صديقة للجريدة بعثت برسالة للاستفسار عن حالتها الصحية التي تعاني منها وتقول:

- أعاني من انتفاخ في بطني بعد أن أتناول المأكولات الخفيفة و المرطبات.

ففي المرة الأولى لم يقتصر الأمر على الانتفاخ فقط، بل وأصابني خمول وملل واصفرار في عيني الاثنتين، وبقيت على هذه الحالة مدة أربعة شهور وأنتهت الحالة بعد معاناة كبيرة.

وبعد فترة رجعت مرة أخرى ومن حين لآخر، ولكن بشكل بسيط فما الذي أعاني منه؟ مع أجمل تحية لكم.

م.ف.م

عزيزتي:

بعد عرض مشكلتك الصحية على أحد الاطباء المختصين في الأمراض النسائية والتوليد أجاب عليها كالتالي:

إن حالة الانتفاخ في البطن نتيجة بعض المأكولات هي حالة طبيعية ويشكو منها كثير من الناس.

ولكن حدوث الاصفرار في العين والشعور بالتعب هو شيء غير طبيعي وما عليك سوى مراجعة طبيب الأمراض الباطنية للتأكد من وظيفة الكبد ووظائف الجهاز الهضمي هل هي طبيعية أم لا؟.

تربية طفلك وهمومه الشائعة



تعكس اسئلة الطفل المستمرة جانباً أخرمن جوانب التطور لديه، ففضوله الشديد وتعطشه للمعرفة ينعكسان على سير سلوكه ومن بين مزايا طفلك قبيل سن المدرسة إستعداده للتعلم، فيتعجب معظم الأمهات والآباء من حب الإستطلاع لدى أطفالهم لكنهم لا يعرفون كيف يثنونهم عن ممارسة هذه العادة الحسنة أو السيئة في بعض الأحيان، وتصبح عبئاً على الأم في مواجهتها، وتصبح من الهموم الشائعة لديها، وفيما يلي نستعرض أهم الهموم والمشكلات لطفلك قبل سن الثالثة.

نوبات الغضب الحادة:

يبدو أن نوبات الغضب الحادة حالة نموذجية يتميز بها الأطفال بدءً من عمر الثامنية عشر شهراً فصاعداً.

الطفل الصغير يريد أن يعمل الأشياء التي يرغب بها، الأم تقول "لا" ويتفاعل الطفل بشدة مع هذه الكلمة.. اليس كذلك؟؟ وإلى أن يتمكن طفلك الصغير من الرد والمجادلة عبر الكلام، يتميز سلوكه بالعنف الجسدي، فيبكي ويصرخ، وينطرح على الأرض ويركل أو يقفز باستمرار، فكيف تتصرفين بينما يحدث كل هذا أمامك ؟؟ ليست هناك نصيحة تفي بالغرض ولكن اليك بعض الاقتراحات.

لا تستسلمي له. ،لا توبخيه ،لا تصفعيه ، لا تتذمري.

واستمري في عملك بصورة طبيعية وانتظري حتى تزول نوبة غضبه، مهما بدت قوية، سوف يتوقف الطفل عن اللجوء إلى أسلوب الغضب لتحقيق رغباته حالما يدرك أن أحداً لا يلتفت إلى نوباتغضبه، وانه لم يحقق ما يريد بهذا الأسلوب وبدلاً من هذه النوبات المتكررة، يزيد طفلك الصغير من حدة مهاراته الكلامية ويستخدم كلمة "لا" بلهجة معبرة لنوبات غضبه سابقاً!!.

لا..! لا..! لا..!

قد تكون كلمة ماما أول كلمة يلتفظ بها وكلمته الثانية "بابا" وبعدها كلمة "لا" لماذا!؟ لسبب واحد وهو أنه يسمع والديه يتفوهان بها كثيراً.. الطفل النامي من ١٨ - ٢٤ شهرا يهز رأسه دلاله على الرفض ويقول "لا" وينظر إلى والدته عندما يلمس الأشياء الساخنة كالأباريق والمواقد أو جهاز التلفزيون، إنه يتعلم معنى السيطرة على رغبات النفس ولكن لابد وأن يعلمه شخص ما كيف ينجح في تحقيق هدفه هذا، وأنت عزيزتي الأم المقصودة بذلك! دربي طفلك على قواعد ضبط السلوك والعمل بها، وسيكون وقتاً متسعاً للاستمتاع بمباهج الحياة الاجتماعية، ولكن تبقى مسؤوليتك هي المحافظة على سلامة طفلك العزيز.

لا ترهقي أعصابك كلما دعت الحاجة إلى تأنيبه، الأجدر بك أن ترفعي الأشياء الثمينة والخطرة بعيداًعن نظره، ولا تقدمي له عصيراً في قدح زجاجي كبير واسع سريع الانفلات من اليدين، إنه سوف يسكب العصير عند الإنفلات منه وعند ذاك ستقولين له بصوت عال، لا.. لا!، ومهما كلف الأمر يجب أن يكون ركن من الأركان البيت لتكون لطفلك كلمة "نعم"، فيستطيع أن يعبث بالطين أو المعلبات كيفما آراد، أو أن يتسلى بتقطيع بعض الأوراق.

سيدتي الأم:

إن الطفل الذي يسمع كلمة "لا" أكثر مما ينبغي لا يعود يكترث بها!

الغيرة من الطفل الجديد

مهما قيل للطفل عن أجواء السرور التي تنتظره مع قدوم أخ جديد فسوف يشعر بالغيرة، والطفل الصغير لا يستثنى من ذلك، فهو يشعر كأنه خلع من موقعه الخاص الذي كان يستأنس به في ظل عاطفة أبوية، يرى في الطفل الجديد منافساً يهدد منزلته الرفيعة بين والديه، وتتخذ الغيرة اشكالاً عدة ولكل شكل غرض مزدوج، بعض الأطفال يعبرون عن غيظهم بالقول: أنا أكرهه أخي، لن لم تعودي تحبيني! الفتي تكر طفلك الكبير إلى وجود تعويضات، قدمي له امتيازات خاصة مثل البقاء مستيقظاً فترة أطول عند المساء، واسمحي له بقراءة قصص وزيادة بالوقت وزيدي عدد المرات التي يصطحبك خلالها في زيارات ونزهات خارج المنزل، بعض الأطفال سيـ تي، يبدون امتعاضهم بطرق ملتوية، كعناق الطفل الصغير بصورة عنيفة جداً تؤدي إلى بكائه، ويتراجعون أحياناً إلى مص الأصبع والالحاح على تناول الحليب بالزجاجة مثل أخيهم الصغير والطفل الكبير الذي تدرب على أساليب التغوط الصحيحة تجدينه قد يبول في فراشه ليلاً، أو أثناء النهار أحياناً، تعاملي مع هواجس القلق التي يعاني منها طفلك الكبير بأسلوب التطمين لا "التأنيب" تذكري لا التأنيب.

دعيه يتناول الحليب بالزجاجة إذا طلب منك ذلك، وخصصي له وقتاً أطول تظهرين من خلاله اهتمامك به، وابحثي عن نشاطات مسلية تلائم عمره، وتجعله يقتنع أنه كلما كبر ونما لا بد وأن تزداد مكافآته!.

بالمشـرمـع
الدلير الأقرع

البيغـــاء

ذهبت إلى السوبرماركت لاشتري بعض الحاجيات وعندما دخلت المحل وجدت صاحب المحل يتحدث مع صديق له.. فقال الأول للثاني: (١١) فضحك الاثنان، ثم بادر الثاني: (١٥) فضحكا طويلاً.. وأنا زي الأطرش في الزفة فقلت لهما على سبيل المزاودة (١٧) فضحك الاثنان أكثر فأكثر.. وضحكت معهما.. وبعد أن انتهينا من الضحك.. لم أكن أعرف لماذا ضحكت.. فسألتهما.. لماذا كنا نضحك وما قصة الأرقام..؟!

فضحكا مجدداً وقالا لي: كنا نظن أنك تعرف اللغز.. فكل رقم من الأرقام التي ذكرناها يرمز لنكتة متعارف عليها بيننا.. عندئذ سألته ما هي النكتة للرقم (١٧) الذي ذكرته أنا..؟!

فأجابني أحدهم: إنها نكتة البيغاء.. فقلت مستفسراً: وما هي ؟! فقال لي:

كان أحدهم يمتلك ببغاء.. كان البيغاء يهرب من القفص كل فترة ويذهب عند الجيران الذين يربون ديكين من أصل أمريكي ويدعيان "بيلي" و"رابي" فيتسامر مع الديكين ثم يعود إلى القفص منتعشاً فهدده صاحبه بأنه إذا ذهب مرة أخرى إلى تلك الديكة فإنه سيحلق له رأسه على الصفر.. ولكنه لم يستمع إلى التهديد.. وتابع مسيرته المعتادة مما اضطر صاحبه إلى أن ينفذ وعيده.. ويحبسه جيداً داخل القفص.

وذات يوم قام صاحب البيغاء بدعوة الكثيرين من معارفه إلى حفل ساهر في بيته، وكان البيغاء يرحب بكل من يدخل بعبارة: أهلاً وسهلاً، إلى أن جاء أحد الأشخاص، وكان حاسر الرأس أصلعا.. عندها ضحك البيغاء بصوت عال.. فسأله القادم: بتضحك ليه يا ابن الـ...؟!

فقال البيغاء: صاحبك حلقك اليوم من أجل مشاويرك هناك!! مثلي!! بس بشرفك مين أحسن "بيلي" ولا "رابي".

[redacted] فـي بيتنا أربعة توائم !! [redacted]

الأب: بعت سيارتي وفقدت عملي لكي أغطي نفقات المستشفى !!
الأم: كرتونة حليب كاملة شهرياً نشتريها لأطفالنا !!

يستعد السيد "عمر الدجاني" الملاكم السابق والسيدة ميسر يونس للإحتفال بالعيد الثالث لمولد أطفالهم "ديمة، فرح، محمد، مجد" ولا يأتي يوم مولد الأطفال الأربعة معاً مصادفة، ولكن لأنهم جميعاً ولدوا في يوم واحد، ففي ٩١/٨/١١ كان السيد عمر يقف باب غرفة الولادة ينتظر بفارغ الصبر مولوده الأول، بعد لحظات تخرج الممرضة لتقول له "مبروك جاءت بنت" غمرته فرحة كبيرة وأراد أن يطمئن على صحة زوجته فإذا بالممرضة تخرج ثانية لتقول له "مبروك، جاءتك بنت ثانية" وعادت بعد قليل لتخبره بأن الله منّ عليه بأخ ثالث للبنتين، إلى هنا كان الأمر مفاجأة له ولم يعرف ماذا يفعل لكن المفاجأة الكبيرة بالنسبة إليه كانت حين علم بأنه رزق بمولود ذكر رابع.

خليط من مشاعر الدهشة والفرحة غمرت قلب "عمر" كما روى لنا، فهو لم يتوقع على الإطلاق أن يرزقه الله بأربع توائم معاً، خاصة وأنها حالة نادرة الحدوث، وكانت الأولى من نوعها في الأردن آنذاك.

وقد ولد التوائم الأربعة بعد اتمام الشهر السابع وكان وزن الطفل الواحد حوالي "كيلو غرام" وأودعوا في الحاضنات حتى يكتمل نموهم لمدة شهرين، وحين أتموا شهرهم التاسع كان كل منهم يزن (٢.٥) كغم.

الجميع أغلق الأبواب في وجهنا

حدثتنا السيدة "ميسر" عن تلك الفترة قائلة:

لم أكن أعلم بأنني سأرزق بأربعة توائم، كنت على علم بأني سأضع توأمين كما أخبرتني الطبيبة التي أشرفت علي، وبعد الولادة أخبرتني أنها كانت تعلم ولكنها كانت خائفة من أن تتوتر صحتي إذا علمت بأنني أحمل أربعة توائم، وأذكر أنني تعبت كثيراً في الولادة ولم أعلم ماذا وضعت إلا بعد أن أفقت من الغيبوبة وعندما أخبروني تفاجأت كثيراً وعلمت بأنني أمام مسؤولية صعبة جداً.

كانت أول المشاكل هي تكاليف المستشفى إذ بلغت (١١) ألف دينار وهو بالمناسبة مستشفى خاص لجأنا له بعد أن رفض مستشفى البشير استقبالي ولم نكن نملك هذا المبلغ فخفض المبلغ إلى ستة الاف دينار فاضطررنا إلى بيع سيارتنا لتسديد قيمة الفواتير التي كان زوجي قد وقع عليها، بعد أن طرقنا أبواب كثيرة لمساعدتنا كالتنمية الإجتماعية، واليونسكو، والديوان الملكي، وحتى رئاسة الوزراء لكن دون جدوى، ثم جاءت مشكلة رعاية أربعة أطفال حديثي الولادة فهذا أمر جعلني أترك عملي في التربية للتفرغ لهم وهذا يعني انقطاع مورد مالي رئيسي بالنسبة لنا، ومع ذلك واجهت أيام صعبة جداً خاصة لأني لوحدي ولا يوجد من يساعدني في رعايتهم إلا زوجي، كنا نمضي أياماً متتالية دون أن ننام، فكان يستيقظ أحد الأطفال في الليل باكياً ومتى عاد للنوم يكون الثاني قد استيقظ وهكذا.

لقد كانت أوضاعنا صعبة لدرجة أنني وزوجي فقدنا في شهر واحد أكثر من عشرة كيلو غرامات من التعب والسهر.

السيدة "أم محمد" أخبرتنا بأن مستودع الإيمان تبرع لهم بالحليب لمدة ستة أشهر، وشخصاً أخر تبرع بمبلغ (١٥٠٠) دينار حين سمع بقصتهم في البث المباشر، ولكن بالطبع كل هذه المساعدات تعتبر رمزية إذا علمنا أن تكاليف (حفاظات الاطفال) كانت تكلفهم أكثر من سبعين ديناراً شهرياً، وأن كرتونة الحليب كاملة كانت لا تكفي إلا لأقل من شهر واحد.

فقدت عملي.. فساعدني أخي

أما الزوج فقد واجه مشاكل أخرى حدثنا عنها، وضعي الجديد جعلني استيقظ متأخراً نظراً لسهري طوال الليل على أطفال، وكنت بالتالي أصل إلى عملي متأخراً (كنت أعمل في ستوديو التصوير الفوتوغرافي) وكنت اضطر أحياناً إلى مغادرة العمل لأخذ الأطفال إلى الطبيب لأن زوجتي لا تستطيع الخروج بأربعة أطفال معاً ولا يوجد من نتركهم لديه، فلم يعجب هذا الوضع صاحب العمل وواجهتني مشاكل كثيرة فاضطررت إلى ترك العمل.

من حسن حظي أنني تمكنت لاحقاً بمساعدة أخي من فتح محل تجاري أتبعته بـ "بك أب" للنقل والحمد لله تيسرت الأمور وتحسنت أوضاعنا عما كانت عليه.

لايخفى علينا أن للتوائم مفارقات وتصرفات غريبة لا تجدها إلا لديهم، ولهؤلاء التوائم الأربعة خصوصيتهم التي لا يفهمها أحد سواهم، فعلى سبيل المثال ينام الأربعة على سرائر مرتبة بشكل عامودي وفي تمام السادسة صباحاً تستيقظ فرح وهي تنام على السرير الأعلى وتنزل برأسها وتبدأ بمناداة شقيقتها بكلمة (شنجا) ولا أحد يعلم ماذا يعنون بهذه الكلمة، وتستيقظ الثانية وتنزل برأسها لأخيها الثالث وتوقظه بنفس الطريقة ويقوم هذا بنفس الفعل مع أخيه الرابع، ثم يمشون وراء بعضهم يقودهم "محمد" مخاطباً إياهم بكلمات غريبة يفهمونها هم فقط، وحين يريدون اللعب معاً أو عمل شيء يقف "محمد" ويقول كلمة "شنجا" فترى الأطفال الأربعة قد قاموا واصطفوا الواحد تلو الآخر وساروا بهذا الترتيب إلى حيث يريدون.

هناك سؤال تبادر إلى أذهاننا وهو هل يميل كل طفل منهم إلى آخر من نفس الجنس ؟ لكننا علمنا بأن هذا لا يحدث بل على العكس فهناك توافق في الذكاء والتصرفات حتى في اللعب بين "محمد وديمة" وفي المقابل بين "فرح وأخيها مجد" فترى كل إثنين منهم يفضل اللعب مع الآخر دون سواه.

ليش تجيب أربعة ؟؟!

موقف طريف قام به الأربعة رواه لنا والدهم "أبو محمد":

لقد كنت عائداً في أحد الأيام من عملي ورأيت أطفالي الأربعة يلعبون بكومة "تراب" موجودة في ساحة المنزل، فذهبت اليهم بسرعة ووبختهم لتوسيخهم ملابسهم وحملتهم إلى البيت وقمت أنا وزوجتي بتنظيف ملابسهم، في اليوم الثاني وفي نفس الوقت عدت لأراهم في نفس الحالة لكنهم كانوا قد خلعوا ملابسهم وعلقوها على شجرة قريبة وحالما رأوني وقفوا يصيحون "شوف بابا هيو نظيف" وظنوا أنهم نجوا من العقاب لأنهم أبقوا ملابسهم نظيفة، وكان هذا التصرف نتيجة لتفكير طويل مشترك بينهم حسبما علمت منهم لاحقاً.

ويضيف: أطفالي يتمتعون بتقارب كبير في الأفكار والتصرفات فلا يمكن أن يقبل أحدهم أن يأكل قطعة حلوى قبل أن يعطي الآخرين من نفس الحلوى، وكذلك الأمر بالنسبة للملابس فيرفض أحدهم قطعياً أن يلبس شيئاً إلا إذا كان الأربعة يرتدون ملابس متشابهة تماماً.

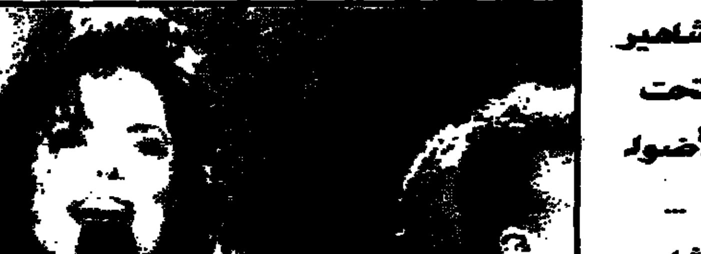
وفي إحدى المرات قامت والدتهم بتغيير ملابس ابنتي "فرح" فقط، فطلبت "ديمة" تبديل ملابسها هي أيضاً، ولما فشلت في ذلك غابت قليلاً وقامت بسكب الماء على ملابسها حتى تجبر والدتها على تبديل ملابسها مثل أختها.

في نهاية اللقاء علق "عمر الدجاني" لقد كنت أول ملاكم يحصل على مدالية ذهبية في الملاكمة للبلد، لقد خدمت البلد كثيراً لكنها للأسف لم تخدمني، وأعتقد أنني لو كنت في دولة أجنبية لكان الوضع مختلفاً وكنا سنجد من يمد لنا يد المساعدة بدلاً من أن أسمع عبارة "مين قال لك تجيب أربعة مع بعض".

حركات وكلمات غريبة يستخدمها التوائم فيما بينهم !!

مشاهير تحت الأضواء

مشاهير تحت الأضواء
مشاهير تحت الأضواء




وعائلته من دون لاتويا

تمكن النجم الأسمر مايكل جاكسون من أن يقاوم الظروف التي احاطت به بعد سلسلة كبيرة من الاتهامات والفضائح، حيث ظهر في أحد مسارح لاس فيغاس كمغني وليس كمتهم، وذلك بالمناسبة التي تعقدها عائلة جاكسون سنوياً لمنح جوائز عائلة جاكسون إلى الفنانين.

وقد حضر الجميع الحفل لاظهار تضامنهم مع اخيهم المتهم باستثناء أخته لاتويا، التي حاولت الصاق التهم الموجهة إليه عقب الإنتهاء من إحدى جولاتها الفنية.

من الجدير بالذكر أن العائلة منحت جوائز هذا العام إلى كل من الممثلة المعروفة اليزابيث تيلور وبيري جوردي.

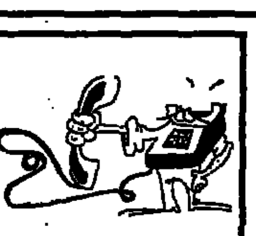
زاوية الموسيقى

جلوريا استيفاني
لا أريد أن أفقدك

اهداء من جميل صلاحات الى وفاء ... والحمد لله على السلامه

Sometimes It's hard to make things clear	من الصعب في بعض الأحيان توضيح الأشياء
Or know when to face The moment is here	أو معرفة متى تواجه اللحظة بذاتها
I'll open my heart and show you inside	سأفتح قلبي وأريك ما فيه
My love has no pride I fell with you	لا كبرياء لحبي لك
I've got nothing to hide	وليس لدي ما أخفيه
So open your eyes and see who I am	لذا افتح عينيك لترى من أنا
And not who you want me to be	وليس من تحب أن أكون
I am only myself myself	انني انا وحدي
I don't wanna lose you now	لا أريد أن أفقدك الآن
We're gonna get through some how	بطريقة ما سوف نجتاز العقبات
I don't wanna lose you now or ever	لا أريد أن أفقدك الآن
Cause baby I've finally found	بطريقة ما سوف نجتاز العقبات
The courage to stand my ground	لا أريدان أفقدك الآن وللأبد
But if you want me I'll be around	لأني يا حبيبي قد وجدتك أخيراً
Forever	ولكن إذا أردتني سوف أكون حولك للأبد
We all make mistakes We all lose our way	جميعنا نرتكب أخطاء وجميعنا نفقد الطريق
But we stood the test of time	ولكن صمدنا في وجه الزمن
And I hope that's the way it will stay	وأتمنى أن نبقى كذلك
It's all up to you, to tell me to go	الأمر بين يديك لتأمرني بالرحيل
Cause It won't be me to walk away	لأنني لن أكون أنا أنا من سيرحل
When you're all that I know	عندما تكون أنت كل ما أعرفه
And I know that I don't wanna lose you now	وما أعرفه الآن انني لا أريد أن أفقدك الآن
We're gonna get through some how	
I don't wanna loose you now or ever	
Cause baby I've finally found	لأنه يا حبيبي أخيراً
The courage to stand my ground	وجدت الشجاعة لأثبت نفسي
But if you want me I'll be around forever	ولكنك إذا أردتني سوف أكون حولك للأبد

ألو ألو



أقضي معظم وقتـي نائمـة !!

- ألو، مرحبا
- أهلين
- جريدة البلاد معك، وحابين نستضيفك معنا في زاوية "ألو"
- أهلا وسهلاً، تفضلي
- ممكن نتعرف على حضرتك ؟
- انعام محمد
- كم عمرك
- ١٦ سنة
- بأي صف يا أنعام ؟
- أنا تركت المدرسة من حوالي سنة
- لأي صف درستي
- للثالث الإعدادي
- إنت بدك تتركي الدراسة ؟
- لا ما بدي..!
- ما دام ما بدك ليش تركتيها ؟
- تركتها لأن أهلي هيك بدهم
- مين من أهلك ؟
- إخواني الستة
- طيب والدك شو كان رأيه ؟
- أقنعوه وقال لي "هيك بكفي"
- ووالدتك ما كان إلها رأي ؟
- أقنعوها كمان
- في حد من إخوتك الستة متعلم ؟
- واحد فقط
- وما حاول يساعدك تكملي تعليمك ؟
- لا هو بده مثلهم أترك الدراسة
- وانت شو كان موقفك ؟
- ولا إشي، شو بدي أعمل ؟
- إيش بدك تعملي في المستقبل ؟
- أنا بحب كتير التجميل وبدي اتعلم واشتغل في صالون
- وأهلك رح يوافقوا ؟
- نعم، قبلي كان لي أخت بتشتغل في التجميل.
- طيب يا أنعام، كيف بتقضي وقتك ؟
- بنام.
- معقول، طول اليوم بتنامي ؟
- لا بتسلى بقراءة المجلات والجرائد، وبتفرج على التلفزيون.
- لازم يا إنعام تشوفي شغلة مفيدة تشغلي فيها وقتك ولا إيش رأيك ؟
- صحيح، وعلشان هيك بتمنى أتعلم التجميل
- بتمنى لك التوفيق يا إنعام وأنك تحققي أمنيتك
- شكرا
- شكراً لك مع السلامة.

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

كلمة ونص

محمود الرواشدة

إدارة.. وفن

الإدارة.. فن.. لذلك أجدني أزعم.. أن هذا الرجل، المدعو "أكرم مصاروة" فنان من طراز خاص، يؤكد ذلك نشاط الرجل وحركته، وديناميكيته.

سألته.. عندما التقيته.. بقرب الساحة الرئيسية.. آتياً من المسرح "الجنوبي".. أيها الرجل.. أسعيدٌ أنت بما ترى.. فأجابني أن نعم!! وهممت أن أسأله.. قبل بدقائق رأيتك في مسرح "أرتيموس" تقدم الشعراء - كخطيب مفوه - فما الذي أوصلك إلى "الوصية" ومتى ستتوقف عن الحركة؟! وإلى اين ذاهب؟! لكني لم أسأل لأنه ليس غريباً.. مطلقاً.. أن ترى الرجل في أي موقع تذهب إليه في "جرش" المهرجان.

ألم نقل أن الرجل.. إداري.. وفنان.. والفن ذكاء وحركة.

أكرم مصاروة.. بالتأكيد أنت تستحق أكثر من مجرد الإشادة!!

نهاية شتاته

الإدارة.. فن.. هذا شيء تؤكده أيضاً السيدة الجميلة والمثقفة "نهاية شتاته" المديرة التنفيذية لفرقة "الملكية الأردنية" فرغم أنها في تلك الليلة التي حضرت فيها لمشاهدة الفرقة كانت مجرد "ضيفة" إلا أنها اعتذرت لنا عن تأخير العرض.

وبلباقة حدثتنا عن "الفرقة" وتاريخها، متمنية على الفتيات الأردنيات الانضمام لهذه الفرقة.

السيدة "شتاته" نموذج لسيدة - العلاقات العامة - ونموذج يثبت أيضاً أن الإدارة.. فن.. ولباقة!!

ليس من طبيعي أن أجامل - خصوصاً في هذه الزاوية - إلا أن الحق كلمة ينبغي أن تقال وأظن [illegible] منها.

فردوس عبد الحميد.. لـ "البلاد"

ذاكرتي أشبه بسلة معلقة خلف ظهري!!

زوجي لا يميزني عن غيري في العمل الفني !!

[illegible] في تكوينها [illegible] الأحلام الكبير[illegible] وانعكست في اختيار[illegible]كفنا في ملامحها، أو حركاتها التعبيرية، في الحياة و[illegible]، أوخشبة المسرح.

عندما تحاورها تلمس تعدد [illegible]اتها وغناها، فهي أدبية أحياناً، وسياسية غالباً، كلما [illegible] اهتماماتها متشعبة وهمومها كثيرة.

البلاد: ما هي الخلاصة التي وصلت إليها فردوس عبد الحميد بعد تجربتها في التلفزيون، السينما، المسرح؟

فردوس: الفن شيء جميل جداً، وبقدر ما هو جميل وممتع، بقدر ما هو متعب، وخصوصاً في الظروف الحالية التي تحاصر بالضرورة الفن عموماً، والجيد منه خصوصاً إضافة إلى المعوقات المتعلقة بالإنتاج، وعلى الأخص انتاج الأعمال الجادة الملتزمة، وهذه مشكلة كبيرة تواجه الفنان الذي يريد أن يقدم مستوى جيداً، ولا يريد أن يتنازل عنه والحقيقة أنه بقدر الحب الذي أكنه للفن فأنا متعبة معه إلى حد كبير ربما لأنني أرى في الفن رسالة مهمة ونبيلة، حيث يمكن للفن أن يكون بهذه الأهمية، إن تناولناه بتقديس وإجلال.

البلاد: في أعمالك تبدين صارمة مع نفسك قاسية عليها.. لم كل هذا؟

فردوس: أنا في الحقيقة أحمل في داخلي تناقضات كبيرة جداً، وهذا من مميزات الانسان على العموم، أحس في بعض المواقف انني في منتهى العنف، وأحس في أخرى أنني في منتهى الرقة، وفي موقف ما أجد نفسي في منتهى الصراحة وخصوصاً عندما تكون المواقف مبدئية، وفي تلك اللحظة لا أعرف نفسي، وعندما أستعيد الموقف بعد حين أحس بأنني كنت عنيفة، وصادقة جداً، ويمكن أن أقول أن هذه ليست من طبيعتي ولكنه الانسجام مع الدور في درجته القصوى، إنني عندما أقوم بدور ما فإنه يسيطر عليّ تماماً وأتفاعل معه على نحو أبدو معه وكأنني صارمة، أو قاسية.

البلاد: هل يعني هذا أن اللاشعور يتحكم فيك أثناء تنفيذ أحد الأدوار أو أثناء مرور بعض أو كل المواقف التي ذكرتها؟

فردوس: طبعاً اللاشعور عندي قوي جداً، وتترسب فيه أشياء كثيرة لم أكن أعيها أبداً تظهر في الوقت المناسب.

البلاد: يقال إن تركيز زوجك محمد فاضل على "كلوزات" وجهك بحيث تظهر انفعالاته بعمق، هو الذي منحك سرعة في التميز أمام فنانين كثيرين فما تقولين في ذلك؟

فردوس: عموماً هذا أسلوب محمد فاضل مع كل الفنانين الذين يعملون معه ففي اعتقاده أن التلفزيون يختلف عن شاشة السينما بصغر شاشته، لذلك لا بد من تقريب الصورة حتى يستطيع الممثل التعبير بوضوح عما هو مطلوب منه.

عموماً، محمد فاضل كمخرج يتميز باللقطات الكبيرة، ولأنه يعتقد أن ممثل التلفزيون أساساً عينان يجب أن تحدقا عن قرب في المشاهد ولأن العينين هما مركز عرض أي انفعال فإذا لم يقرب اللقطة، فلن يستطيع نقل الإنفعال بقوة إضافة إلى أنه يهدف إلى جعل الممثل ينقل أحاسيسه الداخلية لكي يسبر أعماقه بدقة.

أخاطب الجمهور الشرقي بالعاطفة لأصل إلى عقله وعيوني تسجل ما يحيط بي.

البلاد: تعتمدين كثيراً، منذ بدأت وحتى الآن على استقطاب عاطفة الجمهور إليك.

فردوس: هناك عدة اتجاهات في الأداء، فمثلاً الأداء البريختي الذي يقوم على مخاطبة العقل فقط، بحيث يصل إلى وعي المشاهد دائماً لا يلائمني، لأنني أعتقد أن الجمهور الشرقي يفضل وصول المعلومات إلى العقل عن طريق العاطفة، وأنا أحس أن العاطفة بالنسبة لشعوبنا يمكن أن توصل بسرعة وفعالية أكثر من الطريقة الجافة المعتمدة على مخاطبة العقل فقط، لأن الاعتماد على العاطفة في مخاطبة هذا الجمهور تجعله يتفعل معك، وتجعله جزءاً من المشكلة أو شخصاً من أشخاص القصة. لذلك أجد أن هذا الأسلوب أنسب لي من كافة الأساليب الأخرى.

البلاد: هل عانت فردوس من الظلم في حياتها الواقعية من أحد المقربين إليها بالتحديد، حتى وصلت إلى هذا الإتقان في أداء أدوارها التي تصور الظلم؟

فردوس: ليس بالضرورة، ولكن من ضمن الأشياء التي كنا ندرسها في معهد الفنون المسرحية، الملاحظة الدقيقة الدائمة لكل ما يتعلق بجوانب الحياة، فعندما أسير في الشارع أترك عيوني لتحاول تسجيل كل ما يحيط بي من حركة ووجوه، إن ذاكرتي أشبه بسلة معلقة خلف ظهري، أضع فيها كل الأشياء التي ألاحظها، بحيث يمكنها أن تشكل عندي حصيلة كبيرة جداً، فتعمل كجهاز ذاتي التشغيل عندما أكون بصدد دور من الأدوار يحتاج إلى تفصيل ما من التفاصيل أو إلى انفعال ما، أو إلى شخصية من الشخصيات بشكلها وتركيبتها وظروفها النفسية وطريقة أدائها، فأسحب من مخزوني، وهذه الطريقة تختلف من ممثل لآخر، فهناك ممثل عنده تركيز على مهنة بشكل دائم حتى في الأوقات التي لا يمارس فيها الفن وهناك من يأخذ المسألة بشكل سطحي فيقول: «كلام ح يتقال وبس».

البلاد: أنت ناجحة في أدوار البيئات الخاصة الصعبة، أين السر في هذا النجاح؟

فردوس: بالنسبة لي شخصياً، أنا كثيرة الاختلاط مع الأوساط الشعبية والريفية، والمدنية، فمثلاً في فيلم «الطوق والأسورة» كان على الكاميرا أن تتنقل بنا إلى «الأقصر» في أقاصي الصعيد وهي بلدة منعزلة تماماً، ومن الممكن أن سكانها لا يعرفون ما هي المدينة حتى الآن، لذلك ذهبت قبل جماعة الفيلم بخمسة عشر يوماً، وعشت بين هؤلاء الناس، وتعاملت معهم، وشاركتهم حياتهم اليومية، الطعام والشراب وحتى خبزت معهم وأخذت ملابسهم وغسلتها، ولم آخذ ملابس التمثيل، وحاكيت لهجتهم، في حين أن اللهجة التي كانت مكتوبة في السيناريو، تختلف عن اللهجة الحقيقية لمكان الفيلم، لأن العادة جرت أن هذه الأعمال لا تقدم بأمانة تامة! لذلك إن مشاهد هذه الشخصية على الشاشة لن تخلف عندك إحساساً بأنني ممثلة، وهذا الدور أعتز به جداً، لأنني ظهرت فيه، وكأنني صعيدية، رغم أنني بحراوية، لذلك يجب أن يتقمص الممثل دوره بصدق حتى يستطيع توصيل مهمته إلى الجمهور على نحو مقنع.

البلاد: إذا كان لا بد من هوية للفنان، فكيف تعلنين استمارة هويتك؟

فردوس: أنا من مواليد الخمسينات، وفي الستينات كانت طفولتي وصباي، وهذه الفترة الزمنية كانت خصبة جداً في تاريخ مصر والعالم العربي، أحلام كبيرة، وجهود كبيرة أخذ الفن دوره في عكسها للجمهور وأظن أنني لا زلت أحن بقوة إلى تلك المرحلة، بالرغم من التغيرات والإحباطات.

البلاد: ماذا تقرئين؟

فردوس: اقرأ ما يقع تحت يدي، وأحاول أن ألم بثقافة عامة معقولة تساعدني وتساعد أي فنان في عمله.

البلاد: هل تسمين لنا كتاباً قرأته مؤخراً؟

فردوس: "الانفجار" لمحمد حسنين هيكل.

البلاد: ماذا يمكن أن تقول فردوس عبد الحميد للمخرج صلاح أبو سيف؟

فردوس: أقول له: لقد جعلتني أحب سينما الواقعية التي كانت في وقتها سينما متطورة جداً.

أحببت "الزوجة الثانية" و"القاهرة ٣٠" و"البداية" و"السقامات" و"بداية ونهاية" وأحس الآن بأنه يجب أن تتطور هذه السينما وأنت قادر على المساهمة بقوة في ذلك لأنك بدأت عملاقاً ويجب أن تظل كذلك.

البلاد: وماذا تقولين لزوجك المخرج محمد فاضل؟

فردوس: أقول له: يجب أن تهتم قليلاً بالسينما، لأنني أعتقد أنك مخرج سينمائي متميز جداً، ومتطور ويمكنك أن تضيف أشياء غير موجودة، فالسينما لها افاق واسعة جداً، رغم أنك تستسهل التلفزيون لأن نَفَسك قصير، أتمنى أن تكون لك بصمة في السينما.

أحاديث الأقنعة.. أمام الشاشة.. ووراء الميكروفون!

يكتبها المقنع

● بالفم الملان نقول: حي هلا لمدير المؤسسة.. وكذلك لمدير الإذاعة.. احتجبت هذه الزاوية لمدة أسابيع، حتى تعطي الفرصة لكل جديد.. وشد ما كنت أتمنى أن أرى "الجاروشة" تطحن.. والغربال يفرز "الزوان".. والكماشة.. تخلع مسامير الصحن.. لكن الأواني المستطرقة ما زالت كما هي، والشللية، كالطحالب تتكاثر والوجوه الصالحة لكل عهد هي الوجوه إذن عدنا متسائلين.. أين التغيير؟

● أستاذ جامعي له برنامج أو شقفة برنامج في الإذاعة، طبعاً لازم ينقل نشاطه للتلفزيون، شبه مسؤول برامجي فيه، بالنابغة النبياني، ولو هيّه وحده، ونشر هذا التشبيه في ملحق أدبي تصدره جريدة نعتز بها، حيلك يا دكتور.

● خطوات شابة.. اسم على غير مسمى، فالتي تقدمها في الإذاعة خطواتها نشاز.. بتخزق طبلة الأذن.

● مذيعة.. في مشوار الصباح قالت: عجائب الدنيا سبع. وأضافت من عندها مجمعاً لأحد البنوك في عمان.. صحيح أنه معلم ومنار.. لكنه لم يصل إلى عجائب الدنيا.. أكيد الكمبيالات "خلته" من عجائب الدنيا السبع.

● دائماً ننبه إلى الابتعاد عن "الشخصنة" في البرامج.. لكنها ما زالت تطفو على برنامج مساء الخير.. وندوة المستمعين وفي الندوة تحدث المذيع عن "أخته" أكثر من ربع ساعة.

● الإذاعة.. و.. آخ من هذه "الوا".

● مجلة الإذاعة والتلفزيون.. صورة غلافها محجوز مسبقاً.. تارة لناريمان.. وتارة أخرى إلى لارا.. ويكتب تحت الصورة هذا التعليق.. صوت ساحر.. نعم هو صوت.. لكن اكملوا العبارة بمعرفتكم.

● هل الإذاعة في خدمة حركة السيارات.. أم الحركة في الإذاعة في خدمة البرامج.. معادلة بحاجة إلى حل.. مدير مسؤول ما.. مان على الحركة لاحضار مذيع البث المباشر من منزله.

● إذاعة.. تلفزيون.. مؤسسة واحدة. هذا هو المفروض.. لكن واقع الحال غير ذلك.. كيف؟ مترجم محلف.. ومعروف.. سمعنا صوته فقط عبر الإذاعة في النقل المباشر من وادي عربة.. والبحر الميت.. لم يستعن به التلفزيون.. تنبه أنه يعمل بالإذاعة.. ومع ذلك نقول: مؤسسة واحدة.

● برنامج خاص عن مؤسس المملكة طيب الله ثراه.. تأخر تسجيله للعرض على الشاشة أكثر من ثلاث ساعات.. والسبب البحث عن أي صوت من خارج المؤسسة.. طيب وين أصوات مذيعي الإذاعة؟ التي أثبتت حضورها في كل محفل ؟ المسؤول ما بدو من الإذاعة أحد.

● الغبار يعلو ويعلو كتب ثقافية أدبية سياسية.. مرمية في المكتبة العلمية بالإذاعة.. ليش؟ المسؤول ليست لديه أية فكرة عن التصنيف.. طيب وين جمعية المكتبات؟ خليه "يوخذ" دوره.. أحسن بكثير من عمله في زراعة أشجار الزيتون.

● يسعد صباحك في التلفزيون بحاجة إلى إنقاذ.. رائحة الشواء تفوح منه.. هو سرد نشاطات فقط.. والمذيعة بلاش تحكي حتى المعد والمخرج.

● الرسائل الجامعية لها قيمة علمية، والمفروض في الرسائل التي تهدى للإذاعة أن تحفظ جيداً للرجوع إليها عند الحاجة.. مسؤول المكتبة العلمية يهديها بمعرفته لمن هب ودب. هذه ملك للإذاعة فكيف تهدى من قبله.

● موظفة برامجية في الإذاعة، خذ منها نظريات في الإعلام، نتساءل أين برامجها ؟ الإجابة هي في سبات.. لماذا لا تحضر مبكراً للإذاعة؟ النوم سلطان.. ومساعد آخر لا يحضر إلا في الثانية عشرة، مشغول بالصالون، مش صالون أدبي، صالون حلاقة. ومشان هيك حالق للإذاعة ودوامها.

● لجنة تحضيرية، نعم.. شكلت.. والمناسبة حفل وداعي لمسؤول إعلامي، كان يتخذ من المؤسسة مزرعة وشقة مؤثثة بلاش حسد.. الحفلة لم تتم ولم يدفع أحد قرشاً أحمراً الظاهر افرش حتى أغطيك .. يعني ما عمل إشي في حياته حتى تقام له حفلة وعلى حساب الموظفين. البعض كسر جره وماءه يا حرام..

من جرش ... جولة من جرش ... جولة من جرش ... جولة من جرش ... جولة من ج

كرنفال "جراسيا"

كان الشباب طوال الأيام الثلاثة الأولى يتساءلون عن مكان مسرح الإبداع الذي يشرف عليه الزميل محمد مشارقة.

افتتاح جراسيا كان بمستوى الطموح، إلا أن ذلك لم يحل دون مراقبة المبدعين الشباب للفعاليات وبدقة.

ويذكر أن مدير المهرجان أكرم مصاروة كان قد تطرق في كلمة الافتتاح التي ألقاها أمام جلالة الملك لمسرح الإبداع مما أثار فضول رواد جرش.





حفلة الافتتاح

فرقة الفحيص

يبدو أنه يحق لنا أن نقول - وبقدر كبير من الاعتزاز - والاحترام أن لدينا فرقة حقيقية.. أدركت ومنذ البدء.. إن عليها أن تحترم جمهورها.. وأن تحترم هذه القيمة العظيمة.. المسماة "فن" لذلك لم يكن غريباً، أن يبادلها الجمهور حيثما حلت احتراماً وإقبالاً يؤكده الحضور المدهش.. لحفلة الافتتاح.. فأمام جمهور يعد بالآلاف غنت الفرقة تراثنا الفني، أو قل موروثنا المدهش ولعل الجمهور لم يكن مستمعاً بقدر ما كان مواكباً ومشاركاً في الغناء.

فرقة الفحيص.. غنت على فترتين، وفي الفترتين، تجاوبت أصوات المطربين مع أصوات الجمهور، لتعانق الأعمدة والحجارة، ولتشعل قبلة طبعها الحاضر.. على وجنة التاريخ.. حضور الفحيص كان من مختلف الأعمار، ولم يكن غريباً أن ترى الصحفيين ينسون مهماتهم، ليندمجوا في طقس غنائي بهيج.

الساحة الرئيسية

على مسرح هذه الساحة، وأمام جموع لا بأس بها، عرضت فرقة "الرمثا" دبكاتها الفلوكلورية الشعبية. تلتها بعد ذلك فرقة الحنونة التي استطاعت - وبحق - أن تجذب الناس من مختلف مواقع المهرجان هؤلاء الفتيان والفتيات بادائهم المدهش، وتمكنهم حركياً وصوتياً، أشعلوا حماس رواد الساحة الذين كانوا يطالبونهم بالمزيد بعد ذلك جاء دور الفرقة القومية المصرية.

في أول فعاليات الشعر

"الشعراء" يرقصون في "العتمة"

لم يكن حال الشعر مطمئناً منذ صولته الأولى على مدرج ارتيمس "الجرشي"، فكما جرت العادة في المهرجانات السابقة كان "ديوان الشعر" الأقل اثارة، والأقل جمهوراً.

مجموعة من النقاد والصحفيين، وبعض أصدقاء الشعراء الذين سيقرأون جلسوا جماعات في المدرج المنزوي الذي بدا فارغاً رغم صغره مما زاد من أجواء الاكتئاب الذي خيم على المكان، ووسع مدى صدى التصفيقات المتفرقة لمتذوقي الشعر.

المفاجأة الأولى في فعاليات الشعر كانت غياب الشاعر المصري الكبير أحمد عبد المعطي حجازي و الشاعر العراقي سعدي يوسف إن هذه المفاجأة لم تثر سوى قليل من الاهتمام لدى الجمهور، ولم يسأل عن سبب تغيب الشاعرين سوى بعض الصحفيين الفضوليين.

قصائد إبراهيم نصر الله ساهمت في إضفاء أجواء الحزن على المكان، حيث تساءل أول شعراء جرش لهذا العام عن قاتله، وتنبأ بالرحيل البعيد، وأعلن عن احتمائه بمعتين.

أما الشاعر مريد البرغوثي فقد كانت قصائده أقل حزناً وذات نبرة تحد، ويرعونه الولد الرعوب، ومدن الملاهي المخبأة في الجسد، وشهقة الرعب، تمكن البرغوثي من استنهاض الجمهور الأقل والذي تبقى من الجمهور القليل.

قلة جمهور الشعر كانت مثار نقاش بين المثقفين خلال الأيام الماضية، فقد رأى بعضهم أن فعاليات المسرح الجنوبي كانت السبب الأول في ذلك، ورأى البعض أن المزاج العام يلعب دوراً، إلا أن هذه المبررات لم تحل دون ظهور أصوات تطالب بمجانية حضور فعاليات الشعر حتى لا يواصل الشعراء رقصهم في الظلام.



مسرح الصوت والضوء

السنافر

على هذا المسرح تعرض مسرحية الأطفال "السنافر" التي تؤديها مجموعة من الأقزام الصغار، الذين يستهوون الأطفال، الأقبال على هذه المسرحية كان إلى حد ما جيداً، بعد ذلك جاء دور "فرقة الملكية الأردنية" التي كان من المفترض أن تبدأ حفلتها الساعة التاسعة، لكن لأسباب فنية، لم يحدث ذلك فانتظرت حتى الساعة العاشرة إلا ربعاً - وخرجت - دون أن استمع اليها.

المسرح الجنوبي

وصية "منصور" "لا تعطى تفويضاً بالبيع"

على المسرح الجنوبي بدأت عرض هذه المسرحية، متأخراً عن موعده المقرر ساعة.

في هذه المسرحية الغنائية يعود "منصور" ليؤكد حضور "الرحابنة" كاسياد "لفن المسرح الغنائي" في هذه المسرحية يصر "منصور" أن هذه المسرحية مجرد حكاية "سعد الله" الرجل الغني الذي ينتظر الجميع وفاته ليقتسموا ورثته.. لكنه يبقى بينما يجري الزمن على أولئك المنتظرين.. لكن هذا لا ينفي حقيقة أن هذه المسرحية إدانة لهذا النظام العالمي الجديد، ولا ينفي إمتلاء هذا العمل بالدلالات والاسقاطات. قلت هذا "لمنصور الرحباني" فقال لي ضاحكاً.. أنت جرب يتشوف الي بدك ياه.. وأضاف بتقف معك في حكاية النظام العالمي.

المسرحية وككل أعمال الرحابنة، على درجة من الإتقان، وعلى درجة عالية من الحرفية، وعلى مستوى عال من الكثافة الشعرية في الجملة، لكن من المؤكد أن غياب "فيروز" و"وديع" و"نصري" عن هذا المسرح أفقده شيئاً من الجماهيرية.

"غسان صليبا" كان متمكناً وصوتاً قوياً.. وطلة مهيبة.. وكذلك وضعتنا "هدى" بصوتها ودفئها "الفيروزي" في طقس أشعرنا كما لو أن "فيروز" حاضرة.

"غسان" أكد لي أنه يعتز كثيراً بهذا العمل.

الحضور لم يكن كثيفاً وربما أثرت الناحية الإعلامية في هذه المسألة، لكنه كان متجاوباً إلى حد كبير، ويتوقف أمام الجمل المحملة بالإيحاءات!!

لا تعطي تفويضاً بالبيع الجملة الأولى كانت تثير ضحكات الناس.. حتى "منصور الرحباني" حينما أعدت عليه هذه الجملة "كان يضحك"!!.

الفحيص تمنح جرش هويته والجمهور ينتشي طربا

صارت فرقة الفحيص أحد تقاليد الفرح، والفن الرفيع في الأردن، ما كان المهرجان ليجد أفضل منها لتعطيه هوية العبور لجمهوره هذا العام.

لغة مشتركة بين فحيصيي الذوق وفحيصيي الاداء اصبحت واضحة للجميع فينساق الأخيرون لرغبة الأوائل، ويستجيب الأخيرون لإرادة الأوائل في الوقت ذاته.

معادلة صعبة في الحياة الفنية الأردنية صار اسمها فرقة الفحيص، تغرف من التراث فيتألق الفنان ويطرب الجمهور.. إنها الفحيص.

جرش الثمانينات ما زال غائباً!!

يبدو أنه من الصعوبة إعادة مهرجان جرش إلى ما كان عليه في نهاية الثمانينات رغم الجهد الكبير الذي تبذله ادارة المهرجان لبلوغ هذه الغاية.

فلم يكن الموجودون في المكان الجمهور الحقيقي لجرش، ذلك الجمهور الذي كانت تكتظ به الممرات والساحات، حتى وإن كانت الفعاليات قد غلفت المكان بالحياة وأعادت النبض الذي أوقفه "الطريق" سنوات عدة للحجارة.

أحد الظرفاء علق على هذه المسألة قائلاً إن كل ما حدث هذا العام لم يتخط توزيع جمهور "الجنوبي" على بقية المدرجات، إلا أن هناك من فلسف الأمر قائلاً بأن الوضع العام يخيم على مزاج الناس مما دفعهم للعزوف عن متابعة المهرجان.

جرش تطالب بحصتها

منذ سنوات لم تزل جرش المدينة تنتظر ايجاد صيغة لعلاقتها مع جرش المهرجان.

فمعظم الجرشيين الذين التقتهم "البلاد" أكدوا على العبء الذي تتحمله المدينة بسبب المهرجان.

أهالي المدينة يطمحون في أن تتم تغطية نفقات إزالة المهملات التي يتركها جمهور المهرجان.. فقط.. بعد احتضان مدينتهم له واعطائه اسمها.

تنظمها جمعية وكلاء السياحة

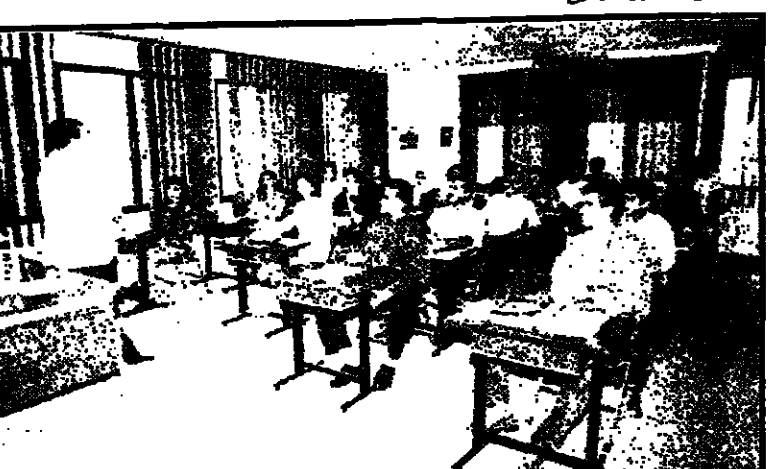
دورة لتطوير السياحة الأردنية

في إطار اهتماماتها بدفع وتطوير السياحة ورفع مستوى العاملين فيها بدأت في جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية الدورة التدريبية الـ (٢١) بمشاركة (٢٤) طالب وطالبة.

ويقوم المدير العام للجمعية يوسف الموسوس بالقاء المحاضرات التي تستمر ٤٥ يوماً، وتشمل تدريبات عملية وزيارات للمناطق السياحية داخل الأردن ويشارك الموسوس في ذلك عدد من الاختصاصيين في حقلي السياحة والسفر.

ويطمح معدو الدورة من خلال المستوى الرفيع للتدريبات بدفع عملية ترسيخ القواعد الأساسية للسياحة والسفر لدى الطلاب خطوات إلى الأمام، وتزويد الطلاب بأفضل الخبرات.

في كلمة الافتتاح التي القاها مدير الجمعية نقولا سبانخ بالنيابة عن الموسوس بين أهمية المعالم السياحية لدى الأردن وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمناطق الأثرية التي في طور الاكتشاف، كما تمنى التوفيق للجميع.



جمعية وكلاء السياحة

سبانخ: نريد من الحكومة دعماً لا مجرد كلام

ناشد "نقولا نخلة سبانخ" رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، وزير المالية "سامي قموة" التدخل لايضاح اللبس والغموض بخصوص تطبيق ضريبة المبيعات على الصناعة السياحية الأردنية.

وتحدث "سبانخ" في لقاء أجرته معه "البلاد" عن مجمل المشاكل التي تواجه السياحة الأردنية والتي ستواجهها في المستقبل، في ظل السلام والتطبيع القادمين.

"سبانخ" طالب الحكومة بالنظر بجدية إلى هذه الصناعة ودعمها بالسبل الممكنة، لا بمجرد الكلام.

وقال "نقولا سبانخ" أن شعوب العالم والمنطقة بشكل خاص، قد ملت الحروب والاقتتال، وأن السلام القادم سيحمل في طياته ازدهاراً سياحياً ستكون له عوائد اقتصادية مجزية على المنطقة، لذا نأمل من الجهات المختصة أن تولي هذا القطاع كل اهتمام، سواء من ناحية تأسيس البنية التحتية المناسبة، وإقرار التنظيم الهيكلي المناسب للمناطق السياحية، وعدم اثقال الصناعة السياحية بالضرائب والرسوم.

وأشار "سبانخ" إلى أن منظمة "الأوفتا" اتحاد جمعيات وكلاء السياحة والسفر العالمي، تطالب جمعياتها المنتشرة في العالم، بمعارضة كل محاولة لفرض الضرائب على الصناعة السياحية، حماية للسائح والصناعة نفسها.

وبخصوص اللبس والغموض القائمين في فرض ضريبة المبيعات على مكاتب السياحة والسفر، والنقل والسيارات السياحية والفنادق، أكد "سبانخ" أنه استمع قبل أيام، لوجهة نظر مندوب الجمارك، بحضور وزير السياحة والآثار، الذي أفاد بأن الضريبة لن تفرض على الفنادق، وأن الحكومة ستكتفي بتحصيل الضريبة الإضافية البالغة ١٠٪ من هذا القطاع، أما بالنسبة لمكاتب السياحة والسفر، والسيارات السياحية، فما زال الموضوع غامضاً، وناشد "سبانخ" وزير المالية الإسراع في إيضاح هذا الغموض.

وحذر "سبانخ" من مغبة فرض ضريبة المبيعات على الصناعة السياحية، لأن ذلك سيضع الأردن في موقف تنافسي ضعيف أمام الدول المجاورة التي لا توجد فيها مثل هذه الضريبة.

ورداً على سؤال لـ "البلاد" حول قدرة "إيلات" على جذب السياح أكثر من العقبة، نظراً لوجود الكباريهات، وشواطىء العراة وتوفر وسائل الترفيه السياحي قال سبانخ: يتجه السائح عادة إلى أماكن الجذب السياحي المتطورة والمتحررة، خاصة عندما يكون هناك حديث عن إقامة "ريفيرا" أردنية اسرائيلية مصرية مشتركة، مما يستدعي إتاحة الفرصة لارتياد الشواطىء بحرية، دون مضايقات أو منغصات، لذا علينا أن نراعي عادات وطبائع وأنماط حياة السياح وأن نحضر لهم ما أمكن من أماكن اللهو والتسلية والإيواء المناسبة والنظيفة.

وحول السياحة في مرحلة التطبيع قال "سبانخ": لقد تأخرنا في التطبيع إرضاءً لبعض الأطراف التي سبقتنا في ذلك، والتي تبث منذ زمن برامجاً إعلامية متلفزة تغني للتطبيع. وقد حان الأوان لأن نلحق بالركب.

وأضاف: علينا أن نعلم أننا سائرون في العملية السلمية برغبتنا، وأننا قد مللنا الحروب، وتعلمنا أن التفاوض هو أفضل الحلول، واعتقد أنه يجب علينا البدء في وضع الكيفية التي "سنتزاور" فيها نحن واليهود، من خلال السياحة المتبادلة.

وأشار "سبانخ" إلى أن الحكومة مطالبة بدعم السياحة بشكل جدي، وليس بمجرد الكلام، فهي أي الحكومة، تدعم الصناعة السياحية بـ ٧٥٠ الف دينار، أي بأقل من ١٪ من ميزانية الدولة، في الوقت الذي تدعم فيه سنغافورة اقامة السائح فيها نصف نهار فقط بمبلغ ٣.٥ مليون دولار، أما ميزانية السياحة في اسرائيل فتبلغ حوالي ٤٠ مليون ديناراً.

وعن النهضة العمرانية للصناعة السياحية الأخيرة، قال "سبانخ" يجب أن يكون هناك نمو متزامن في سعة الإيواء الفندقي وفي عدد المطاعم والأدلاء والمتنزهات وأماكن اللهو والتسلية، مع النمو السياحي الذي تشهده المنطقة، وما يتطلبه ذلك من إعداد كوادر مدربة لتشغيل هذه المرافق، علماً بأن معظم كوادر التشغيل السياحي هي من العمالة الوطنية، مما سيكون له أبلغ الأثر على الحد من ظاهرة البطالة.

وطالب "سبانخ" الحكومة بتسهيل المعاملات في مراكز العبور "الجديدة" المتوقع انشاؤها في بعض مناطق الأغوار ومحافظة العقبة، تمشياً مع مرحلة السلام، مع تحديث نظام العبور إلى الأردن بكامله، بحيث لا نعود نسمع شكاوي من السياح بهذا الخصوص، اضافة لما يترتب على ذلك من انشاء أبنية حديثة ملائمة للقرن العشرين ولمستقبل السياحة، آخذين بعين الإعتبار إمكانية التوسع وراحة الزوار.

اعلان صادر عن



امانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٠٧) تاريخ ١٩٩٤/٧/١٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٩٤/٨٣/ الجبيهة) تاريخ ١٩٩٤/٦/١٢ المتضمن استحداث وتوسعة شوارع تنظيمية وذلك ضمن قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط في الاحواض التالية (٨) ام شجرات (١٠) ام زعرورة (١١) بركة (حي الرشيد وحي الجامعة) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة الجبيهة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٤/٧/١٦

امين عمان رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن

امانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣١٠) تاريخ ١٩٩٤/٧/١٦ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٩٥/٩٤ القويسمة تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٠م المتضمن تغيير صفة استعمال من سكن (أ - ب) الى سكن (ج) ومن سكن (أ) الى سكن (ب) وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٦) ام اذينات موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة القويسمة.

تحريرا في ١٩٩٤/٧/١٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن

امانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣١٥) تاريخ ١٩٩٤/٧/١٦ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/٢١١/٩٤/ وادي السير) تاريخ ١٩٩٤/١/١٨ المتضمن الغاء طريق سعة ثمانية امتار واستحداث طريق بديل سعة ستة امتار بين قطع الاراضي ذوات الارقام التالية (١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ٣٨١، ٢٨، ٢٩) حوض (٥) البلد لوحة (١٥) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة وادي السير.

تحريرا في ١٩٩٤/٧/١٦

امين عمان رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن

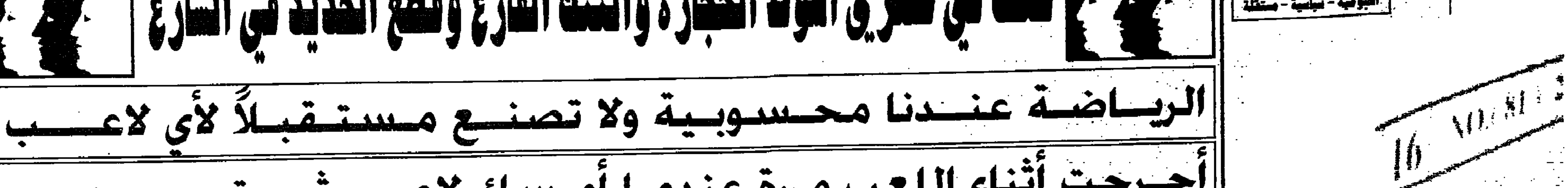


أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣١٣) تاريخ ١٩٩٤/٧/١٦ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٢١٢/٩٤ وادي السير تاريخ ١٩٩٤/١/٢٧م المتضمن الغاء طريق واستحداث طريق بديل بين قطع الاراضي ذوات الارقام (٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٦) حوض (٩) المعلقة لوحة (١٦) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة وادي السير

تحريرا في ١٩٩٤/٧/١٦

امين عمان رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)



الوجه الآخر للكابتن " ابراهيم سعدية "

كنت في صغري أشوط الحجارة والتنك الفارغ وقطع الحديد في الشارع

الرياضة عندنا محسوبية ولا تصنع مستقبلاً لأي لاعب

أحرجت أثناء اللعب مرة عندما أمسك لاعب بشورتي وسحبه

البلاد

حاوره أحمد عنبوسي

من منا لم يسمع باسم الكابتن إبراهيم سعدية صاحب القدم الشهيرة صانعة الاهداف في مباريات المنتخب الأردني..؟

ومن منا لم ينتظر بلهفة ليشاهد هذا اللاعب المتألق مع بقية اعضاء الفريق الأردني لكرة القدم عبر شاشات التلفزيون وهم يحاولون صنع مجد الكرة الأردنية عربياً وعالمياً.

إبراهيم سعدية.. أو الحاج إبراهيم سعدية.. ما زال في قلب الرياضة.. في قلب كرة القدم.. وإن اختطفته الحياة العملية قليلاً عبر عمله في شركة العرب للتأمين.

- التقيناه في هذه الزاوية محاولين القاء الضوء على الجانب الآخر في حياة هذا الرياضي الكبير، إلا أن الرياضة كانت هي الحاضرة بشكل أو بآخر في ثنايا هذا الحوار.. لنتابع:

موهبتي منذ الطفولة

يقول الكابتن إبراهيم سعدية ولدت في مدينة الزرقاء عام ١٩٥٩، كأي طفل في هذا البلد، وقضيت طفولتي بين المدرسة واللعب في الحارات لغاية ١٩٧٠ وتحديداً لغاية الصف السادس الابتدائي.. وقد كانت لدي الموهبة إلى جانب حبي لكرة القدم والرياضة بشكل عام... وأذكر أنني كنت في طفولتي لا أحب المشي إلا ما ندر.. كنت أحب الجري.. وكنت أجري من "الغويرية" في الزرقاء حيث نسكن حتى مدارس الوكالة وهي مسافة ليست قصيرة.

وقد لازمتني عادة في تلك المرحلة وهي أنني كنت أشوط الحجارة والتنك الفارغ وقطع الحديد بقدمي في الشارع.

وبعد المرحلة الابتدائية انتقلت مع العائلة إلى الكويت وهناك بدأت بممارسة لعبة كرة القدم بالشكل الطبيعي في المدرسة وفي منتخب المدارس وفي أندية [illegible] الفلسطيني لغاية عودتي إلى الأردن عام ١٩٨١، ومنذ ذلك العام بدأت مرحلة جديدة في حياتي الرياضية حيث كنت أسافر لألعب مباريات مع نادي عمان ثم لعبت مع المنتخب الأردني.

وأذكر منافتي وفي سن ١٤ سنة تقريباً، كنت قد بدأت مع نادي "خانيونس" الذي أسسته مع مدرسي واستمر سنة، ثم انتقلت لنادي "يافا" العب مع الناشئين صباحاً ومع الفريق الأول مساء وكان معنا شخص اسمه ابراهيم ايضاً كانوا يقولون له "إبراهيم الصغير".

ألعاب أخرى

ويضيف قائلاً: أحب كل الألعاب الرياضية.. ولعبتها كلها تقريباً.. من كرة الطائرة إلى كرة السلة، ولكنني أحب لعبة كرة الطاولة "التنس" وألعبها بشكل جيد.

مباريات وأهداف.

يقول إبراهيم سعدية كنت في المنتخب الأردني، عندما شاركت في أول مباراة دولية وسافرنا إلى روسيا ولعبنا مباريات ودية هناك، وبقيت في المنتخب وشاركت في مبارياته لغاية ١٩٨٨ – ١٩٨٩ واذكر أنني سجلت هدفين في مرمى روسيا. كما سجلت في مباريات أخرى غير ودية في تصفيات "لوس انجلوس" عام ١٩٨٤ وكذلك في مباريات مع سوريا وقطر وسجلت هدفين في مرمى سوريا. وكنت قد لعبت أكثر من ٧٠ مباراة مختلفة.

أغلى هدف

ويتابع ابراهيم سعدية كان أغلى هدف سجلته هو هدف التعادل في مرمى اليابان في تصفيات ماليزيا.

علاقات.. ولاعبون

وحول علاقات سعدية ببعض اللاعبين قال: تربطني علاقات طيبة مع مجموعة كبيرة من اللاعبين واذكر منهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر خالد عوض، ابراهيم مصطفى، خالد سليم، نادر زعتر، خالد الزعبي، راتب الداوود وغيرهم.

الأسرة

يقول ابراهيم سعدية تزوجت عام ١٩٨٨ وكان زواجي عادياً، وقد أهديت زوجتي أثناء زواجنا هدية قيمة بأن ذهبنا سوياً إلى مناسك الحج.

لدي أربعة أولاد ابنتي غفران عمرها خمس سنوات، ومحمد اصغر منها بقليل، وجاءني مؤخراً قبل ٦ أشهر «عبد الرحمن وأيهم».

أحاول أن أربي أولادي على النشأة الدينية والحمد لله وهذا شيء ألمسه في مسلكيتهم منذ الآن.

أما رياضياً، فأجد محمد لديه الموهبة وسأتركه كما يشاء.. ولكني إن خيرت فإنني سأجعله يبتعد عن الرياضة لأنها في هذا البلد لم تأخذ حقها ولا تؤمن مستقبل أي لاعب.

أما والداي.. فوالدتي لا زالت حية بينما والدي متوفى منذ زمن.

موقف محرج

حول موقف محرج لا زال يذكره الكابتن إبراهيم من خلال حياته الرياضية يقول.

كنت ألعب في احدى المرات فامسك لاعب بشورتي وسحبه وكانت تلك اللحظة محرجة جداً بالنسبة لي كما أنني اذكر أن احد اللاعبين في احدى المباريات شتمني بشتيمة بذيئة ولم أكن متعوداً عليها، فقلت له أنت لاعب رياضة ولا يجوز أن تتكلم كذلك، وبعد ذلك بفترة أصبح هذا اللاعب صديقي.

الرياضة محسوبية عندنا

وحول الرياضة في بلادنا يقول الرياضة عندنا محسوبية ولا تتقدم كمستوى بسبب قلة الدعم ولا يوجد تفريغ للاعبين إلى جانب قصور الإعلام الرياضي ايضاً.. على العكس من الرياضة في الخارج حيث يتوفر كل شيء..

> **إلى متى يبقى المنتخب الأردني منتخب مناسبات فقط ؟!**

فريق في الشركة

ويضيف ابراهيم سعدية: أعمل الآن مسؤولا للانتاج والتأمينات في شركة العرب للتأمين.. وعملي معظمه ميداني .. وكان لدينا فريق جيد في الشركة .. ولكنه ألغي مؤخراً لأسباب تخص الشركة.

لقد رفضت أن أكون مدرباً إلى جانب كوني لاعبا ولا زلت ألعب إلى جانب عملي الحالي في الشركة.

المنتخب الأردني

وحول المنتخب الأردني وأين وصل به الحال أجاب سعدية

هذا السؤال وجهه نيابة عني للإتحاد؟ ثم لست أدري إلى متى سيبقى المنتخب الأردني منتخب مناسبات فقط.

رياضيو الأمس ورياضيو اليوم

يجيب الكابتن سعدية على ذلك الرياضيون حالياً ينقصهم الانتماء، وللأسف أصبحت المادة تطغى على الإنتماء.. مع تقاطعات في الاشكاليات التي تواجه الرياضيين في كلتا الحالتين.

التلفزيون

حول برامج التلفزيون وماذا يحب أن يشاهد منها يقول الكابتن ابراهيم:

أنا لست من متابعي التلفزيون.. وقد تستغرب ذلك.. فقط أنا لا أشاهد إلا المباريات الرياضية والبرامج الدينية والأخبار فقط.

كأس العالم

يقول سعدية. برأيي المتواضع كانت أكثر الفرق قد لجأت للأسلوب الدفاعي والهجمات المرتدة.

وقد كان لعب معظم الفرق متقارباً وأكبر دليل على ذلك مفاجأة كل من بلغاريا ورومانيا.

وكانت التوقعات لم تصب في موقعها الصحيح باستثناء البرازيل التي تميزت حقيقة.

وكان افضل اللاعبين في كأس العالم هو روماريو أما باجيو فكان متميزاً إلا أن أصابته ربما أثرت عليه.

وقد أعجبني ماريو ديسيلفا رقم ٤ البرازيلي أيضاً.

"البلاد" دخلت العالم السفلي في القاهرة

في الديسكو: مخدرات ودعارة وأسلحة

البلاد خاص

عالم غريب يختفي خلف غلالات الدخان الكثيف والأضواء المجنونة.. إنه عالم "الديسكو" الصاخب في موسيقاه، والغامض في علاقاته والمجنون في سلوك أفراده.

إنهم الشباب ذوو الطبيعة الغريبة والطبقة الإجتماعية الخاصة، أفراد هذا العالم ورموزه، إنهم مجتمع قائم بذاته، قانونهم هو الفوضى، ومبدؤهم هو الإستهتار، وهدفهم.. المتعة فقط.

عالم غريب يشكله هؤلاء الشباب، وكأنهم قبيلة انفصلت في العالم في عاداتهم وسلوكهم، فكل شيء مباح في هذا العالم حتى الجريمة، الجنس، المخدرات، سرقة السيارات، وحتى تجارة السلاح والبغاء.. لقاءاتهم ليلاً في صالات الديسكو، ونهاراً في النوادي.

ينتخبون لكل مجموعة أو "شلة" زعيماً يكون الأكثر جرأة وتسيباً، ويتولى هو تسيير "الشلة" كما يرغب ولا يعترضه أحد.

حاولنا رصد تلك الجماعات أو الشلل رصداً مباشراً ومراقبة سلوكهم عن قرب.. ثم حاولنا رؤيتها من خلال عيون رجال الأمن بالقاهرة الكبرى وهكذا اكتملت الرؤية.

ورثة "الهيبز"

هذه الجماعات ليست غريبة عن العالم بقدر ما هي غريبة عن مجتمعاتنا الشرقية والعربية والإسلامية.. فمنذ ما يقرب من عقدين من الزمان، وتحديداً في السبعينات ظهرت في أوروبا وأمريكا جماعات تسمى بـ "الهيبز"، تلك الجماعات اشتهرت بممارساتها الغريبة والشاذة، حيث هاموا على وجوههم في الطرقات، لا يهتمون بشيء سوى عزف وسماع الموسيقى والغناء وممارسة الجنس علنياً.. كما اشتهروا بالملابس الغريبة القذرة والمهترئة.. وأطلقوا لحاهم وشعورهم بلا تهذيب، وأطلقوا على أنفسهم اسم أبناء الطبيعة.. ومنهم ايضا خرجت جماعة (البيتلز) أو "الخنافس" وهم جماعة أيضا لها تقاليع خاصة.

كان المجتمع المصري في ذلك الوقت – بعد إنتهاء حرب أكتوبر - على أبواب الإنفتاح الاقتصادي العشوائي، حيث شعر المجتمع بانفراجية نفسية واقتصادية نحانية جعلت الكثير من الشباب حديث السن يحاول مسايرة الغرب في تقاليعه وعاداته الغريبة. ومع ظهور طبقات إجتماعية جديدة في المجتمع أفرزها الإنفتاح الاقتصادي في مصر، بدأت تثبت أقدامها بقيمها الجديدة داخله.. بدأت هذه الشلل في الظهور مقلدة الغرب في مجونه وكورثة شرعيين لجماعات الهيبز والبيتلز، والبانكز الحديثة، خاصة وأن هؤلاء الشباب خرجوا إلى العالم بدون أية مقومات سوى المقومات المادية التي هي مجرد ميراث هبط عليهم من السماء، وفشلوا في توظيفه، فتفننوا في إنفاقه باستهتار وسفه.

جنون الديسكو

في إحدى صالات الديسكو بالقاهرة، دخلنا لنتعرف على هذا العالم: موسيقى صاخبة، حركات هستيرية، أضواء متوهجة [illegible] كثيف يلف المكان، الجميع هنا شباب ملابسهم غريبة يلبسون نظارات سوداء بعد نصف الليل، شبان يتقافزون على الموسيقى، فتيات يترنحن بين أيديهم، قبلات وأحضان، نساء إباحية، تصرفات فاضحة، تذاكر هيروين تشم تحت الموائد، سجائر محشوة بالحشيش والبانجو والماريجوانا، كل هذه الأشياء في الاصل ضد القانون، ولكنها تحدث. أما الخمور فهي المشروب الوحيد المباح هنا، ولذلك فالإقبال عليها محدود.

شاب في منتصف العمر يرتدي بنطلون جينز وفانلة سوداء بحمالتين تشبه الملابس الداخلية، يغطي عينيه بنظارة سوداء شكلها غريب، ويلف رأسه بشريط أسود فوق الجبين. اطلق "صفارة" طويلة من فمه وخرج، وفجأة يتوقف كل الشباب والفتيات عن الرقص ويخرجون خلفه. تخلو الصالة تماماً إلا من العاملين ونحن معهم، تابعناهم الى الخارج، انهم أكثر من عشرين شاباً وفتاة [illegible]

بخارية، انطلقوا في موكب طويل يتقدمه هذا الشاب في سيارة "جيب" مكشوفة وسط هدير آلات التنبيه والضجيج الذي يثيرونه. فتفزع العصافير من أوكارها وتتبعثر كالشظايا من شجرتين أمام المكان.

هكذا كانت إحدى الليالي التي يقضيها هؤلاء الشباب في صالات الديسكو يمارسون الجنون والمجون، كما يمارسون أيضاً الخروج عن القانون، وهذا ما تؤكده التقارير الأمنية التي تابعت هذه الشلل، ورصدت كافة أنشطتها.

عصابات

يقول أحد التقارير الصادرة عن إدارة المباحث العامة بمحافظة القاهرة ان هناك بعض العصابات التي تجند بعض الشباب من هذه الشلل للعمل لحسابها، وهذا لعلمهم بميول هذه الشلل الإستهتارية التي تركن إلى كل غريب ومخالف وشاذ. حتى إن كان هذا الغريب مخالفاً للقانون ومناقضاً للأعراف الإجتماعية. [illegible] على تجنيدهم لترويجها في [illegible] أخرى. كما لوحظ في الفترة الأخيرة تداول بعض الأسلحة النارية بين هؤلاء الشباب وحملها معهم بدون ترخيص مما يسهل وقوع الجريمة أو التحريض عليها.

وبناء على هذا التقرير الأمني الخطير شنت قوات الأمن حملات واسعة على الملاهي الليلية والنوادي وصالات الديسكو. وقبضت على ما يقرب من ٤٠ شاباً يقتنون المخدرات ويتعاطونها ومن بينهم عشرة أفراد يحملون المسدسات مختلفة الانواع. والغريب انه ضبطت خمسة فتيات يحملن السلاح أيضاً وفي حوزتهن أكياس من "البانجو والهيروين".

توتي الحبوب

وبوقوع هؤلاء الفتيات الخمس في قبضة الشرطة.. تم الكشف عن أخطر شبكة دعارة يديرها شاب يتزعم احدى الشلل ويسمى "عاطف" ويشتهر باسم "توتي"، والطريف في هذه الشبكة أن معظم الفتيات اللاتي عملن بها كن يعملن بدون أجر لعلاقتهن العاطفية القوية بـ "توتي" الذي غرر بهن جميعهن وأقنعهن بان هذا العمل من ضروريات الحرية التي يعشن [illegible] والطريف أيضا ان هذه الشبكة ضمت حوالي ١٥٠ فتاة من مختلف نوادي القاهرة التي يشترك فيها "توتي" وأن أغلبهن وقعن في حبه.

ودلت تحريات الأمن بعد ذلك أن توتي أو عاطف ٢٢ سنة باع مصنع والده بعد عام واحد من ميراثه له وذلك لينفق على الهيروين الذي أدمنه، وكذلك على الفتيات اللاتي كن يعشقنه وغرر بهن بعد ذلك.

أما بضاحية المعادي بالقاهرة فقد ضبطت قوات الأمن شلة أخرى من الشباب هوايتهم سرقة السيارات وذلك على سبيل المزاح، حيث كانوا يبتكرون الأساليب لسرقة السيارات ثم يتركونها بعد ذلك في مكان بعيد، وتم كشف هذه الشلة او العصابة عندما حاولت سرقة سيارة معاون مباحث قسم المعادي، الذي قبض على أحد أعضاء الشلة في وضع فاضح مع إحدى فتيات الشلة أيضاً، داخل سيارتها في الطريق العام، ولذلك حاولوا الإنتقام منه فكشفهم جميعاً حيث اعترفوا بكل ما فعلوا.

ولم يكن هذا الفعل الفاضح هو الوحيد الذي كشف عن تصرفات تلك الشلل المستهترة، ولكن منذ أيام قليلة في طريق المطار بالقاهرة ضبط شابان ومعهما فتاة في سيارة ذات زجاج أسود، وكشف هذان الشابان ايضا عن علاقتهما بشبكة دعارة تقودها تونسية ومهمتها تسهيل سفر الفتيات والساقطات إلى الخارج.

وينتهي التقرير الأمني إلى التحذير من هذه الشلل التي تعتبر بؤراً للفساد في المجتمع كما تعتبر مجالاً جيداً لتجنيد الشباب والفتيات من قبل عصابات المخدرات والسلاح وتجار البغاء، كما تعتبر صورة مرفوضة لمجون الشباب في عصر الديسكو. على أن أخطر ما كشفت عنه التقارير الأمنية هو أن عدداً من تجار السلاح في القاهرة يعقدون صفقات لتمويل المتطرفين في الصعيد بالأسلحة تحت أضواء النيون، وإيقاع الموسيقى الصاخبة، وبعيداً عن عيون رجال الشرطة.

وكانت الأجهزة الأمنية شددت رقابتها على أندية الديسكو بعد وصول معلومات عن تسرب كميات كبيرة من الديناميت المخصص لتفجير الحجارة في منطقة أبو زعبل إلى المتطرفين في الصعيد، وشنت الأجهزة الأمنية حملة واسعة النطاق والقت القبض على ١٢٣ مشبوهاً من خلال شهر أيار الماضي. واكتشفت الشرطة أساليب جديدة لترويج الأسلحة وتهريبها إلى المتطرفين في صعيد مصر عبر الطريق الزراعي، وبعد تخزينها في أوكار مؤقتة بشقق مفروشة في منطقة الهرم

أقصر امرأة وأطول رجل في العالم!

التقى في المانيا أطول رجل في العالم حيث بلغ طوله (٢.٢٣)م مع أقصر امرأة لم يتجاوز طولها المتر (٩٩ سم) وكان اللقاء غريباً ومفعماً بالمفاجآت، وزن المرأة ٧ كيلو غرامات فقط، أما وزن الرجل فهو ١٤٥ كيلو غراماً ومن الجدير بالذكر أنهما حين التقيا لم يستطيعا السلام فكف صديقنا اضعاف أضعاف حجم كف المرأة.

وحين وقفت إلى جانبه وهو جالس على الأريكة، كانت هي صاحبة الرصيد الأكبر في فرق المسافة بينهما، وأخيراً تحدثا معاً عن أهم الأمور المزعجة لديهما فقد اشتكى الرجل "كونستانتين" لصديقتنا "ماري" ويلاند" من كمية الأموال التي ينفقها على ملابسه، بينما قالت له "ماري" أنها لا تنفق شيئاً يذكر على ملابسها فهي تستخدم تقريباً مقاسات الاطفال!.

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

يخلق الله من الشبه أربعين!!

عـزيزي القـاري.. عزيزتي القارئة

يخلق الله من الشبه أربعين.. هكذا قـالوا.. ولكن لم لا تكون أنت واحداً من هؤلاء.. فربما تكون صورة طبق الأصل لفنان أو فنانة لشخصية كبرى أو تشبه إلى حد بعيد شاعراً أو أديباً معروفاً، فإذا كنت عزيزي القارىء تشبه واحداً من هؤلاء، إبعث لنا بصورتك ونبـذة عن حـيـاتك وهواياتك والنقـاط المشتـركـة بينك وبين الشخصية التي تشبهها في رسـالة على عنوان "البلاد"..!!

جامعي يبيع السجائر من أجل الكيف!!

أثناء أزمة السجائر المحلية واختفائها من الأسواق لجأ عدد من المدخنين وخاصة المراهقين إلى أساليب مختلفة وكثيرة جداً للحصول على سيجارة "خريم".

ومن أطرف ماحدث أثناء هذه الأزمة أن شاباً في الثامنة عشرة من عمره لم يترك بقالة ومحلاً وبسطة في وسط مدينة عمان إلا وسأل فيها عن دخان، ولم يعثر على شيء فقرر على الفور أن يتعرف على أحد أصحاب البسطات مع أنه تقدم قبل فترة بطلب إنتساب لإحدى الجامعات، وذلك من أجل أن يحصل على سيجارة لأن أصحاب البسطات هم وحدهم الذين يحصلون على سجائر بالإتفاق مع بعض الموزعين والتجار الكبار ويحصلون من ذلك أرباحاً كبيرة.

لكي تكون عريساً.. احجز في صالة قبل شهرين!!

يبدو أنه إذا أراد أي شخص أن يقيم حفلة زفافه في صالة أو فندق عليه أن يحجز لذلك قبل ثلاثة أو أربعة شهور.. وعليه كذلك أن يُقدم طلباً لأحد البنوك للحصول على قرض طويل الأمد لتغطية نفقات الصالة التي أصبحت لا تُطاق وذلك بعد أن صار بعض أصحاب الصالات يستغلون إقبال الناس على حجز الصالات ويفرضون أجوراً خيالية..!!

أم تتسبب في طلاق ٣ زوجات!!

إتصل بنا شاب يبلغ من العمر حوالي (٣٠) عاماً وقال بأن أمه متسلطة جداً بحيث تسببت في طلاق ثلاث فتيات كان قد خطبهن خلال ثلاث سنوات، حيث كانت تجبره في كل مرة على أن يطلق خطيبته بشكل مزاجي أو بعد أن تختلق مشكلة ولم يستطع أن يرفض طلبها لأنه كما يقول: هي الأمرة الناهية في البيت وهي التي تملك النقود ودخل العائلة بأكمله.

التقيناه قبل وفاته بيومين

وزنه أصبح ٢٠ كغم والأطباء تنبأوا بموته في سن العشرين

الفنان "عدنان الحلو" مات في غرفة "زينكو" فوق السطوح

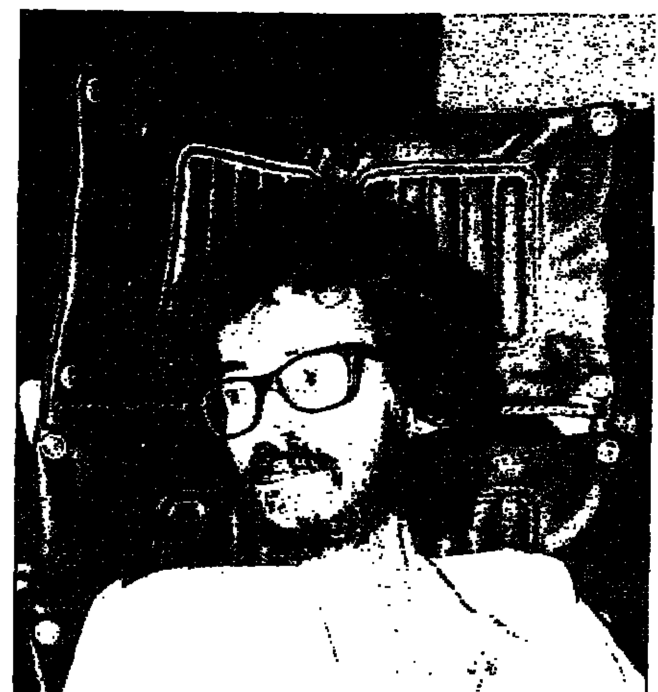
شقيقته تركت زوجها لإعالته بعدما اختفى صوته وتخلى عنه الجميع

البلاد | نائل صلاح

يقولون أن الإصرار والتصميم يخلقان المعجزات، وإن الانسان يبقى ينتج ما دام يتنفس، وإن كان تنفسه يتم بصعوبة كبيرة، ويقولون أن الفن واسع جداً، وأن الفنان يستطيع خلق المعجزات، وإن لم يستطع الرسم بأصابعه، فإنه يستطيع إنجاز ذلك بأسنانه أو بأصابع قدميه!!.

ولكن أن يكون الفنان مهدداً بالموت في أية لحظة، وأن يكون مصاباً بمرض عضال تتآكل فيه عضلات جسده أولاً بأول حتى يصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها أن يحرك شفتيه ليتكلم، أو أن يمسك ريشته بأصابع يديه، ومع ذلك يقاوم ويرسم وينجز لوحات فنية معبّرة تدخل في عالم الابداع الفني الحقيقي. فإن تلك هي المعجزة التي لا يسع من يراها إلا أن يقف أمامها صامتاً دون أن يبوح بكلمة إعجاب واحدة!.

الفنان الأردني عدنان الحلو، انطبقت عليه تلك الظروف فقد ولد عام ١٩٥٢، وما أن بلغ الربيع الرابع عشر حتى أصيب بالمرض اللعين الذي يطلقون عليه في الطب اسم ضمور العضلات، وهو مرض عضال لم يعرف له في الطب أي دواء أو علاج حتى الآن، عدنان الحلو في البداية تجاهل المرض لكن الصدمة كانت كبيرة عندما فقد القدرة على المشي، فأقعد عام ٦٨ بعد سنة واحدة من اصابته بالمرض، أما عضلات جسده فبدأ معها مشوار التآكل والضمور، ففي كل يوم هناك تقلص في عضلات جسده لأن الخلايا التي تموت لا ترجع إليها الحياة ثانية، ولا تمتلك فرصة للتجدد، بقيت حالته كذلك، وعندما أخبره الأطباء قبل ٢٧ سنة بأنه لن يعيش لأكثر من ٢٠ سنة، لم يصب عدنان بالإحباط ولم يشعر بأن فنه سوف يموت، لكنه أصرّ على متابعة المشوار، وأخذ ينجز اللوحات تلو اللوحات، كان يعيش في سباق مع الزمن، أصر على أن لا يخرج من الحياة دون أن يترك لنفسه بصمة واضحة عليها، ومع ذلك فقد عاش أكثر من (٢٠) سنة وما زال يمارس الحياة واستطاع أن ينجز العديد من اللوحات الفنية، وأقام العديد من المعارض للوحاته المعبرة، وقبل أيام افتتح معرضه الذي ربما يكون الأخير.. افتتح معرضه الفني وهو في حالة صحية لا تسر صديقاً.. لقد أصبح وزنه الآن (٢٠) كيلو غراماً، لا يتحدث إلا بصعوبة كبيرة، لأن الكلام يجهده كثيراً، افتتح معرضه وهو جالس على كرسيه المتحرك، يراقب حركة الزائرين الذين حتماً أعجبوا بلوحاته الفنية، وأعجبوا أكثر بذلك



الفنان المعجزة الذي أثبت للجميع أن الانسان قادر على خلق المعجزات وفي أتعس الأحوال...!

أما ما يقلق الفنان عدنان الحلو، فهو عدم اهتمام المسؤولين به، فهو فنان مبدع، ولكن ظروفه الصحية تستدعي من الحكومة والمؤسسات المختصة أن تهنئه وتكافئه على فنه وإبداعه. فلم يفكر أحد كيف يعيش هذا الفنان، وما هي الظروف المادية التي تقف وراءه ومن ماذا يتكون مرسمه البالي، وأين يعيش، لم يفكر أحد في ذلك، كما أنهم لم يفكروا في شراء بعض لوحاته الفنية، ووضعها في المؤسسات والوزارات، ليس فقط لدعم هذا الفنان الذي يستحق الدعم، وإنما أيضاً لأن لوحاته الفنية تستحق أن تعلّق على جميع الجدران وفي أي مكان!!.

لن أخرج من الحياة إلا بترك بصمة عليها

"البلاد" زارت الفنان الحلو، وخرجت منه بحديث قصير يحمل في معناه الكثير، أما شقيقته "رندة" فكانت تعيد لنا ما يقوله عدنان الذي كان يتحدث معنا بصعوبة بالغة.

يقول عدنان: بدايتي كانت مع خربشة الطفل على هوامش الكتب وتطورت دون أن أدري: طالما أن الفنان ينتج يبقى يشعر بأنه يتعلم، فطريق الفن يبقى مجهولاً، وتتعلم باستمرار حتى من اللوحة الفاشلة.

وعندما سألته عن أول لوحة أنجزها قال: وهل نذكر متى كانت أول خطوة للانسان على هذا الكوكب؟! تبدأ اللوحة دون سابق انذار فربما تبدأ من بركان، وربما تبدأ من عود ثقاب منطفىء، وتمتد إلى اللانهاية.. أول من ساعدني هو الأستاذ أول المشوار "موسى سلامة" وعن مرضه يقول: مع مرور الوقت تموت وتتلاشى عضلات الجسد فتنتهي القوى العضلية. وختم حديثه معنا بقوله: حاولت أن أكون انساناً يستحق أن ينادي في الحياة، ولن أخرج منها إلا بترك بصمة عليها!!.

هذا هو عدنان الذي قال عندما افتتح معرضه الخامس عام ٨٩: أن يكون المرء رساماً أولاً فتلك العادية.. أما أن لا يستطيع إلا أن يكون فناناً فتلك هي الأصالة.. شرارة عمرها أقصر من ومضة برق، ومضت داخل وجدان الفنان وفكره، يمسك فرشاته الحبلى بالألوان، ترتجف يده المسافرة نحو القماشة خشية أن تجرحها ريشته، أو فزعاً من خوض الرحلة.. واضحة البدء.. معتركة المسارب.. مجهولة المصير، تشتد مخاوف اللون، ويتذكر اعتقاده فقد يكون خلف رسوماً فوق جدران الرحم الذي لفظه، ليعبر الرحلة ثوان، دقائق، ساعات، وكلما اتسعت بقعة دماء الوقت، تتبخر جميع التعاليم، فالقماشة أخذت ترسمه.

وفي معرضه السادس عام ٨٩ تحدث عدنان الحلو عن الموت وفي شهادة القدر قال: أن يبقى عمر الفنان ممتداً مع الزمن ذلك يعني أصالة عطاء بحجم الحياة، أغلقت عليه منافذ الهواء، تلفلت لقمته بالموت، وثعابين الوجع تهدم خلاياه، يموج الكون، تمتزج صوره حتى فقدان الملامح، قد بدأ الموت، أمسى الكفن ثوبه، آخر نصيب له من الماء والعطر ينتظران سقوط شهقته الأخيرة.

والآن يقول: مهما حاول المبدع أن يلحق بفنتازية الواقع، فإن الواقع يبقى متفوقاً عليه. ولو عاش الفنان الأصيل عمراً يضاهي عمر جميع الكائنات لما أنهى مقولته، لأنه باختصار انسان متجدد.

لم يساعده أحد

شقيقه ببيرس الحلو قال لنا: إن تصميم عدنان وإرادته وحبه للفن جعله يتجاوز جميع المصاعب والمشاكل التي كانت تواجهه، وقد كان بحاجة إلى مساعدتنا، فلم نبخل عليه، بل إن الرغبة كانت وما زالت موجودة لدينا في تحقيق حلمه لكي يحافظ على مستواه في مجال الفن، ولكن أكبر مشكلة تواجهه هي تطور المرض لديه، فتقلص عضلات جسده كان يقابلها تقلص في حجم عمله الذي تضاءل كثيراً، فبينما كان ينجز في السنة الواحدة (١٠) لوحات، أصبح الآن لا ينجز إلا (٣) لوحات في السنة الواحدة. كما أنه لم يتلق أية مساعدة أو تشجيع من قبل المسؤولين والقائمين على الفن في الأردن.

وأضاف: عندما عرض على الطبيب في بداية الإصابة قبل (٢٧) سنة، أخبره بأنه لن يعيش أكثر من (٢٠) سنة، لكنه عاش أكثر من تلك الفترة وما زال على قيد الحياة، ولم يصب بالإحباط، بل إن الأمل ما زال موجوداً لديه لتحقيق ما هو أفضل، وبرغم أن ظروف الأسرة المادية متوسطة، فالوالد متوفى، وأشقائي الكبار يقومون بمسؤولية المنزل، إلا أن عدنان لم يطلب مساعدة مالية مباشرة من أية جهة حكومية أو خاصة، ولكن المفترض أن تكون هناك مبادرة من قبل تلك الجهات في مساعدته لكي يتمكن من تطوير فنه وإبداعه، ولكن الأهم من ذلك هو أن الوضع الاجتماعي داخل الأسرة مترابط جداً، ولولا اهتمام الأسرة به لما وصل إلى ذلك المستوى من الإبداع.



وأضاف: نقوم بمساعدته عندما يبدأ بالرسم، ولكن مساعدتنا له مقتصرة على مناولته بعض الأغراض التي يحتاجها، كالريشة التي يبدلها حسب الحجم المطلوب، وهو يقضي يومه بين الرسم والقراءة والكتابة، كما أنه يزور المعارض الفنية التي تقام باستمرار.

تصوير محمد تبو

لن يفرقنا إلا الموت

أما رفيقة دربه وشقيقته الصغرى "رندة" فقد فضلّت الجلوس إلى جانب شقيقها على أي شيء آخر في هذا العالم، منذ أن تفتحت عينيها على الحياة وهي تشعر بأنها خلقت لتبقى إلى جانب عدنان.. بدأت معه المشوار وأصرت على أن تكمله إلى النهاية، وعندما تزوجت كانت تسترق الوقت لتزور شقيقها وتساعده في إنجاز لوحاته الفنية، ولم تستطع مفارقته في الأيام الأخيرة فحصلت على الطلاق وبقيت إلى جانب شقيقها مؤكدة أنه لن يفرقها عنه إلا موت أحدهما، وإن مات عدنان فإنه سيبقى مخلداً في ذاكرتها وأحاسيسها!.

تقول رندة: عدنان يرسم بصعوبة كبيرة كان في السابق يضع خشبة ويبدأ بالرسم، لكنه الآن يضع "طربيزة" ثم يضع فوقها "فرشتين" ويبدأ الرسم، بينما أقوم أنا بمساعدته. فأعطيه الريشة التي يرغب الرسم بها لأنه لا يستطيع أن يمد يده إلى الطاولة لتناولها.

وأضافت: خدمة عدنان بالنسبة لي هي أهم من أي انسان آخر، لأنني منذ الطفولة وأنا ملتصقة به، وقفت إلى جانبه منذ بدأ الرسم وسأبقى إلى جانبه حتى يفرقنا الموت، وفي الوقت الحالي أشعر بسعادة كبرى لأنني بجانب عدنان، فلن نتخلى عن بعضنا ولن يفرقنا سوى الموت، وحتى إذا مات عدنان فإنه سيبقى موجوداً.

وأضافت: هو مهدد الآن بالموت في أية لحظة، لكن الأمل ما زال موجوداً لديه، خاصة مع أصدقائه والقريبين منه، فهو لا يشعر بالإحباط، فلو كان كذلك لما استمر في الانتاج والإبداع.

وأضافت: أجواء المنزل جيدة، فأية مساعدة يحتاجها نقدمها له، وكل شيء حوله هادىء، يقضي وقته في غرفته التي تعتبر مرسماً ومناماً في نفس الوقت، وهي غرفة صغيرة لا يتجاوز طولها مترين وعرضها كذلك. سقفها من الزينكو، وتقع على سطوح المنزل في مخيم الحسين، تحتوي على سريره الخاص وأدوات رسمه البالية، أما أصدقاؤه فيعتبرون هذه الغرفة بمثابة المدرسة لهم!!.

عدنان مدرسة انسانية

صديقه الكاتب حلمي تيم: قال تعرفت على عدنان عام ١٩٨٧ وقد اطلق عليّ اسم حليم، ومنذ ذلك اليوم وأنا أعتز بذلك الاسم وأعرّف نفسي إلى الآخرين باسم حليم، كنت هاوٍ للكتابة ولكن مدرسة عدنان حولتني إلى انسان يستطيع مسك القلم والتحليل لقد كان عدنان أستاذاً بمعنى الكلمة وما زال.. أكتب الآن رواية بعنوان العنكبوت، وأتمنى أن يبقى عدنان حياً حتى أكملها، لأنه تابعها معي منذ حرفها الأول، وعدنان مدرسة انسانية، ذكاؤه حاد جداً، وهدوؤه غريب، وهو يملك قدرة على أن يزرع، لم يكمل تعليمه بسبب المرض، لكنه مثقف إلى درجة كبيرة جداً.. ويتساءل دائماً ماذا تعني كلمة مثقف!!.

بقي أن نقول أن معرض الفنان الحلو الذي افتتحه وزير الثقافة قبل أيام في المركز الثقافي الملكي يستمر حتى يوم ١٩٩٤/٨/٣.

والجريدة ماثلة للطباعة علمت البلاد أن الفنان عدنان الحلو قد انتقل الى رحمة تعالى

فانا لله وانا اليه راجعون

أطفال الشوارع.. عالم خاص.. وحكايات غريبة!!

البلاد | من هيثم ريان

يعرف العلماء المراهقة بأنها التغيرات النفسية والفيزيولوجية الهرمونية الداخلية والخارجية على جسد المراهق والتي تشكل نضوجه العقلي والنفسي بنسبة ٦٠٪ من حياته حتى بلوغه الكامل، وهي مرحلة حساسة جداً في حياة الانسان، والمجتمع عبارة عن مجموعات من البشر الذين يعيشون تحت مظلة واحدة من القوانين والتقاليد والمفاهيم المشتركة، مرتبطون بوحدة المصير والحس الانساني، أما الجزء الذي لا يتجزأ من هذا المجتمع فهو الأطفال والمراهقون الذين منهم المهزوم، ومنهم اليائس والمحروم من الأمان ومنهم العدواني، والمتشرد والجاهل ومنهم من يتصف بصفات أخرى عديدة.

أما أطفال الشوارع والأرصفة فيعدون بالالاف، لهم عالمهم الخاص، يعيشون بلا قوانين، بلا حقوق، لا تعلم عنهم الأمم المتحدة وقرارات حماية الطفولة، لم ينصفهم وزراء العمل، ولم تخصص لهم الحكومة من ميزانيتها شيئاً، رغم أن القصور تبنى على ظهورهم. فهل طالب مجلس النواب الموقر بتأمين حياة لائقة لهم، وهل سمع أحد عن معدل جريمة الأحداث والمراهقين المتزايد. فلا يوجد مجرم بالفطرة، وإنما الخير بالفطرة، لهذا كان لقاؤنا بهذا الطفل ، إنه يبيع الحلوى على صندوق معلق بحبل في رقبته، يجوب الشوارع والأزقة وبين إشارات المرور، وعمره تسع سنوات يخرج من الصباح الباكر حتى المساء، يمارس هذه المهنة منذ ثلاث سنوات، فوالده عاطل عن العمل، يأخذ الغلة منه يومياً، لكن الطفل يتعرض لحوادث عديدة، فبعض الشباب يسرقون غلته بعد ضربه وتهديده، وإذا ما عاد إلى بيته خال من النقود، فإنه يلقى الوعيد والضرب من والده، أي وضع هذا؟ لا أعتقد أن ذاكرتي ستنسى في يوم شكل عينيه، وهو يتكلم، الحياة في نظره ليست أفضل من كابوس مرعب، أطفال الشوارع هم اجرام موجه ضد المجتمع، فلن يغفر لنا هذا الطفل الذي لا نعلم أية ايديولوجية متطرفة ستتبلور في عقله حين يكبر، وحينما سألت الطفل هل تحب الناس؟ أجاب لا، ربما لأنه صغير لم يستطع القول أنه بلا أمان أو حب أو مستقبل عكس اطفال العالم، وحين انتهيت من الحديث معه، اقترب منه شاب وتهامسا خمس دقائق، وحينما سألته عن فحوى الحديث رفض التصريح لي بما جرى.. لكنني أترك لكم تخيل المحادثة بينهما؟

طفل آخر عمره (١١) عاماً، التقيته وهو يبيع العلكة، وبعض الحلويات على اشارة السيفوي، قال أن والده أجبره على العمل لأن ظروفه المادية سيئة، لم يدرس في المدرسة إلا سنتين، والدته مطلقة منذ ثلاث سنوات، أما هو فإذا لم يعمل فلن يحصل على الطعام لأن دخل والده قليل ولا يكفي لسد حاجاتهم.

وفي الساحة الهاشمية، رأيت طفلاً يمد يده يستجدي أي شيء، فاقتربت منه وسألته عن عمره رفض التحدث معتقداً أنني أعمل لحساب جهة رسمية، ولكنني طمأنته ووعدته بأنني سأذهب فور انتهاء حديثي معه، لم يذكر اسمه، إنما قال أنه لا يعرف قيمة الحياة، عمره ١٢ سنة، وجد التسول افضل طريقة بعد عناء كبير في البحث عن عمل، أجبرته على ذلك والدته والظروف المحيطة به من فقر ومعاناة وحزن على فقدان والده الذي توفي قبل ثلاث سنوات، والدته تأخذ منه "الغلة" أما إذا عاد بدون نقود، فإنه يتعرض للعقاب، وأحياناً للحرمان من العشاء، خرج من المدرسة منذ سنتين، لا يحب الناس، يكره الفرح.

هؤلاء هم اطفالنا، يعيشون دون طفولة، يتشردون في الشوارع فيتعلمون ما يؤهلهم للإنحراف عندما يبلغون سن المراهقة، ثم ينغمسون في الإنحراف عندما يصلون إلى سن الشباب، ونأتي نحن لنتساءل عن سبب وقوع الجريمة؟؟!!!.





البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

انتشال جثة

تم انتشال جثة الطفل (ش.ض) وعمره ١٢ سنة بعد غرقه في قناة الغور الشرقية بمنطقة وقاص.

إصابة بالنار

أدخل إلى مستشفى الزرقاء الحكومي (ف.س) وعمره ٣٥ سنة أثر اصابته بعيار ناري من قبل (م.أ) وحصل على تقرير طبي يفيد بأن حالته الصحية حسنة، ولدى التحقيق مع (ف) أفاد أنه أثناء مروره من أمام أحد المتنزهات، صادفه (م) في الطريق وكان يحمل مسدساً وأخذ يهدده بالقتل وأطلق عليه ثلاث عيارات نارية أصاب أحدها رجله اليمنى ولاذ بعد ذلك بالفرار.

سقوط

أدخل إلى مستشفى البشير الحدث (س.ش) وعمره ١٠ سنوات أثر سقوطه من على سطح منزلهم وحصل على تقرير طبي يفيد بأن حالته الصحية سيئة، وبالتحقيق مع عم المذكور أفاد بأنه أثناء جلوسه في منزله سمع صوت صراخ وذهب لاستطلاع الأمر فوجد ابن شقيقه ملقى على الأرض، فقام بنقله إلى المستشفى، واعتبر الحادث قضاء وقدر.

تدهور عنيف

تدهورت السيارة رقم (١٥٣٣٠) وكان يقودها المدعو (ع.ع) وعمره ٤٠ سنة ونتجت عن الحادث إصابة السائق حيث حصل على تقرير طبي يفيد بأن حالته الصحية سيئة جداً. وما زال التحقيق جارياً.

جريمة من نوع آخر
سرقة مؤلفات

... والكتابة بل ... منهجية نحو الأبحاث والدراسات والمقالات الخاصة بالزميل عكنان، سرقوها وخرجوا من المنزل دون أن يحدثوا ضجة أو جلبة، ودون أن يتركوا دليلاً على هويتهم.

والجدير بالذكر، أن الكاتب الصحفي عكنان كان قد تلقى تهديداً من جهة مجهولة بسبب اقدامه على نشر المقالات التي تعتبرها تلك الجهة، مقالات تسيء للإسلام والمسلمين.

"البلاد" علمت أن التحقيق ما زال جارياً للكشف عن ملابسات السرقة بهدف الوصول إلى الجاني.

أساليب حديثة وتكنولوجيا سرقات عجيبة

عصابة جديدة لسرقة المنازل والمحلات التجارية

سرقوا منزل التميمي مرتين والشكوك تدور حول الكهربائي

عصابة جديدة بدأ صيتها يذيع في منطقة ماركا الجنوبية بعد أن وقعت هناك العديد من السرقات التي ما زال فاعلها مجهولاً رغم وجود مؤشرات كثيرة تتجه صوب شخص يعتقد بأنه زعيم تلك العصابة.

العصابة اعتمدت أسلوباً جديداً في السطو على المنازل والمحلات التجارية، أما الأسلوب فكان يرتكز أولاً على مراقبة سكان المنزل مراقبة تامة بحيث تعرف أوقات خروجهم من المنزل، وأوقات عودتهم اليه، وربما ايضاً كانت العصابة تبعث مندوباً، يراقب سكان المنزل في المكان الذي يخرجون اليه، لكي يأخذ زملاؤه راحتهم في عملية سرقة المنزل دون ارتباك أو اضطراب.

العملية الأولى التي نفذتها العصابة، كانت بحق منزل المدعو سميح التميمي، الذي يقول بأنه كان معتاداً على الخروج مع زوجته كل يوم جمعة بحدود الساعة الرابعة عصراً، حيث كانا يتهيان إلى منزل أهله ويتركان أبواب منزلهما محكمة الإغلاق، ولكنهم في أحد أيام الجمعة من شهر تشرين الثاني من العام الماضي، عادا إلى المنزل ليجدا شباك أحد الغرف مخلوعاً بواسطة منشار، وعندما تفقدا الأغراض وجدا أن الفيديو والتلفزيون مفقودان من الغرفة، فقاما بإبلاغ مخفر ماركا الذي قام بزيارة المنزل والاطلاع على ملابسات الجريمة دون العثور على أي أثر يدلل على هوية الفاعل.

ويضيف: بعد وقوع السرقة، قمنا بتغيير مواعيد خروجنا من المنزل، وأصبحنا نزور أهلي وأهل زوجتي الذي يبعد عن منزلنا امتاراً قليلة في أيام متفرقة دون انتظام، ولكن بالرغم من ذلك، وبعد مرور أقل من شهر على السرقة الأولى، تفاجأنا بأن المنزل قد سرق مرة ثانية وبنفس الطريقة التي سرق بها في المرة الأولى، ففي ذلك اليوم كنت قد اتفقت مع أفراد مخفر الشرطة على أن نقوم بوضع كمائن لاصطياد اللصوص في حالة محاولتهم دخول منزلي مرة أخرى، واتفقنا على أن نضع الخطة في اليوم الثاني، ولكن في ذلك اليوم ذهبت إلى منزل حماتي وتناولت الغداء هناك، ثم ذهبت إلى منزلي وتأكدت من أن جميع الأبواب والنوافذ مغلقة جيداً، كما أن غرفة النوم كانت مغلقة بالمفتاح وكان المفتاح بحوزة زوجتي التي لم تكن في المنزل في تلك اللحظة، وبعد تأكدي من احكام الإغلاق، ذهبت إلى عملي، وعندما عدت من العمل كان كل شيء على ما يرام وفي الساعة الرابعة عصراً ذهبت بصحبة زوجتي إلى منزل أهلي، ونحن مطمئنين الى أن كل شيء على ما يرام، ولكن عندما عدنا في الساعة التاسعة مساءً وجدنا غرفة النوم مقلوبة رأساً على عقب، واكتشفنا سرقة جميع المجوهرات الذهبية التي يبلغ ثمنها (١٢) ألف دينار، فصعقتنا المفاجأة خصوصاً لأن السرقة تمت بنفس الطريقة حيث خلع اللصوص الحماية الموجودة على نافذة غرفة النوم بواسطة منشار، ثم دخلوا إلى غرفة النوم، ولكي يحاولوا التمويه على سرقتهم قاموا بعد ذلك بمحاولة كسر حماية الشباك من داخل الغرفة.

صاحب منزل: ذهبنا نشتكي إلى الشرطة فاتهمونا نحن بالسرقة!

اما الغريب في الأمر أنهم لم يتركوا أية بصمات، الأمر الذي يشير إلى أنهم لصوص بارعون ويشكلون عصابة خطيرة لا يستهان بها.

وأشار التميمي إلى اعتقاده بأن اللص هو أحد سكان المنطقة، كما أن تطورات كثيرة حدثت بعد السرقة الأولى والثانية أشارت بأصابع الاتهام باتجاه أحد الجيران الذي يسكن منزلاً لوحده، فقد كان الشخص المزعوم يقوم باستئجار اشرطة فيديو من النوع الصغير من محل الفيديو الذي يقع في نفس الحي، ولكن بعد حادث السرقة، لاحظ صاحب محل الفيديو أن الشخص نفسه بدأ يستأجر أشرطة فيديو من النوع الكبير، فسأله عن الأمر، فأجابه أنه قام ببيع جهاز الفيديو الخاص به، واستبدله بجهاز آخر من النوع الكبير. الأمر الذي أدخل الشك إلى قلب صاحب محل الفيديو الذي قام على الفور بإبلاغ صاحب المنزل المسروق.

وأضاف أنه قام بإبلاغ الشرطة عن ذلك الشخص الذي يعمل في التمديدات الكهربائية، ولكنه فوجيء في اليوم التالي بإنتقال تلك المعلومات إلى الشخص المتهم، الذي ذهب إلى صاحب محل الفيديو وعاتبه لأنه أخبر صاحب المنزل المسروق بذلك.. أما صاحب المنزل فما زال محتاراً كيف تصل المعلومات التي تقال في المخفر إلى ذلك الشخص الذي ربما يكون هو السارق!

ومن الدلالات الأخرى التي تشير إلى أن "الكهربجي" ربما يكون قائداً للعصابة حيث يقول التميمي أنه بعد وقوع حادث السرقة الثاني لاحظ علامات الترف على الشخص المزعوم، فقد استأجر سيارة سياحية لمدة ٣ شهور، ثم قام بشراء سيارة BM لا يقل ثمنها عن ٨ الاف دينار، وهو يسكن لوحده في منزل أجرته الشهرية ١٢٠ ديناراً. فهل يعقل أن يكون العمل في التمديدات الكهربائية يجلب كل تلك النقود!.

وأضاف أن الغريب في الأمر، هو قيام ذلك الشخص باخفاء سيارة الـ BM عندما سمع بأن صاحب المنزل يشك فيه وأنه قام بإبلاغ الشرطة، أما الأغرب من ذلك فهو إعادته للسيارة من جديد عندما انتقلت القضية من مخفر ماركا إلى مخفر النصر.

وأشار إلى أنه لم يوجه اتهاماً رسمياً إلى "الكهربجي" بناء على نصيحة أحد أفراد الشرطة الذي أبلغه بأنه إذا وجه الإتهام وتبين فيما بعد أن المتهم بريء، فإنه حتماً سيقوم بالشكوى ضده لكي يرد اعتباره مضيفاً أنه في ذات الوقت يشك تماماً في ذلك الشخص ويعتقد أنه إذا لم يسرق منزله، فإنه حتماً قد سرق منزلاً آخراً.

وأشار إلى عدم وجود اهتمام حقيقي بقضيته من قبل أفراد المخفر، فعندما وقعت السرقة الثانية، وذهبوا إلى المخفر لإبلاغ الشرطة، فوجئوا بأن الشرطة تتهم صاحب المنزل بسرقة الذهب، وعندما أكد لهم أنه لم يسرق شيئاً وأنه لجأ إلى الشرطة لكي تبحث له عن السارق، حوّلوا الاتهام إلى الزوجة، أما ما يثير الدهشة فهو عدم التعميم على الذهب المسروق لدى محلات بيع المجوهرات والذهب، مضيفاً أنه قام بنفسه بالتعميم لدى محلات بيع الذهب في ماركا، ولكن عندما علم ضابط المخفر بذلك، أخبره بأنه لا يجوز فعل ذلك وطلب منه كتابة أسماء المحلات التي عمم عليها الذهب المسروق!!.

أما الجدير بالاهتمام، فهو وقوع العديد من السرقات بعد الحادثة مباشرة وعلى مدار أسابيع وشهور. فبعد السرقة الثانية للمنزل المذكور، تمت سرقة عدة محلات تجارية من بينها محل الفيديو الذي سرق منه جهاز فيديو حديث، كذلك تعرض العديد من المنازل إلى السرقة، من بينها منزلاً كان صاحبه قد باعه بمبلغ (٥٥) ألف دينار، وفي اليوم التالي تمت سرقته، الأمر الذي يعني أن السارق علم بموضوع البيع وبالتالي فهو حتماً أحد سكان المنطقة!!.

والسؤال الآن هل سيتم الاهتمام جدياً بأمر تلك العصابة، أم أنها ستبقى "تسرح" و"تمرح" إلى أن ينتشر نفوذها في مناطق وأحياء أخرى؟!

نصب على الفنادق وسيارات التاكسي والمواطنين!!

استطاع "ل.ل.ش" استغلال حب الأردنيين للشعب العراقي في تنفيذ العديد من عمليات النصب والاحتيال على المواطنين والفنادق الأردنية في العقبة وعلى سائقي ... عندما دخل العقبة ... شرعية بعد أن انتهت ... في الأردن نظراً لأنه ...

... النصب عندما ... العقبة على ... ورجل أعمال ... نزل وقتها في فندق ... الحكومي لعدة أيام، وعندما وصل الحساب المترتب عليه دفعه إلى ما يزيد عن ألف دينار أردني، قام محاسب الفندق باستدعائه من أجل الدفع، لكنه ماطل في ذلك ورفض الدفع وحاول كذلك الحصول على جواز السفر الخاص به لكي يتمكن من الهرب من الفندق، ولكن ادارة الفندق تنبهت له واستطاعت الحجز على اوراقه وأمتعته، بينما قام هو بالفرار من الفندق تاركاً هناك أغراضه الخاصة!.

"البلاد" زارت فندق العقبة، حيث شكت لنا ادارة الفندق من تقصير الجهات الأمنية في القبض على "النصاب" وأطلعتنا على جواز سفره المنتهي الإقامة، حيث تبين أن اقامته في الأردن قد انتهت منذ تاريخ ٩٤/٥/٢٤، وبما أن أي شخص يريد زيارة مدينة العقبة لا بد له أن يمر من أحد الطريقين (الطريق الصحراوي أو طريق وادي عربة) ومع أن مفتشي الأمن العام موجودون باستمرار على الطريق، إلا أنه استطاع اخفاء المعلومة الموجودة في جواز سفره والتي تشير إلى أن اقامته منتهية منذ عدة شهور.

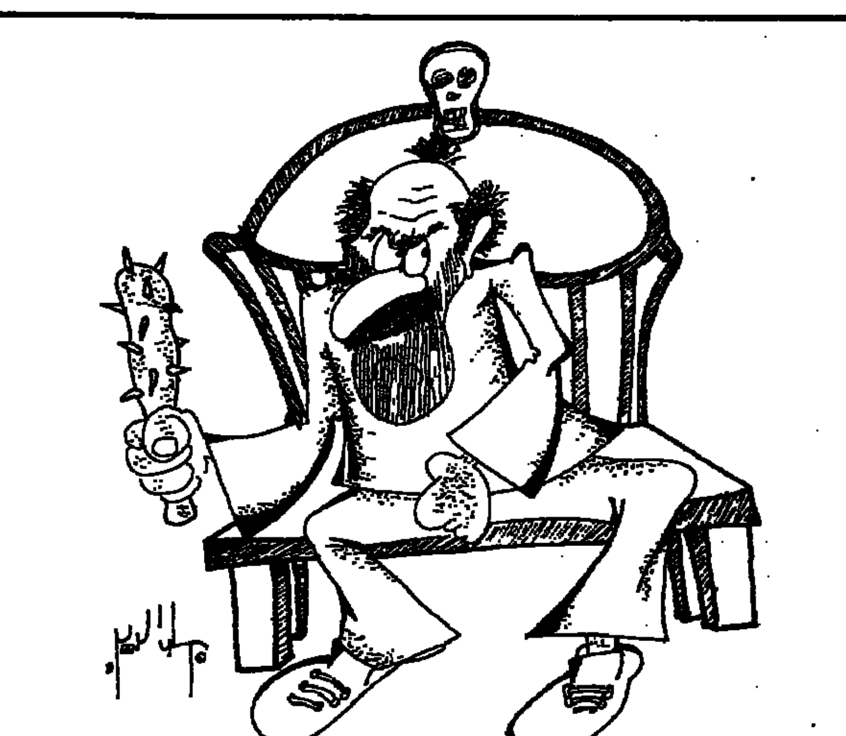
سيارات التكسي

ولأن المذكور لم يكن يملك سيارة خاصة ولأن "مشاويره" كانت كثيرة أيضاً، لم يجد أمامه سوى استئجار سيارات التاكسي من أجل تنقلاته المتعددة، فلم يكن يأخذ تاكسي مختلف في كل مشوار، وذلك لأنه لم يكن يملك نقوداً لكي يدفعها أولاً بأول، ولكنه استطاع أخيراً أن يقنع أحد سائقي التكسي بأنه يقوم بجميع تنقلاته على أن يحاسبه مرة واحدة عن جميع التنقلات.

يقول سائق التاكسي "كاظم" والذي يعمل في مكتب حمزة للتاكسي أن ذلك الشخص قام بالتحايل عليه باللسان العذب، فسخر له سيارته ونفسه لخدمته لعدة أيام مع لياليها، وعندما وصلت الأجور والأتعاب إلى ما يزيد عن (٤٠٠) دينار أردني، اختفى (ل.ل.ش) قبل أن يدفع منها قرشاً واحداً، أما سائق التاكسي فقد ندب حظه كفاً على كف!!

فندق بترا

بعد أن هرب (ل.ل.ش) من فندق العقبة، اتجه إلى فندق آخر لكي يقضي فيه عدة أيام ثم يهرب منه إلى فندق آخر، حيث كانت هذه هي طريقته في قضاء أيامه ولياليه دون أن يدفع من جيبه قرشاً واحداً، وبالفعل قام المذكور باصطحاب زوجته وطفليه الصغيرين إلى فندق بترا الدولي في وقت متأخر من الليل، ولكنه لم يكن يملك جواز سفر أو أية وثائق شخصية سوى بطاقة عضوية في نادٍ عراقي، الأمر الذي جعل محاسب الفندق محمد المشني يرفض ادخاله الفندق في البداية، ولكن بسبب شفقته على الطفلين ولأن الوقت كان بعد منتصف الليل، وافق المحاسب على ادخالهم الفندق وقضوا هناك عدة أيام!



وكالعادة، وعندما وصل الحساب إلى (٤٦٨) ديناراً طلب المحاسب من (ل) أن يقوم بدفع الحساب المترتب عليه، فأخبره الأخير أنه لا يحمل نقوداً في جيبه، لكنه رجل أعمال كبير ولا يتعامل إلا بالشيكات، ولكي يغطي على الأمر، قام بكتابة شيك بمبلغ (٥٠٠) دينار أردني، يدفع منها (٤٦٨) للفندق والباقي اكرامية للموظفين والسفرجية، وعندما لاحظ المحاسب أن هناك اكرامية فوق الحساب، طلب منه أن يكتب الشيك باسم المحاسب لكي يتمكن من صرفه وأخذ الاكرامية.

ولكن عندما ذهب المحاسب محمد المشني إلى البنك تفاجأ بأن رقم الحساب مغلق منذ فترة طويلة، وأنه لا يوجد للمذكور أي رصيد في البنك، الأمر الذي جعل المحاسب يذهب على الفور إلى مدعي عام العقبة وأبرز له الشيك ولكنه تفاجأ بأن المدعي العام لم يعط اي اهتمام للأمر. عندما قرأ الكلمات الأربع المكتوبة على أخر الشيك والتي تقول «وذلك بدل حساب الفندق» وبالتالي فإن الحق القانوني الجزائي سقط عنه، مما يعني أن "النصاب" كان يتمتع بالذكاء والدهاء وعلى معرفة تامة بأمور الشيكات والبنوك!.

استغلال المشاعر

وعلم مندوبنا ان المذكور (ل) قام باستغلال حب المواطنين الأردنيين للشعب العراقي للتمكن من النصب عليهم، حيث تمكن من النصب على العديد من المواطنين في عمان والسلط بعد أن كان يوهمهم بأنه رجل أعمال، وتمكن من الحصول على أموال وفيرة من مواطنين عاديين!!.

ضربني وبكى..

ومن منطلق ضربني وبكى.. سبقني واشتكى.. قام "النصاب" بالشكوى إلى مدير عام الضمان الاجتماعي والى مدير الاستثمارات السياحية، ضد فندق العقبة الحكومي الذي يملكه الضمان الاجتماعي، وكان قصده من تلك الشكوى هو المناورة على الشكوى التي بعث بها فندق العقبة إلى مركز أمن العقبة وإلى مدعي عام العقبة وإلى السفارة العراقية بهدف عدم اعطائه جواز سفر بدل فاقد.

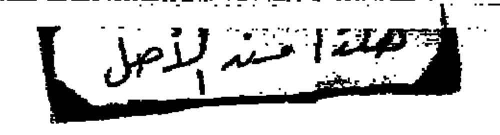
الأكوامارينا (١)

وعلم مندوبنا أن (ل) قام مرة أخرى بالذهاب إلى فندق الأكوامارينا (١) وحاول الدخول والاستئجار، ولكن اجراءات الفندق الدقيقة حالت دون دخوله اليه، لعدم وجود جواز سفر بحوزته ولاشتباه الموظفين بأمره، حيث رفضوا استقباله وانزاله في الفندق.

ما زال فاراً

الغريب في أمر هذا النصاب أن لعبته مكشوفة والأدلة على ادانته واضحة، ولكن برغم ذلك ما زال فاراً من وجه العدالة، فهو حتى هذه اللحظة يدخل العقبة ويغادرها دون أن يكون عليه أي رقيب أو حسيب، ودون أن يتم القاء القبض عليه، فإلى متى سيبقى فاراً من وجه العدالة؟؟!

كتب شيكات بدون رصيد وما زال يسرح في شوارع العقبة!





AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 27 / 7 /1994 الأربعاء ٢٧/ ٧/ ١٩٩٤

الضيف العراقي الذي دوخ عمان والعقبة

نصب على فنادق وسيارات تكسي ومواطنين ولا يزال يسرح في الشوارع!!

الوجه الآخر..

للكابتن " ابراهيم سعديه "

بداياتي في كرة القدم كانت بالحجارة والعُلب الفارغة!!

أحرجت جداً.. حينما امسك أحد اللاعبين بي وسحب الشورت!!



فردوس عبد الحميد لـ البلاد:

ذاكرتي أشبه بسلة معلقة خلف ظهري!



وزنه اصبح ٢٠ كغم والاطباء تنبأوا بموته في سن العشرين

الفنان "عدنان الحلو" مات في غرفة "زينكو" فوق السطوح!!

البلاد.. دخلت العالم السفلي في القاهرة

في صالات الديسكو.. مخدرات.. دعارة.. وأسلحة!!



عصابة تسرق في عمان

اللصوص يقتحمون البيوت في وضح النهار والضحايا متهمون!!

"استربتيز" روسي احتفالاً باستقلال أمريكا

البلاد | القاهرة - خاص

احتفلت السفارة الأمريكية بالقاهرة بعيد إستقلال أمريكا وسط وفود دبلوماسية وسياسية رفيعة المستوى، وقطع أعضاء السفارة الأمريكية تورتة الإستقلال المصنوعة على شكل العلم الأمريكي، ثم انتقلوا بصحبة الوفود الدبلوماسية إلى قاعة الإحتفال ليتلقوا التهاني من ممثلي شتى دول العالم.

والطريف أن روسيا كانت من أكثر الدول ابتهاجاً بهذه المناسبة حيث شاركت بوفد على "مستوى عال" من الراقصات اللاتي قدمن عروضاً راقصة على طريقة "الإستربتيز" الأمريكي وذلك لإثبات حسن النوايا في تعميق سياسة الوفاق بين روسيا وأمريكا انطلاقاً من مبدأ "المكاشفة" في العلاقات إلى الحد الذي تبرعت فيه الراقصات الروسيات بمراقصة أعضاء السفارة الأمريكية بعد الحفل وذلك تعميقاً للعلاقات بين الدولتين.

وقد أشاد الحاضرون بما أبدته روسيا وراقصاتها من "مرونة" في تفهم موقف أمريكا والعاملين بسفارتها إزاء مسألة الأجر وكيفية قضاء الليلة معاً. في حين أن بعض المصادر الأمنية بالسفارة الأمريكية لم تخف مخاوفها من التمادي في هذه "العلاقات" إلى هذا الحد المثير وخاصة بعد الإنتهاكات التي قامت بها الروسيات أثناء عرضهن. فيما وصفها البعض بأنها "مراودة" روسية "لهز" الدبلوماسية الأمريكية في "الوسط" الدولي.

ومن ناحية أخرى أكد المراقبون أن الراقصات الروسيات بحضورهن "الإيجابي" في حفل استقلال أمريكا قمن "بقفزة واسعة" على طريق "الوفاق" بين الدولتين وذلك تأكيداً لسياسة «البروسترويكا» أو "إعادة البناء" التي بدأها جورباتشوف كما تعتبر النهاية الحقيقية للحرب الباردة بين روسيا وأمريكا حيث يؤكد العديد من المراقبين في هذا الحفل أن الراقصات الروسيات بدأن مرحلة جديدة تماماً في العلاقات مع الأمريكان من المتوقع أن تكون "ساخنة جداً".





ليالي الفرح في عمان !!



على مدار السنين والأيام التي مضت.. لم تكن عمان تفرح إلا لمناسبةأو حدث سعيد حينما يرقص الناس تحت اليافطات التي تحمل عبارات التهاني وغناوين الفرح وبين أقواس النصر التي غالباً ما تكون مزركشة بالملصقات.. وما أن تنتهي المناسبة أو "الحدث" حتى تعود عمان إلى رتابتها، ويظل الليل ليلاً.. وينام الناس على هدير السيارات وزواميرها.

وبعد أن بدأ الملل "يتغلغل" إلى نفوس البشر وتحرق الآهات صدورهم.. كان لا بد من أن يكون "الفرح" هو العلاج الوحيد الذي يحفظ للوجه ابتسامته وللنفس نشوتها وللحياة رحيقها.. ولأن الدكتور ممدوح العبادي طبيب قبل أن يكون أميناً لعمان أوصى بأن تتحول عمان إلى مدينة أفراح.. وأراد أن يكون شعار هذه العاصمة "كل من دخل عمان.. فهو سعيد" وأراد كذلك أن تتحول شوارع عمان إلى ساحات رقص عفوي.. يعبر فيها كل إنسان عن فرحه الذي ظل "مكبوتاً" أمداً طويلاً.. وكان محروماً منه ما دام لا يملك رزم النقود التي تنثر في صالات السهر المغلقة وعلى الموائد الحمراء والخضراء.

أراد الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان الذي يقضي ليله كله في الأنفاق وهو يتابع انجاز المشاريع حتى الصباح أن يكون ليل عمان فرحاً.. وأن تصبح عمان عروساً تزغرد لها الأمهات وينعم الشباب والصبايا بعطرها الفواح.

وفي لحظة راحة بين غمرة العمل والسهر أراد الدكتور العبادي أن يُشارك الناس في ليالي فرحهم، فنزل إلى أحد الشوارع وشبك يديه بأيدي جنود وأهل عمان.. فكانت أحلى قصيدة.. قصيدة ليالي الفرح في عمان!!.

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street - , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.